











# حماس تدين وتحمل عباس المسؤولية.. وفتح تنعى افراد الأمن وتشيد بهم 6 قتلى من اجهزة الامن الفلسطينية و«كتائب القسام» في قلقيلية باشتباكات مسلحة داخلية



ضباط من الامن الفلسطيني يشيعون شاعر حنينية وعبد الرحمن ياسين في قلقيلية

## فصائل فلسطينية في دمشق تحمل حكومة عباس مسؤولية ما جرى في قلقيلية

دمشق - د ب أ: حذر تحالف قوى المقاومة والفصائل الفلسطينية المقيمة في دمشق أمس الأحد من استمرار ما وصفته بالتنسيق الأمني لسلسلة عباس وحكومة فياض مع «الاحتلال» الإسرائيلي في ملاحقة كوادر قوى المقاومة الفلسطينية، وقالت فصائل المقاومة كل قوى وفعاليات الشعب الفلسطيني بالتحرك لفضح سياسة هذا التنسيق الأمني مع «الاحتلال».

وقالت فصائل المقاومة في بيان صحافي أمس الأحد إن «أمانة سر تحالف قوى المقاومة ولجنة المتابعة العليا للمؤتمر الوطني الفلسطيني تؤكد جميعها على تحميل مسؤولية ما جرى في قلقيلية من مجزرة بحق كوادر القسام وقوى المقاومة لغزيرق السلطة في رام الله بقيادة محمود عباس وحكومة فياض التي شككت نموذجنا محزياً للتنسيق الأمني مع الاحتلال الصهيوني تحت قيادة الجنرال دايتون الأمريكي». وقالت القوى التي تقف في دمشق «إننا نحذر من استمرار هذا التنسيق الأمني مع الاحتلال الصهيوني».

الاستقرار في محافظة قلقيلية، قائلة «أنها لن تسمح ولا بأي شكل من الأشكال أن ينتقل ما جرى في غزة إلى أرض الضفة».

وقال البيان «أن فتح ستخرج عن صمتها امام هذه التجاوزات الخطيرة ولن نكف مكتوفي الايدي وستكون لهم بالرصاص، متهما حركة حماس بالسعي لافشال الحوار الفلسطيني-الاسرائيلي، من جهتها اتهمت كتائب القسام الجناح المسلح لحركة حماس اجهزة الامن الفلسطينية في الضفة بملاحقة عناصرها الذين قتلوا منذ اسبوع، وقالت في بيان صراحة «ان الاجهزة الامنية قامت بحملة واسعة من الاعتقالات في مدينة قلقيلية على وجه الخصوص شملت العشرات من انصار وابعاء الحركة، ثم حاصرت السمان وياسين وطالبتهما بتسليم نفسيهما الانهما رفضا وطلبنا من قوات الامن الاضحية فلك حصارهما، الا ان قوات الامن بادرت باطلاق النار نحوهما ما دفعهما للرد والاشتبكات مع قوات الامن الفلسطينية».

وحذرت «القسام» مما اسمته المساس بالطاردين من كتائبها قائلة ان ما حدث «سببوا مرحلة جديدة عنوانها مقاومة الطاردين لحالات اعتقالهم مما سيستلزم قتل الانفجار».

وقال ابو عبيدة الناطق باسم كتائب القسام «ان المسلحين لم يتسجيروا مسلحي حماس داخل احدى الشقق السكنية، واخذت بالقاء القنابل اليدوية والتفجرات باتجاههم، وبالرغم من ذلك حاولوا مفاوضة المسلحين لتسليم انفسهم حقا للدماء، الا ان المسلحين لم يتسجيروا لهم، ما أدى الى مقتل ثلاثة من قوى الامن، ومقتل مسلحين ومواطنين ثالث».

من جهتها اكدت حماس بان اجهزة الامن الفلسطينية تواصل ملاحقة عناصر المقاومة وتصفيتهم في الضفة الغربية وخاصة عناصرها، في حين شدد المصري على ان قوى الامن لا تسمح لاي كان بالاعتداء على القانون، وتخزين الاسلحة والمتفجرات في الاماكن السكنية لاعداء القوي والفئات الأمتي.

واجرت اجهزة الامن الفلسطينية بقدومها وزير الداخلية طهر الحداد في عسكريه لقوات الامن حيث اطلقت 21 طلقة تحية من اجهزة الامن في الاشتباكات المسلح.

من جهتها، اشارت حركة فتح بوقوات الامن واتهمت حماس بتكديس السلاح من اجل اشارة الفتنه والبلية في صفوف المواطنين ومن اجل خلق حالة من الاستقطاب لدى اجهزة الامن.

واكدت الحركة وقواتها التي جانب اجهزة الامنية في فرض الامن والامان

## عباس يطلع العاهلين السعودي والاردني على نتائج مفاوضاته مع أوباما



العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني لدى لقائه الرئيس الفلسطيني محمود عباس

الرياض - عمان - د ب أ - ف ب: بحث العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس هاتفياً أمس الأحد الأوضاع على الساحة الفلسطينية إضافة إلى نتائج المباحثات التي أجراها مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما.

وتكررت وكالة الأنباء السعودية الرسمية أن الملك عبدالله تلقى اتصالاً هاتفياً أمس من الرئيس الفلسطيني جرى خلاله بحث مستجدات الأوضاع على الساحة الفلسطينية بالإضافة إلى العلاقات الأخوية بين البلدين.

وقالت مصادر فلسطينية مطلعة إن أطلع العاهل السعودي على نتائج المباحثات التي أجراها مع الرئيس باراك أوباما في واشنطن، بشأن تفعيل المفاوضات الفلسطينية-الإسرائيلية للوصول إلى حل للصراع وفق الرهجات المتعددة.

كما بحث العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني والرئيس الفلسطيني محمود عباس في عمان أمس الأحد الجهود المبذولة لاطلاق مفاوضات السلام في الشرق الأوسط، حسبما افاد بيان صادر عن الديوان الملكي الأردني.

وقال البيان أن الزعيمين بحثا «الجهود الفلسطينية والاسرائيلية» في وقت أكدت فيه أن «السلامة الفلسطينية والاسرائيلية» على حد سواء، كما أنه ليس هناك شروط مسبقة... فعندما نقرأ خطة العمل الاسرائيلي العاشم على غزة، وسوف نتطرق رسمياً في منتصف شهر رمضان المبارك المقبل، وسوف تبحث المنظمة مع لجنة المدارس الاهلية بالغرفة الاسبوع المقبل، التفاصيل اللازمة لاستكمال الحملة التي من المرجح أن تنطلق رسمياً في قائمة المناهجين، وذلك مراعاة لاحتياجات السنة الدراسية الجديدة.

وستشمل الحملة في قائمة المناهجين، مدارس العربية السعودية، بالإضافة إلى المكتبات التجارية، والمناهجين التقليديين، بهدف توفير مستلزمات مدرسية متكاملة للتلاميذ في قطاع غزة.

## حماس؛ أحداث قلقيلية ستكون خطيرة على الحوار الجبهة الديمقراطية تؤكد استئناف الحوار بعقد اجتماع اللجان خلال اسبوعين وفتح تتهم حماس بعرقلة جهود المصالحة

العامين للفصائل في 7 تموز (يوليو)، مشددا على ان الحوار لا يمكن ان يستمر ان يتولى ايد وانه لا بد من سقف زمني يتواصل خلاله الحوار الى نتائج اجابيه.

وتكررت الجبهة ان حكومة التوافق الوطني والانتخابات الرئاسية والتشريعية وانتخابات المجلس الوطني وفق مبدأ التمثيل النسبي الكامل في سقف زمني اقصد 25 كانون الثاني (يناير)، الى جانب اعادة بناء الاجهزة الامنية على اسس مهنيه، باعتباره المخرج لحالة الانقسام، كغزة ميدان التفرقة من الجميع لتوحيد الجهود لمواجهة سياسة حكومة نتنياهو الاستيطانية التوسعية التي تنتهك لحقوق شعبنا في العودة والدولة الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس.

وفي سياق قريب اعلن ابراهيم ابو النجا القيادي في حركة فتح وعضو وفدنا في حوار القاهرة عن رفض فتح للردود النهائية التي سلمتها حماس للمسؤولين المصريين، لانهاء ملفات الخلاف العائقة، وهي الامن والحكومة والانتخابات.

وكانت حماس رفضت تشكيل قوة امنية مشتركة، في غزة، بهدف حل ملف الامن، وقالت انها توافق فقط على تواجد قوات امنية لفتح على معبر رفح حال تم افتتاحه.

لكن ابو النجا اكد رفض فتح لتصور

العامين للفصائل في 7 تموز (يوليو)، مشددا على ان الحوار لا يمكن ان يستمر ان يتولى ايد وانه لا بد من سقف زمني يتواصل خلاله الحوار الى نتائج اجابيه.

وتكررت الجبهة ان حكومة التوافق الوطني والانتخابات الرئاسية والتشريعية وانتخابات المجلس الوطني وفق مبدأ التمثيل النسبي الكامل في سقف زمني اقصد 25 كانون الثاني (يناير)، الى جانب اعادة بناء الاجهزة الامنية على اسس مهنيه، باعتباره المخرج لحالة الانقسام، كغزة ميدان التفرقة من الجميع لتوحيد الجهود لمواجهة سياسة حكومة نتنياهو الاستيطانية التوسعية التي تنتهك لحقوق شعبنا في العودة والدولة الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس.

وفي سياق قريب اعلن ابراهيم ابو النجا القيادي في حركة فتح وعضو وفدنا في حوار القاهرة عن رفض فتح للردود النهائية التي سلمتها حماس للمسؤولين المصريين، لانهاء ملفات الخلاف العائقة، وهي الامن والحكومة والانتخابات.

وكانت حماس رفضت تشكيل قوة امنية مشتركة، في غزة، بهدف حل ملف الامن، وقالت انها توافق فقط على تواجد قوات امنية لفتح على معبر رفح حال تم افتتاحه.

لكن ابو النجا اكد رفض فتح لتصور

## تقرير: 44% من مساحة الأراضي المقامة عليها بؤر استيطانية يملكها فلسطينيون

تل أبيب - يوبي أي: أظهر تقرير أعدته حركة «السلام الآن» الإسرائيلية المناهضة للاحتلال والاستيطان أن 44% من مساحة الأراضي المقامة فيها بؤر استيطانية عشوائية، هي أرض ملكية فلسطينية خاصة تم سلبها، فيما دعا التقرير كتلة «الوحدة الوطنية» في الكنيست يعقوب كاتس الجنود الإسرائيليين إلى رفض تنفيذ أوامر عسكرية بإخلاء بؤر استيطانية.

ونكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي أمس الأحد أن تقريراً أعدته «السلام الآن» يستند إلى خرائط أعدتها «الإدارة المدنية» للضفة الغربية التابعة للجيش الإسرائيلي، أظهر هناك 80 بؤرة تمت إقامتها بصورة جزئية أو كاملة على أراض ملكية فلسطينية خاصة، فيما بقية الأراضي المقامة عليها البؤر تعتبر «أراضي اليهود» أو «أراضي الدولة» أو «أراض مشاع».

وقال مسؤولون في «السلام الآن» إن هذه المحطات

## منظمة المؤتمر الإسلامي ترسل سيارات اسعاف للقطاع

القدس - ا ف ب: استبعد رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو الاحد تخفيفاً قوياً للحصار على قطاع غزة موضحاً ان لاسرائيل «اولويات اخرى» في الاراضي الفلسطينية ليست تحسين الظروف المعيشية لسكان القطاع.

ونقل مسؤول كبير عن نتنياهو قوله خلال مجلس الوزراء الاسبوعي «يطولون منا تحسين ظروف حياة السكان وافساح المجال امام الاغذية والتجهيزات للدخول، لكن لدينا اولويات اخرى في قطاع غزة».

واضاف نتنياهو «لا نريد قنينة حماس بالسماح لهم باعادة بناء دفا عائلتهم».

وتابع «علينا ان نجد التوازن بين تحسين ظروف حياة سكان غزة، والحد من امكانية حماس في التزود بالاسلحة».

ويخضع قطاع غزة لحصار اسرائيلي شديد منذ ان سيطرت الحركة الاسلامية

القدس - ا ف ب: استبعد رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو الاحد تخفيفاً قوياً للحصار على قطاع غزة موضحاً ان لاسرائيل «اولويات اخرى» في الاراضي الفلسطينية ليست تحسين الظروف المعيشية لسكان القطاع.

ونقل مسؤول كبير عن نتنياهو قوله خلال مجلس الوزراء الاسبوعي «يطولون منا تحسين ظروف حياة السكان وافساح المجال امام الاغذية والتجهيزات للدخول، لكن لدينا اولويات اخرى في قطاع غزة».

واضاف نتنياهو «لا نريد قنينة حماس بالسماح لهم باعادة بناء دفا عائلتهم».

وتابع «علينا ان نجد التوازن بين تحسين ظروف حياة سكان غزة، والحد من امكانية حماس في التزود بالاسلحة».

ويخضع قطاع غزة لحصار اسرائيلي شديد منذ ان سيطرت الحركة الاسلامية











# كيف سيكون المستقبل؟

## يونتان شيم أور

■ ربما بعد ان يزداد الضغط الامريكى وتتوقف القنصليات عن منح التأشيرات ويتوقف السلاح عن الوصول سيقر الجميع من كتلة اليمين ليترضوا إلى ليفنى التي تتحدث تماما مثل أوباما.

لا يمكن لاحد ان يعرف ماذا سيكون في المستقبل، ولا حتى الرب. هذا بسيط، لو كان الرب يعرف ما سيحصل لما كان ربًا. هو نفسه ايضا لا يمكنه ان يقيّد ارادته الحرة، ماذا الرب لا يمكنه ان يفعل في كل دقيقة ما يروق له؟ الرب لا يعرف ماذا سيكون، اما المستوطنون فيعرفون بالذات، هم الذين يجلسون على تلال يهودا والسامرة وفي كراسي الحكومة، والتقون بانهم يعرفون ما سيحصل فمهم يعرفون كيف يحصون، وهذا وهكذا عرب، هكذا وهكذا اسرائيليون. بل انهم يعرفون بعض الرياضيات، إذ انهم يعرفون بانّه اذا لم يكن هناك بين الشعبين، فإن العرب الذين بين النهر والسيطان والقدس ما سيحصل اغلبية، فهم يتخذون ان حصل مع جنوب افريقيا. العالم لا يسمح بوجود دول عنصرية، وهم يعرفون مع ذلك بانهم يصرون على الاستيطان والقدس، وهذا ليسوا اغبياء. ولكنهم خلافا للرب، يقرأون صفحات المستقبل ملثما يقرأ بيبي بطاقات في التلفزيون، دون الايمان المطلق بهذه المعرفة، مثل مران يتمسك واتقا الرقم الذي خرج على لوحة الانتخابية، ما كانوا ليتصرفون هكذا.

في اسرائيلهم، من البحر حتى النهر، لن تكون هناك اي مشكلة ديمغرافية، من العرب سيخفون عن هنا. كيف؟ عندما تكون حرب كبيرة - وستكون، لا تلقطوا، توا ستكون - مع اداف فريضة كثأثرو الامم والغضب، العرب سيهربون من هنا، صحيح، الخضفة لن يحل مشكلة ليبرمان، وحتى في حدود اسرائيل الصغيرة، القديمة، العرب سيكترون في نهاية المطاف، اغلبية مطلقة.

كتلة اليمين هي حلف الحائمين في السحب، مخمئي المستلبين، الشريتون ليهربون على عرب الضفة، ليبرمان مكلف بالولك الذين يعيشون داخل الخط الأخضر.

ينتجون لهم قوانين نكبة، يجبرونهم على انشاء نشيد هتكفا واداء قسم الولاء للحركة الصهيونية، وهكذا يدفعونهم نحو حائط النرد.

في الحرب الكبرى سيخضمون بالحجارة والسلاح الى اخوانهم، وسيكونون طابوراً خامسا، ومصيرهم، في نهاية الحرب، سيكون مثل مصير كل عربي آخر في المحرط، في القبر او في الصحراء الاردنية. هذا هو المستقبل الذي يرئنه هناك في كتلة اليمين.

ولكن الرب، خلافا لهم، ليس لديه بعد اي فكرة عما سيكون في الغد، ربما يقرربان في هذه الحرب الكبرى، التي تحت جناحيها تتوقع كتلة اليمين تبيد العرب، اسرائيل بالذات هي التي ستخسر. وقد سبق لهذا ان حصل مرتين تقريبا في الماضي، في 1948 و 1973. في الجولات الاخيرة في لبنان وفي غزة، الجيش الاقلص في الشرق الاوسط لم يترك حقا الانطباع، اذن من يدري؟ وربما، بشكل عام، كل هذه الحكومة من كتلة اليمين ستتبخر وستتفتت بعد شهرين؟ الكلمات تتنبأ بقدر لا ياقا.

ليس صدفة ان السلام هو معسكر، و اليمين هو كتلة. هذه ليست كلمة طيبة، كتلة، كتلة (عوش) عتصيون سقطت، كتلة (عوش) قليف شطيت، ولعل كل شيء اكثر بساطة. لعل كل متحمسي الكتلة هم في نهاية المطاف مجرد اسرائيليين عاديين يحرزنون عندما يخسر فريقهم الرياضى؟ ربما غدا، عندما يزداد الضغط الامريكى، وفي القنصلية تتوقف التأشيرات و السلاح يتوقف عن الوصول، كلهم سيهربون من هذه الكتلة وينضمون الى تسيبي ليفنى، التي تتحدث تماما مثل أوباما.

من كل سيناريوهات المستقبل المحتملة، هذا هو الاكثر منطقية. الليكود سيعود الى الـ 12 مقعداً التي كانت

لديه، اسرائيل بيتنا ستستحد مع القاعدتين والصحيح تاريخيا، وفي الانتخابات التي ستجري بعد اربعة اشهر

سعادهم اخيرا حكومة تحقق الرؤيا الصهيونية وتوقع

على عقود سلام مع كل الدول العربية. يحتمل، حتى

الرب لا يعرف.

# توسيع المستوطنات بحجج واهية

غرفة اخرى خلف شقتي.

وسيقى محقا في قوله: زيادتي الطبيعية ليست مسؤوليته، وحقوقى المدنية لا لتضخم الحق في السكن هنا وليس هناك. ولو كان لي حق كهذا لكنت سعيت الى تحقيقه في طابق السطح لبرج الوبرا وليس في التسمية التي اسكن فيها. ما ينطبق على صاحب البيت ينطبق ايضا على البلدية والحكومة. أنا احب ان اسكن في منطقة شينكين، ولكن ليس الحق في ان اسكن هناك بالذات، اذا لم يكن لدي المال كي ادفع ايجار الشقة العالي، فلن تكون هذه مشكلة البلدية، واذا ما اصبت فجأة بزيادة طبيعية ويصلب صاحب البيت ولا يبني لي غرفة اخرى، فليس لدي اي حق في ان اتوجه الى وزير الاسكان كي يجدي لي قطعة ارض شاذرة او شقة واسعة بالذات في هذه المنطقة.

عليه، إذا كان مكثظا لاي من المستوطنين في عوفرا او بيت ايل فيقلضل في البحث لنفسه عن شقة اوسع في بئر السبع، في حولون، في رמת غان او في اي مكان آخر داخل دولة اسرائيل السيادة. يجدر بهم، ورئيس الوزراء الذي انتخبوه (والذي سيحاولون ان اساقطه بعد وقت قصير)، الا يشوشوا لنا عوقلنا بحق ليست لاحد في العالم.

إنه انه اذا ما نجحت هذه الحجة الديمغوجية والصيبانية لا تسمح للنا هنا لن نعرضنا نحن فقط للحظر بالشكل الذي يعرضنا فيه للحظر التكري

منذ اربعة عقود، بمعنى في تقدم رؤيا فلسطين الكبرى ذات الاغلبية العربية، بل يعرضنا للحظر ايضا بطريقة جديدة تماما، ذلك ان الفلسطينيين ايضا يميلون الى التكاثر بطريقة طبيعية، وضيق الحال عليهم ايضا.

حججني، الشقة غير كبيرة ايضا حتى لعارب، فما بالك انها غير مناسبة لعائلة من ثلاثة او اربعة نفوس. ولكن من الصعب على ان اصقق بانها استنادا الى كل هذا سيميل صاحب البيت الى الموافقة على ان ابني

# فاعلية عنصرية

■ الحملة العنصرية لـ«اسرائيل بيتنا» ضد المواطنين انتقلت من اليافطات في الساحات العامة الى ساحة الكنيست بكامل هيئتها وغرفة جلسات الحكومة. سلسلة قوانين بادر اليها نواب من اليمين، بهدف قمع حرية التعبير والاحتجاج للجمهور العربي في اسرائيل تضع على رأس جدول الاعمال العام الحاجة الى كبح العنصرية، ضمان حقوق المواطنين وتقديم المساواة كما تقرر في وثيقة الاستقلال.

على جدول الاعمال ثلاث مبادرات تشريعية: فرض عقوبة السجن ثلاث سنوات على من يحتفل «بالنكبة»، الامر الذي صادقت عليه اللجنة الوزارية للتشريع؛ فرض عقوبة بالسجن لمدة سنة على من ينشر «عوة ترفض وجود اسرائيل كنولة يهودية وديمقراطية»، والذي اقر بالقرائة العالجة في الكنيست؛ ومشروع قانون لازام الحاصلين على الجنسية الاسرائيلية بالتوقيع على اعلان ولاء وخدمة عسكرية او بدئية، سيطرح اليوم على اللجنة الوزارية لتشوون التشريع.

اللغة المغسولة التي صيغت فيها مشاريع القوانين الثلاثة، لا يمكنها ان تحطى على هدفها الحقيقي: تاطير وتعقيم التمييز بحق المواطنين العرب، وهي تحذف وصمة على الديقراطي الاسرائيلية، وتؤدي الى تفاقم الشرخ في المجتمع وتعزيز احساس الظلم والغضب لدى الجمهور العربي تجاه الدولة.

طرح هو الا المشاريع ينعقد انعقاد السؤولية لدى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، الذي ترك السيطرة على منظمات فرض القانون والتشريع في يد افيغدور ليبرمان، الذي يتخذهمنا الان كاداة لدفع ايديولوجيته المرفوضة الى الامام.

السؤولية الاساس عن تقدم مشاريع القوانين العنصرية يتحملها وزير العدل يعقوب نمران الذي يقف على رأس اللجنة الوزارية لتشوون التشريع. تصويته رجح الخف في صالح «قانون النكبة»، واليوم سيسقف قيد الاختيار في النقاش على «قانون الولاء»، رجل قانون مجرب كتشمان يعقب جيدا معنى مشاريع القوانين هذه، وقراره بالاسراع في طرحها، وتأييده للصريح لـ«قانون النكبة» يعرض كيميائي متطرف يسعي لاضراء سيده السياسي ليبرمان.

وزير العدل مطالب بان ييدي الولاء: الاساس للديمقراطية وضمان حقوق المواطن والمساواة امام القانون. بدلا من دفع مشاريع قوانين تشريعية مرفوضة. على رئيس الوزراء املاء مهمة كتبح جماح الفاعلية العنصرية لليبرمان ونمران وضمان سحب المشاريع الضارة وعدم وصولها الى سجل القوانين.

اسرة التحرير

هآرتس 5/31/2009

# اضغط قدر استطاعتك

## أولف بن

■ الرئيس الامريكى باراك اوباما درج على ان يطرح «اهداف رؤيا» بعيدة المدى، كالسلام الاقليمي الشامل في الشرق الاوسط، ولكن في سلوكه العملي يفكر ويعمل كسياسي. هكذا في سياسته الداخلية والاقتصادية وهكذا في موقفه المربك من اسرائيل، تصريحاته ومواقفه ممدوجة بدقة على قياس التأييد الذي تتمتع به اسرائيل في الكونغرس الامريكى.

اعضاء الكونغرس ملتزمون بالحفاظ على أمن اسرائيل وفي التصدي لإيران، ولكنهم لا يؤيدون تعزيز المستوطنات، وعليه فان اوباما يشدد دعمه لاسرائيل، ولكنه مستعد لان يصدطم برئيس الوزراء نتنياهو على المستوطنات، دون ان يخشى الثمن السياسي، وهو يعرف ان نتنياهو لا يمكنه ان يجنّد الكونغرس ضده، او الطائفة اليهودية.

هذه الاستراتيجية التي يمكن تسميتها «اضغط بقدر استطاعتك»، بلورها على ما يبدو رئيس قيادة البيت الابيض رام عمانويل. وهي تظهر في كل تصريح لسؤولي الادارة حول الشرق الاوسط، واوباما عرضها مرة اخرى في لقائه مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، يوم الخميس الماضي. وملثما في اللقاء مع نتنياهو، فالي جانب عباس ايفضه ابرز اوباما نهجه الواقعي، فقد تحدث عن «مصلحة» الفلسطينيين، اسرائيل والولايات المتحدة في حل الدولتين، ولكنه لم يذكر تعبير مثل «احتلال» او «حقوق الفلسطينيين».

وكرر اوباما في لقائه مع عباس الحاجة لتعزيز أمن اسرائيل، مطالبا الفلسطينيين بوقف التحريض، و اوضح معارضته للحوار مع حماس قبل ان تعترف المنظمة باسرائيل. هذه الوافق تتمتع بتأييد قوي في الكونغرس، ولكن لها ثمنا. عنيفة «خطاب المصالحة» ل اوباما مع العالم الاسلامي في القاهرة يوم الخميس من هذا الاسبوع، يعرض مطالبا مركزيا واحدا على اسرائيل وقف المستوطنات. هذه هي هديته للعالم العربي.

في نظره في الادارة، المطلب يترجم الى تجميد مطلق للبناء على المستوطنات واخلاء البؤر الاستيطانية غير القانونية. نتنياهو مستعد لان يخلي البؤر الاستيطانية

هآرتس 5/31/2009

# العالم العربي المعتدل وحده يمكن ان يوقف المظلة الايديولوجية الأمنية والاقتصادية لتسوية حقيقية

# اوباما محق

## داني روتشيلد\*

لاول مرة يوجد لها ما ترهبه من الاتفاق معنا أكثر مما تستخسه.

مجرد حقيقة ان العرب طرحوا مبادرة سلام شاملة ونحن لا – تمس بالصوره الاسرائيلية

وبالفرصة اسلام حقيقي.

ما لا تفعله اليوم، سنأسف عليه في السنوات القادمة، وملثما نفهم نحن اليوم بان العناد الزائد في اسرائيل الاسد الاب في سنوات حكمه الاخيرة وحيال ابو مازن قبل اربع سنوات ادت الى شروط مفاوضات اسوا اليوم، فبعد ثلاث او خمس سنوات سنأسف على خسارته نافذة فرص العام 2002.

منذ المبادرة السعودية في العام 2002 وحتى اليوم مرت سبع سنوات، في اثناها في اتصالات غير رسمية تقلصت الفجوات بين اسرائيل وبين العرب. اوباما، الى جانب الدول الاوروبية وبقية دول منمنطقة الشرق الاوسط هو سلام اقليمي شامل.

والفلسطينية فقدت ثقة الجماهير التي تقودها، في وضع لا يؤمن فيه الجمهور الاسرائيلي بإمكانية

ان ينفذ الفلسطينيين الاتفاق الذي سيوقعون

عليه والجمهور الفلسطيني لا يتفق بان القيادة

الاسرائيلية ستستغف التعهدات التي ستاخذها

على اتقانها في الاتفاق – لا مفر من عرض

انحازات تتجاوز الانجازات الثانية: اتفاق مع

الفلسطينيين في جانبه تطبيع للعلاقات مع العالم

العربي المعتدل.

العالم العربي المعتدل وحده يمكنه ان يوفر

المظلة الايديولوجية، الامنية والاقتصادية لتسوية

حقيقية. اذا نجحنا في التوصل الى اتفاق مع 12 –

دولة عربية رائدة، لن تكون هناك قوة توقفه.

فالمسافة بيننا وبينهم ليست بعيدة جدا. الخطر

من ايران ومن الحركات الراديكالية يهدد الزعامة

المعتدلين بقدر لا يقل عما يهددنا، والتماثل في

المصالح يمكنه ان يؤدي الى التفاهم.

22 دولة عربية وقمت على مبادرة الجامعة

العربية للسلام مع اسرائيل. ولم توقع اي منها على

الاتفاق لمحبة اسرائيل، بل انطلاقا من الفهم في أنه

في وضع تكون فيه القيادتان، الاسرائيلية

والفلسطينية فقدت ثقة الجماهير التي تقودها، في

وضع لا يؤمن فيه الجمهور الاسرائيلي بإمكانية

ان ينفذ الفلسطينيين الاتفاق الذي سيوقعون

عليه والجمهور الفلسطيني لا يتفق بان القيادة

الاسرائيلية ستستغف التعهدات التي ستاخذها

على اتقانها في الاتفاق – لا مفر من عرض

انحازات تتجاوز الانجازات الثانية: اتفاق مع

الفلسطينيين في جانبه تطبيع للعلاقات مع العالم

العربي المعتدل.

العالم العربي المعتدل وحده يمكنه ان يوفر

المظلة الايديولوجية، الامنية والاقتصادية لتسوية

حقيقية. اذا نجحنا في التوصل الى اتفاق مع 12 –

دولة عربية رائدة، لن تكون هناك قوة توقفه.

فالمسافة بيننا وبينهم ليست بعيدة جدا. الخطر

من ايران ومن الحركات الراديكالية يهدد الزعامة

المعتدلين بقدر لا يقل عما يهددنا، والتماثل في

المصالح يمكنه ان يؤدي الى التفاهم.

22 دولة عربية وقمت على مبادرة الجامعة

العربية للسلام مع اسرائيل. ولم توقع اي منها على

الاتفاق لمحبة اسرائيل، بل انطلاقا من الفهم في أنه

في وضع تكون فيه القيادتان، الاسرائيلية

والفلسطينية فقدت ثقة الجماهير التي تقودها، في

وضع لا يؤمن فيه الجمهور الاسرائيلي بإمكانية

ان ينفذ الفلسطينيين الاتفاق الذي سيوقعون

عليه والجمهور الفلسطيني لا يتفق بان القيادة

الاسرائيلية ستستغف التعهدات التي ستاخذها

على اتقانها في الاتفاق – لا مفر من عرض

انحازات تتجاوز الانجازات الثانية: اتفاق مع

الفلسطينيين في جانبه تطبيع للعلاقات مع العالم

العربي المعتدل.

العالم العربي المعتدل وحده يمكنه ان يوفر

المظلة الايديولوجية، الامنية والاقتصادية لتسوية

حقيقية. اذا نجحنا في التوصل الى اتفاق مع 12 –

دولة عربية رائدة، لن تكون هناك قوة توقفه.

فالمسافة بيننا وبينهم ليست بعيدة جدا. الخطر

من ايران ومن الحركات الراديكالية يهدد الزعامة

المعتدلين بقدر لا يقل عما يهددنا، والتماثل في

المصالح يمكنه ان يؤدي الى التفاهم.

22 دولة عربية وقمت على مبادرة الجامعة

العربية للسلام مع اسرائيل. ولم توقع اي منها على

الاتفاق لمحبة اسرائيل، بل انطلاقا من الفهم في أنه

في وضع تكون فيه القيادتان، الاسرائيلية

والفلسطينية فقدت ثقة الجماهير التي تقودها، في

وضع لا يؤمن فيه الجمهور الاسرائيلي بإمكانية

ان ينفذ الفلسطينيين الاتفاق الذي سيوقعون

عليه والجمهور الفلسطيني لا يتفق بان القيادة

الاسرائيلية ستستغف التعهدات التي ستاخذها

على اتقانها في الاتفاق – لا مفر من عرض

انحازات تتجاوز الانجازات الثانية: اتفاق مع

الفلسطينيين في جانبه تطبيع للعلاقات مع العالم

العربي المعتدل.

العالم العربي المعتدل وحده يمكنه ان يوفر

المظلة الايديولوجية، الامنية والاقتصادية لتسوية

حقيقية. اذا نجحنا في التوصل الى اتفاق مع 12 –

دولة عربية رائدة، لن تكون هناك قوة توقفه.

فالمسافة بيننا وبينهم ليست بعيدة جدا. الخطر

من ايران ومن الحركات الراديكالية يهدد الزعامة

المعتدلين بقدر لا يقل عما يهددنا، والتماثل في

المصالح يمكنه ان يؤدي الى التفاهم.

22 دولة عربية وقمت على مبادرة الجامعة

العربية للسلام مع اسرائيل. ولم توقع اي منها على

الاتفاق لمحبة اسرائيل، بل انطلاقا من الفهم في أنه

في وضع تكون فيه القيادتان، الاسرائيلية

والفلسطينية فقدت ثقة الجماهير التي تقودها، في

وضع لا يؤمن فيه الجمهور الاسرائيلي بإمكانية

ان ينفذ الفلسطينيين الاتفاق الذي سيوقعون

عليه والجمهور الفلسطيني لا يتفق بان القيادة

الاسرائيلية ستستغف التعهدات التي ستاخذها

على اتقانها في الاتفاق – لا مفر من عرض

انحازات تتجاوز الانجازات الثانية: اتفاق مع

الفلسطينيين في جانبه تطبيع للعلاقات مع العالم

العربي المعتدل.

العالم العربي المعتدل وحده يمكنه ان يوفر

المظلة الايديولوجية، الامنية والاقتصادية لتسوية

حقيقية. اذا نجحنا في التوصل الى اتفاق مع 12 –

دولة عربية رائدة، لن تكون هناك قوة توقفه.

فالمسافة بيننا وبينهم ليست بعيدة جدا. الخطر

من ايران ومن الحركات الراديكالية يهدد الزعامة

المعتدلين بقدر لا يقل عما يهددنا، والتماثل في

المصالح يمكنه ان يؤدي الى التفاهم.

22 دولة عربية وقمت على مبادرة الجامعة

العربية للسلام مع اسرائيل. ولم توقع اي منها على

الاتفاق لمحبة اسرائيل، بل انطلاقا من الفهم في أنه

في وضع تكون فيه القيادتان، الاسرائيلية

والفلسطينية فقدت ثقة الجماهير التي تقودها، في

وضع لا يؤمن فيه الجمهور الاسرائيلي بإمكانية

ان ينفذ الفلسطينيين الاتفاق الذي سيوقعون

عليه والجمهور الفلسطيني لا يتفق بان القيادة

الاسرائيلية ستستغف التعهدات التي ستاخذها

على اتقانها في الاتفاق – لا مفر من عرض

انحازات تتجاوز الانجازات الثانية: اتفاق مع

الفلسطينيين في جانبه تطبيع للعلاقات مع العالم

العربي المعتدل.

العالم العربي المعتدل وحده يمكنه ان يوفر

المظلة الايديولوجية، الامنية والاقتصادية لتسوية

حقيقية. اذا نجحنا في التوصل الى اتفاق مع 12 –

دولة عربية رائدة، لن تكون هناك قوة توقفه.

فالمسافة بيننا وبينهم ليست بعيدة جدا. الخطر

من ايران ومن الحركات الراديكالية يهدد الزعامة

المعتدلين بقدر لا يقل عما يهددنا، والتماثل في

المصالح يمكنه ان يؤدي الى التفاهم.

22 دولة عربية وقمت على مبادرة الجامعة

العربية للسلام مع اسرائيل. ولم توقع اي منها على

الاتفاق لمحبة اسرائيل، بل انطلاقا من الفهم في أنه

في وضع تكون فيه القيادتان، الاسرائيلية

والفلسطينية فقدت ثقة الجماهير التي تقودها، في

وضع لا يؤمن فيه الجمهور الاسرائيلي بإمكانية

ان ينفذ الفلسطينيين الاتفاق الذي سيوقعون

عليه والجمهور الفلسطيني لا يتفق بان القيادة

الاسرائيلية ستستغف التعهدات التي ستاخذها

على اتقانها في الاتفاق – لا مفر من عرض

انحازات تتجاوز الانجازات الثانية: اتفاق مع

الفلسطينيين في جانبه تطبيع للعلاقات مع العالم

العربي المعتدل.

العالم العربي المعتدل وحده يمكنه ان يوفر

المظلة الايديولوجية، الامنية والاقتصادية لتسوية

حقيقية. اذا نجحنا في التوصل الى اتفاق مع 12 –

دولة عربية رائدة، لن تكون هناك قوة توقفه.

فالمسافة بيننا وبينهم ليست بعيدة جدا. الخطر

من ايران ومن الحركات الراديكالية يهدد الزعامة

المعتدلين بقدر لا يقل عما يهددنا، والتماثل في

المصالح يمكنه ان يؤدي الى التفاهم.

22 دولة عربية وقمت على مبادرة الجامعة

العربية للسلام مع اسرائيل. ولم توقع اي منها على

الاتفاق لمحبة اسرائيل، بل انطلاقا من الفهم في أنه

في وضع تكون فيه القيادتان، الاسرائيلية

والفلسطينية فقدت ثقة الجماهير التي تقودها، في

وضع لا يؤمن فيه الجمهور الاسرائيلي بإمكانية

ان ينفذ الفلسطينيين الاتفاق الذي سيوقعون

عليه والجمهور الفلسطيني لا يتفق بان القيادة

الاسرائيلية ستستغف التعهدات التي ستاخذها

على اتقانها في الاتفاق – لا مفر من عرض

انحازات تتجاوز الانجازات الثانية: اتفاق مع

الفلسطينيين في جانبه تطبيع للعلاقات مع العالم

العربي المعتدل.

العالم العربي المعتدل وحده يمكنه ان يوفر

المظلة الايديولوجية، الامنية والاقتصادية لتسوية

حقيقية. اذا نجحنا في التوصل الى اتفاق مع 12 –

دولة عربية رائدة، لن تكون هناك قوة توقفه.

فالمسافة بيننا وبينهم ليست بعيدة جدا. الخطر

من ايران ومن الحركات الراديكالية يهدد الزعامة

المعتدلين بقدر لا يقل عما يهددنا، والتماثل في

المصالح يمكنه ان يؤدي الى التفاهم.

22 دولة عربية وقمت على مبادرة الجامعة

# حياة ووفاة الديمقراطية لجون كين: رحلة في تاريخ الفكرة وتمظهراتها في الماضي والحاضر

**ابراهيم درويش \***

يذكر كتاب الباحث والاكاديمي المعروف جون كين «حياة ووفاة الديمقراطية» الضخم بكتابت ادوارد غيبون (1737 -1794) «تاريخ انحطاد وصعود الامبراطورية الرومانية» من ناحية الاسم على الاقل ومن ناحية كون الكتاب الاخير يظل من اهم المراجع التاريخية في حياة الامبراطورية الرومانية قبل انهيارها على يد المسلمين. ولا شك ان فكرة بناء قراءة مرجعية عن تاريخ الديمقراطية ليست بعيدة عن ذهن كين، فهو يحرص على توضيح هذا المفك في نهاية الكتاب هذا الذي تبلغ صفحاته قريب الالف. ولكن اهمية اعتبار حركة جزء من مكونات الديمقراطية في تاريخ الديمقراطية فهي تتجاوز في محاولتها العقدة التي تربط ظهور الديمقراطية بآسيا و مرة اخرى بالغرب كحضارة وهيمنة وامبراطورية. وهو هنا يتجرأ على ما لا يتجرأ عليه قبله من التفكير في ان مكونات الديمقراطية الحديثة هي نتاج الحضارة الغربية التي تمت من خلاله عملية الوصل بين النموذج الاتيني والنموذج الديمقراطي القائم على المثالي الذي ولد في الغرب منذ النهضة ولكن جذوره تعود الى القرن العاشر الميلادي.

النموذج الاتيني والاصل الشرقي كين وان حاول في الفصل الاول من تاريخه الضخم استعادة زمن اثينا وديمقراطيتها، مؤسسات علاقات هيمنة وسيدة، اطارات مواطنين، اسيا وعبيد وسياسة خارجية، اضافة لتجادل حركة السوق بحركة البرلمان او مركز التنظيم وصياغة القرار. يرى ان الديمقراطية ظهرت في بلدان اخرى ومدن دول في العالم القديم من بابل واشور و غزة وفلسطين والشرق عامة ولدى الحضارة الفينيقية. ويرى ان تاريخ الديمقراطية لا يمكن ان يقتصر بدون العودة الى هذه الحضارات والمكن فهمه من ناحية تاريخ العلاقة بين الحاكم والحكوم وجدية صناعة القرار. ويقول ان اثينا الديمقراطية الواقعة بنفسها حارت في مراحل ما من تاريخها فرض الديمقراطية على الاخرين فكانت افشلت. وتتضمن تجارب العالم القديم الديمقراطية برقة الليبية وشمال افريقيا.

### ديمقراطية في مكونات المجتمع المدني في الاسلام

ويستتبع قراءة التاريخ للديمقراطية فهم الطريقة التي ادار فيها الكيون حياتهم وهو وعالم المحاضرة الفينيقية. ويرى ان تاريخ الديمقراطية لا يمكن ان يقتصر بدون العودة الى هذه الحضارات والمكن فهمه من ناحية تاريخ العلاقة بين الحاكم والحكوم وجدية صناعة القرار. ويقول ان اثينا الديمقراطية الواقعة بنفسها حارت في مراحل ما من تاريخها فرض الديمقراطية على الاخرين فكانت افشلت. وتتضمن تجارب العالم القديم الديمقراطية برقة الليبية وشمال افريقيا.

### لحظة التاريخ والاهميتها

اهمية كتاب كين تنبع من ان اللحظة التاريخية التي تمر بها الانسانية اليوم فهي امام معطف خاص في العاقر الاول من القرن الحادي والعشرين وما الى ذلك وحتى هناك ثورات التين. وتعتبر كلمة ذكريات عشرين عاما على سقوط دكتاتوريات وانهار جدار برلين. وعالم تنتشر فيه الحركات الديمقراطية او النزوع اليها والنورات بكل الالوان، الفرمزية والارجوانية والحمراء والزرقة والنوعها الولي والاصلي وديمقراطية الرقابة والتعليم والديمقراطية الاجتماعية والليبرالية وديمقراطية الحزب القائمة على اقتصاد السوق. وكل شكل من هذه الاشكال يرتبط بحراك تاريخي ولحظة او لحظات في التاريخ.

### الصراع على الديمقراطية ومن اجلها

والديمقراطية تمصل الى ما وصلت اليه بالصراع وحروب خاضتها مع النبلاء والامراء والاسياد ورجال الدين والملوك. وكل هذه العناصر وان تازعت الديمقراطية الا انها سمحت في تطورها. ما يكن البرلمان او مركز ولدت فيه الديمقراطية. لتقبل ان يصبح البرلمان علامة عليا نشأت أشكال اخرى منه لعبت دورا في تشكيل وتأكيد الديمقراطية في الارياف والمجاسن البلدية والكنسية، ويعد اصل الديمقراطية التمثيلي في الفونسو التاسع الذي تمثل تجربته في اسبانيا في القرن الحادي عشر اساسا لولادة هذا الشكل التمثيلي في الديمقراطية ويبدو ان التهديد الاسلامي لاروپا كان عاملا مهما في تجميع القوى اوروبية محلة مثل هذا الشكل الاتيني في الديمقراطية.

### تجاهل المسار الاتيني

مسارات الديمقراطية تبدو متعددة ومتمشكة فالواصل الاتيني لها اخفى ولم يكن مقيرا الذي اوروبيا في نهضتها بل كان موضوعا للسخرية والتمسك وحتى في القرن الامريكى ولولادة الديمقراطية الامريكى والديمقراطية الدستور. فالنموذج الاتيني لم يكن جذبا والجمهورية الامريكى دستورها قاما على شكل الجمهورية الرومانية. الدفاع عن النموذج الاتيني ترك لادين صفرى امريكى حرم من الدراسة الجامعية لان والده اراد معارضا للديمقراطية اكثر من محمد. وفي الوقت الذي اكد فيه السياسي والكتاب الفرنسي اليكس دي توكفيل (1805 -1859) في كتابه «الديمقراطية امرىة» من الديمقراطية اشكلت الرضية الضخمية لولادة الديمقراطية الامريكى. فقد كتب عن الاسلام بانته معاد للديمقراطية التابعه ماديون وقديون وفي تقرير يذم الامم لاله للجزائر ان كل من يقد الكتاب نفسه بدأ من استخدام درجة من العلف ضد المواطنين من اجل تهمتهم. وكين يبدو في هذا الاتجاه واع ومتجرد من اسر التاريخ وقلقه الذي يدعي بكافه على المؤرخين قبله ان كل من يعيون الذي توكفيل كتبها لوريديها في ظل ثقافة يمتعا فهم التاريخ على انه فعل متوقف وليس دائما ومن هنا يوسع في فهمه الديمقراطية باعتبارها منجزا ليس مقتصر على اثينا والغرب فقط بل منجزا تاريخيا وان جاء باسماء مختلفة وعليه

### العامل المسيحي

الباحث في تاريخ الديمقراطية و كتاب سيرة لها لم يمتكث تجنّب الاصل المسيحي لها او الدور الذي لعبته في تشكلها. فان كاي دي توكفيل يرى في المسيحية الطهورية عاملا مهما وارضيا خصية في تشكل الديمقراطية الامريكى الديمقراطية

### عالم العرب اكبر تجمع للديكتاتوريات

في حياة ووفاة الديمقراطية يتنقل كين قاربه في رحلة مع تاريخ العالم. ليس غير سرد وقائعه واحداثه ولكن من خلال الحديث عن مفاصله المهمة التي تشكل الحكم الديمقراطي وحتى في التجربة الحديثة فهو وان وصل العالم العربي بأنه يمثل اكبر تجمع للديكتاتوريات في العالم الا انه يناقش اشكال الديمقراطية الاخرى التي تختلج عن الديمقراطية الغرب وتدخل تحت تعريفها وسماها فهو يخصص صفحات عن الديمقراطية الاسيوية في الهند اكبر ديمقراطية في العالم واليابان ويشير الى الصين الشعبية وتايوان، وديمقراطية صادرة في افريقيا. وحال الديمقراطية في امريكا اللاتينية ولكن تاريخ الديمقراطية والفلاح من اجلها مرتبط بالسياسات السوداء والاتلاف من المقوقدين في بيوت الاشباح في الارجنتين وتشيلي. كين وان أثنى وأشار على الشكل المسجي من الديمقراطية القائم على المزوجة بين الاخلاق المسيحية واصول الفكرة الا انه لم يمنعه من الحديث عنها ففكرة عالية تزدهر عبر الاحترام والتواضع والديمقراطية تتشأ في مناخ لا يتحول فيه القادة الى «باء» يعيدون ولتهم اي القادة يحزمون أبناء شعبهم ويعلمونهم ويقودونهم في الاتجاه الصحيح. والديمقراطية بهذا المعنى طريقة حياة تزدهر ضمن شروط الاحترام. وما يعنى ان المرءين لها وان عارضوها على اساس انها تعطي السيادة لانسان على حساب حاكمية الله سبحانه في هذا المفهوم اطارا اخر لمعارضة اذ انها بهذا الشكل تعطل دينها للعالم. بطر تاريخ الديمقراطية مهما واكتشاف سيرتها ضروريا لان الكلمة على كل الاحداث، والتبث العقدة التي ان القيادات السياسية لم تتعلم من تجارب التاريخ وفوج بوش ومن حوله من الفخة التي اراتت استخدام القوة والسلطة لفرض الديمقراطية لم يتعلموا من درس اثينا الالول.

### اول محاولة منذ اكثر من قرن

عليه يرى كين الذي قضى عقدا من الزمان في مهم خاصة ان المحولات التي بين العديين الباحثن اكاديمية المطابع لا تخلو، خاصة ان الكتابات التي بين ايدينا قامت على رؤية الديمقراطية عبر منظور الحاضر، وفتحها على اساس المقاربة والمقارنة الاحصائية المعاصرة وهذه الرؤية وان كانت مهمة في التاريخ والاصوات الديمقراطية الا انها ليست كافية في فهمها. في نهاية كتابه يشير الى المحاولة التي قام بها باحوم كين وهي المحاولة التي اثر عليها الحرب الاهلية الامريكى وازدهار سوق الناشر كتاليف مهمين من ادغار آلان بو. فقد خطط كتاب كتاليف تاريخ مرجعي للديمقراطية ولم يصدر من الاجزاء الا جزء واحد وهو تاريخ

### مكتبة ابن سينا

مكتبة ابن سينا rue Jussieu,75005 Paris 25 Tel:0143 54 6037 Fax: 01 43 939754 e- mail: avicenne@lib-avicenne.com

### مكتبة دار الشروق

حديثة من الموت، خفت، وفي سر موتي اختبأت إليه لجات من الموت. لكنني يا أخي، يا عجوي، مت وما مت خوفاً، أنا مت موتاً. كما شئت أنت فحفت ولا في بيتي بحيي، ولا وهم ينحني، ولا حكم ينصف وأنا متأسف

مكتبة ابن سينا  
rue Jussieu,75005 Paris 25  
Tel:0143 54 6037  
Fax: 01 43 939754  
e- mail: avicenne@lib-avicenne.com

الكتاب: أحاديبة لغة الاخر او ترميم الاصل المؤلف: جاك دريدا المترجم: عزيز توما وابراهيم محمود الناشر: دار الحوار – سورية 2009

يقدم دريدا أطروحة جديدة حول اللغة باعتبارها قيدا ضد التعدد والتنوع في اطار الهويات المتباينة والمختلقة باعتبارها تنمو داخل احدثيات لا تتخلى عادة عن درجة مؤثرة من الالتحاق الهوياتي ويصير مثلا على ذلك بالتعدد الهوياتي في المغرب العربي ويقول: أنا احادي اللغة، احادية لغتي تبقي، واسمها مادي، استوطنها واستشعرها كما هي، انها تستوطنني، احادية اللغة التي انتسب فيها احادية لا يمكن تجاوزها، لا تقبل المنازعة لا استطع مقاطعتها الا حين اثبت حضورها الكلي في داخلي.

الكتاب: أمل دنقل شاعر على خط النار المؤلف: احمد الدوسري الناشر: دار هفت للنشر والترجمة 2009 يدافع الدوسري عن أمل دنقل ضد ما اسماه هجمة لانها تهاجم بالخطابية بسبب موقفه الايديولوجي الذي يراه الباحث من منظور أخلاقي ويطلق عليه اوصافا فضفاضة من قبيل رفض الشاعر لحاولات بيع الامة والاحجار بقرديها لكنه من جانب اخر يقول ان قصيدة أمل لم تتخلل عن معيارها الجمالي وينقل عن لويس عوض رايه في أمل حيث يراه رغم تمسكه الشديد بلغته شاعرا حدثا لا يتورع عن كسر المألوف في الشعرية المستقرة من أجل المغامرة الابداعية التي تخصه.

الكتاب: من اسرار النسيان والسياسة احمد حسنين باشا..... حياته العامة والخاصة المؤلف: محمد التامعي الناشر: دار الشروق 2008

يقدم لهذا الكتاب الكاتب محمد حسنين هيكل مشيرا في البداية إلى حياة الملك فاروق الذي طامأ آراء

### عمل مفتوح ومستمر، ومن هنا فكتابة تاريخ الديمقراطية ماضيا وحاضرا ومستقبليا رحلة لانثائية، ويجب الاعتراف ان معظم ما كتب عنها كتب من خلال عيون معارضها ولهذا لم يكن مرآة عن التحيز. انما كان كل تاريخ يرتبط بكتابه، فدمشق لها مؤرخها ابن عسكار وسيبويه له كتابه في النحو وكل علم ومعرفة لها تاريخ ومؤلفها الذي لا غنى للطلاب عنه كما تعلمنا وتعلم في تراثنا الاسلامي فالديمقراطية منذ ان سيرتبط تاريخها بجون كين. وكتابه هذا الهدا العنا تقاليد انتهت ربما بسبب ثورة المعلومات وانتشار التعليم، حيث لم يعد لدى الاكاديمي والكتاب وقتا لكتابة مرجع عن فكرة او علم ما. وكتاب «حياة وموت الديمقراطية» يدخل في هذا الإطار وقراءته معتدة، لا تزعنا اننا قرأنا كتابا تقفيل في صفحتها بل يومين، لكن الكتاب مشغوق بالصور والرسوم المفيدة للقارئ بشكل تجعله موسوعة عن تاريخ الديمقراطية.

### اريد السفر لصمر

ان التحولات التي اصابت عالمنا باتجاه الدفع نحو الديمقراطية وتحويلها من نموذجها الاتيني وتعظيمها الى تعظيمها اخرى، التمثيل والرقيانية يمكن ان يقاس عبر روائية يشير اليها الكاتب هنا وفي خبري ادان «الديمقراطية» رواية امريكى، حيث تقول بطلها مايرلين لي انها مسخت من العزازات والشتات التي طضع الحياة الديمقراطية في العاصمة واشطن وتقول انها «مترقة اعصابها» ولهذا تعلن على الملأ انها «تريد السفر لصمر». وتذكرنا الرواية بزيارة براك اوباما للرقة للقهارة والوقوفات منها ان كانت احراقا نحو ديمقراطية ام واقعية تحفظ الصالح، ولا ينسى القارئ كتاب كين التذر ان الاسيانية وكان الكاتب مدفوعا بحس صعود امريكا كقوة عالمية تماما مثل كتابي في قوانين ملامح امريالية والاقتصادية لتصل الى عصر الغولامب الحضارات الاسرائيلي الحاكم فكرة الدولة اليهودية التي لترتبه بالديمقراطية لسكانها بغير من يحج في امتحان الولاء والبراء على استبعادها من التبار السلفي، وهي منغمسة في احيان اخرى وفاسدة كما يظهر من الفاضح التي تخرج من مجلس العموم البريطاني عن نقاش النواب التي لا تزال تنداعى، نخود في النهاية للذكور ان الكتاب رحلة غير متكتمة في التاريخ والسياسة التي هي في التاريخ صورة عن الانسانية في حجبها عن فعل تهاجها بين حيكما وينظم امورا يتجاوز بيربرية وسوء الحكام والغزاة.

### تاريخ وفعل التاريخ

على الرغم من ان دي توكفيل لم ير في الديمقراطية الامريكى الا توسعيا لبعلة التاريخ تسيرها يد الله الا ان الكتاب هنا وان لم يستبعد الانسان والدين من حركة الديمقراطية الا انها تنقص عن التاريخ. ومن هنا ينبغي كتابه بعدد من الملاحظات او قل التعليمات لن يري ان يعرف على الديمقراطية واهميتها وهي تتخلل الديمقراطية/التاريخ/ الذاكرة بالديمقراطية فكل اخطاء اليوم وعطرسية القادة والاباطرة لها علاقة بالانفصام الا انها التاريخ. ويرى ان تاريخ العالم يجب ان يكون علامة على ابواب الديمقراطية وعليه يجب ان لا يهمل الفصل بين التاريخ والسياسة. فالديمقراطية تتحرك عبر تعامل الجماهير مع التاريخ وهذا الاخير يقدم الرؤى والافكار المهمة للديمقراطية اي يعلم الحاضر من خلال الماضي. وضمن هذا الاطار الديمقراطية هي نتاج انساني ضروري لحركة الحياة وليست فكرة مقدسة، ولا ضرورة في صنع التاريخ فهناياتها وطريقة سرها ولغتها تختلف من سياسي لآخر. ومن هنا يجب دراسة الديمقراطية بعيدا عن المدارس والنظريات التي تبني التوصل على نتائج محددة، فكتابة التاريخ

عن كين باحث واكاديمي، ولد في استراليا، برؤوس في السياسة في جامعة ويستمنستر، لندن، مؤسس مركز دراسات الديمقراطية في الجامعة نفسها. زميل في الاكاديمية الملكية للفنون وعضو في المؤسسة الامريكى للديمقراطية ومؤلفة تصم «الجمعت المدي العالمي» و «الكاف هائل: تراجميا سياسي» ستة فصول، وسيرة مهمة - «توماس بين» يعيش في لندن، وكتاب الاخير انجز بين برلين ولندن.

**عن مؤلف كتاب «القدس العربي» الكتاب:**  
**The Life and Death of Democracy**  
**By: John Keane**  
**Simon & Schuster**  
**London/ New York**  
**Pages/ 2009 958**

# عن الكتب وبينها!

## ظلال الازر على ضفاف النيل

**صلاح سليمان \***

عنوان معبر لكتاب جديد وهام ظهر في وقت الانقساعات والتحديات العربية للبعد للذاكرة العربية المتهترجة جزءا من الواقع المضى للتزاوج الثقافي بين دولتين لعبتا دورا هاما في الحياة الثقافية العربية في القرنين الماضيين وهما مصر وليبنان.

هكذا يسجل فارس الواكيم عبر صفحات كتابه الجديد «ظلال الازر» على ضفاف النيل» والصادر عن دار «الغارابي» هذا التزاوج الثقافي اللبناني المصري متمثلا في اصل الهجرة اللبنانية او فيما يسمى هجرة الشام الى مصر، التي اسست لتجاحات كبيرة في عالم الفكر والفن في العالم العربي برزت في نهاية القرن التاسع عشر واستمرت ناجحة ومؤثرة طيلة القرن العشرين.

يتحدث الكتاب بأسباب عن رواد النجاح من اللبنانيين بشكل خاص في مجال الصحافة والنشر وبرزوا الكاتب دورهم الكبير في انشاء مؤسسات صحافية عملاقة في مصر، فالارام انشأها اسليم وبشارة تقيلا ويتحدث الكاتب عن ذلك بإسهاب في حوالي 25 صفحة متواصلة يتعرض فيها ايضا لسيرة 11 صحافيا لبنانيا علوا في الاهرام بعد تأسيسها وساعدا وفي نهضتها، وينتقل الى دار الهلال ومؤسساتها جورجي زيدان ويسرد قصة نجاح اميل وشكري زيدان وحبيب جاماتي في إنجاح مؤسسة دار الهلال، وفي روز اليوسف كانت فاطمة اليوسف ودار المعارف نجيب متري ولم يترك فارس الواكيم ايا من هذه الصحف الا وبحث عن اي محور لبناني عمل فيها ليعرفنا بـ، ويخصص في الكتاب جزءا خاصا للتعريف بالأقلام النسائية اللبنانية أمثال هند نوفل، زينب فواز، وردة اليازجي، مي زيادة، لبيبها، وغيرهن من الاسماء الامة.

في فصل آخر من الكتاب ينتقل الكاتب الى سرد سيرة عدد من الشعراء والكتاب الذين اثروا الساحة الثقافية العربية انطلاقا من مصر، أمثال ابراهيم اليازجي، و خليل مطران. وفؤاد حداد. ومي زيادة..... ولم يلمس المؤلف ان يعرف بنا الى فرع اخر من فروع المعرفة الا وهو الترجمة ان يؤكد حقيقة ان اللبنانيين الذين اختاروا مصر مقرا لهم اهتموا كثيرا بتعليم الابناء اللغات الاجنبية لاسيما اللغة الفرنسية، وبهذا الاهتمام لعب الابناء دورا هاما في اعمال الترجمة فيما بعد.

اما الشخصيات الغنية فبينتوا لها فارس الواكيم في جزء اخر من الكتاب وهي الشخصيات اللبنانية او التي لها اصول لبنانية والتي اثرت المشهد الفني في مصر. فتجد ان اهم الاسماء الرائدة في المجال الفني المصري كانت أسماء لبنانية في ذلك الوقت مثل جورج ايبيض أحد رواد المسرح العربي وأسبا دافع رائدة الانتاج السينمائي المصري التي اتمتهت بعد ان ساهمت في السينما المصرية ايضا كممثلة رائدة. يوفد شاهين هو احد اشهر المخرجين المصريين من ايضا من اصول لبنانية يتحدث فديولا وحلوانية.

وفي جزء كبير من الكتاب لا ينسى ان يتحدث عن العديد من الاسماء التي لعت في هذه الجبال أمثال بشارة واكيم، عبد السلام النابلسي، ماري كويتي، يوسف معلوف، علوية جميل وغيرهم. لم يشأ الكاتب في التحرق الى سير المهاجرين من اهل الكفات الاخرى، انما اقتصر الكتاب على المثقفين والنشطاء والكتاب وقد يبدو ذلك سببان الاول ان هذا يتفق مع طبيعة هذا النوع المؤلف المسرحي والكتاب الانعابي والثاني ان مجال الكتاب لا يتسع لسرد كل هذا العدد من اهل الشام الذين استوطنوا مصر وحققوا فيها النجاحات.

وفي هذا الصدد يذكر الكاتب انه استبعد اللبنانيين الذين لم يقوموا باقامة دائمة في مصر رغم الاثر الكبير الذين تركوه في هذه البلاد، ويذكر بعض الامة على ذلك مثل فارس الشدياق اول محرر يومية في جريدة الواقع المصرية والصحافي جبران التويني والاديب سليمان البستاني الذي ترجم الالبانة وشرها في مصر والاديب يوسف السودا، امين تقي الدين، الياس وتقولا فياض، والمطربات صباح، ونور الهدى، ونجاح سلام والابيرة غنت لمصر واحدة من اشهر الاغاني وهي «يا حلي اسم في الوجود يا مصر، اما الذين تصورا تماما من اللبنانيين فهم اميل جبران وعبد الرحمن الرافعي وابن عمهما صادق الرافي وهم من ابناء اميل جبران والرافي واقتصر ارتطابهم بلبنان على شجرة العائلة فقط.

في فية وفاء للكاتب التي ولد وترعرع في مصر فإنه يؤكد على اهمية الدور المصري في مساعده نجاح كل هؤلاء ويقول، ان هذه البلاد التي استقبلتهم بكل تحرا بل تفرق بين المهاجرين الفلسطينيين واللبنانيين والسوريين الذين قصدوا وادي النيل في الفترة التي كانت فيها بلاد الشام خاضعة للحكم العثماني، وكان المصريون يطلقون عليهم لقب «الشوام» ولا يميزون بينهم. عاش فارس الواكيم اللبناني اصل نفسه هذا الانحسام وينسب اليه انه مصري الهوية ولد في الاسكندرية في مصر من ابوين لبنانيين وتعلم في مصر ودفعه هذا المناخ الذي عاشه ان يجمع في كتابه هذا قصص النجاح هذه ليوكد ان مصر لم تعرف التنمير ولا العنصرية عبر تاريخها الطويل وهو ما عاشه الكاتب نفسه واحبه في مصر التي يقول عنها ايضا: ان والده عاش ومات وفي قلبه حيان لصمر لبنان، ومصر الوادع التي لها قلبها والده بعد الحرب العالمية التي استضاهت بترحاب شديد كل الذين سيقيم في شخصيات هذا الكتاب. وعلى لسان الكاتب يقول: اني احب ان اؤكد هنا على حضارة مصر لهذه الشخصيات ولولاها لما هؤلأ من اءه الابدوار التي قاموا بها كل في مجاله. كانت مصر الواحة الوحيدة في العالم العربي التي نتاج فيها نفاضة اصحاب التقدير اللبير.

وفي نهاية هذا الكتاب لا بد للكاتب ان لا يتحسر على زمن المعالفة هذا ويتسال عن الزمن الذي تعيش فيه زمن التوافه والنواقص وزمن الفنان شعبان عبد الرحيم!

عنوان معبر لكتاب جديد وهام ظهر في وقت الانقساعات والتحديات العربية للبعد للذاكرة العربية المتهترجة جزءا من الواقع المضى للتزاوج الثقافي بين دولتين لعبتا دورا هاما في الحياة الثقافية العربية في القرنين الماضيين وهما مصر وليبنان.

هكذا يسجل فارس الواكيم عبر صفحات كتابه الجديد «ظلال الازر» على ضفاف النيل» والصادر عن دار «الغارابي» هذا التزاوج الثقافي اللبناني المصري متمثلا في اصل الهجرة اللبنانية او فيما يسمى هجرة الشام الى مصر، التي اسست لتجاحات كبيرة في عالم الفكر والفن في العالم العربي برزت في نهاية القرن التاسع عشر واستمرت ناجحة ومؤثرة طيلة القرن العشرين.

يتحدث الكتاب بأسباب عن رواد النجاح من اللبنانيين بشكل خاص في مجال الصحافة والنشر وبرزوا الكاتب دورهم الكبير في انشاء مؤسسات صحافية عملاقة في مصر، فالارام انشأها اسليم وبشارة تقيلا ويتحدث الكاتب عن ذلك بإسهاب في حوالي 25 صفحة متواصلة يتعرض فيها ايضا لسيرة 11 صحافيا لبنانيا علوا في الاهرام بعد تأسيسها وساعدا وفي نهضتها، وينتقل الى دار الهلال ومؤسساتها جورجي زيدان ويسرد قصة نجاح اميل وشكري زيدان وحبيب جاماتي في إنجاح مؤسسة دار الهلال، وفي روز اليوسف كانت فاطمة اليوسف ودار المعارف نجيب متري ولم يترك فارس الواكيم ايا من هذه الصحف الا وبحث عن اي محور لبناني عمل فيها ليعرفنا بـ، ويخصص في الكتاب جزءا خاصا للتعريف بالأقلام النسائية اللبنانية أمثال هند نوفل، زينب فواز، وردة اليازجي، مي زيادة، لبيبها، وغيرهن من الاسماء الامة.

في فصل آخر من الكتاب ينتقل الكاتب الى سرد سيرة عدد من الشعراء والكتاب الذين اثروا الساحة الثقافية العربية انطلاقا من مصر، أمثال ابراهيم اليازجي، و خليل مطران. وفؤاد حداد. ومي زيادة..... ولم يلمس المؤلف ان يعرف بنا الى فرع اخر من فروع المعرفة الا وهو الترجمة ان يؤكد حقيقة ان اللبنانيين الذين اختاروا مصر مقرا لهم اهتموا كثيرا بتعليم الابناء اللغات الاجنبية لاسيما اللغة الفرنسية، وبهذا الاهتمام لعب الابناء دورا هاما في اعمال الترجمة فيما بعد.

اما الشخصيات الغنية فبينتوا لها فارس الواكيم في جزء اخر من الكتاب وهي الشخصيات اللبنانية او التي لها اصول لبنانية والتي اثرت المشهد الفني في مصر. فتجد ان اهم الاسماء الرائدة في المجال الفني المصري كانت أسماء لبنانية في ذلك الوقت مثل جورج ايبيض أحد رواد المسرح العربي وأسبا دافع رائدة الانتاج السينمائي المصري التي اتمتهت بعد ان ساهمت في السينما المصرية ايضا كممثلة رائدة. يوفد شاهين هو احد اشهر المخرجين المصريين من ايضا من اصول لبنانية يتحدث فديولا وحلوانية.

وفي جزء كبير من الكتاب لا ينسى ان يتحدث عن العديد من الاسماء التي لعت في هذه الجبال أمثال بشارة واكيم، عبد السلام النابلسي، ماري كويتي، يوسف معلوف، علوية جميل وغيرهم. لم يشأ الكاتب في التحرق الى سير المهاجرين من اهل الكفات الاخرى، انما اقتصر الكتاب على المثقفين والنشطاء والكتاب وقد يبدو ذلك سببان الاول ان هذا يتفق مع طبيعة هذا النوع المؤلف المسرحي والكتاب الانعابي والثاني ان مجال الكتاب لا يتسع لسرد كل هذا العدد من اهل الشام الذين استوطنوا مصر وحققوا فيها النجاحات.

وفي هذا الصدد يذكر الكاتب انه استبعد اللبنانيين الذين لم يقوموا باقامة دائمة في مصر رغم الاثر الكبير الذين تركوه في هذه البلاد، ويذكر بعض الامة على ذلك مثل فارس الشدياق اول محرر يومية في جريدة الواقع المصرية والصحافي جبران التويني والاديب سليمان البستاني الذي ترجم الالبانة وشرها في مصر والاديب يوسف السودا، امين تقي الدين، الياس وتقولا فياض، والمطربات صباح، ونور الهدى، ونجاح سلام والابيرة غنت لمصر واحدة من اشهر الاغاني وهي «يا حلي اسم في الوجود يا مصر، اما الذين تصورا تماما من اللبنانيين فهم اميل جبران وعبد الرحمن الرافعي وابن عمهما صادق الرافي وهم من ابناء اميل جبران والرافي واقتصر ارتطابهم بلبنان على شجرة العائلة فقط.

في فية وفاء للكاتب التي ولد وترعرع في مصر فإنه يؤكد على اهمية الدور المصري في مساعده نجاح كل هؤلاء ويقول، ان هذه البلاد التي استقبلتهم بكل تحرا بل تفرق بين المهاجرين الفلسطينيين واللبنانيين والسوريين الذين قصدوا وادي النيل في الفترة التي كانت فيها بلاد الشام خاضعة للحكم العثماني، وكان المصريون يطلقون عليهم لقب «الشوام» ولا يميزون بينهم. عاش فارس الواكيم اللبناني اصل نفسه هذا الانحسام وينسب اليه انه مصري الهوية ولد في الاسكندرية في مصر من ابوين لبنانيين وتعلم في مصر ودفعه هذا المناخ الذي عاشه ان يجمع في كتابه هذا قصص النجاح هذه ليوكد ان مصر لم تعرف التنمير ولا العنصرية عبر تاريخها الطويل وهو ما عاشه الكاتب نفسه واحبه في مصر التي يقول عنها ايضا: ان والده عاش ومات وفي قلبه حيان لصمر لبنان، ومصر الوادع التي لها قلبها والده بعد الحرب العالمية التي استضاهت بترحاب شديد كل الذين سيقيم في شخصيات هذا الكتاب. وعلى لسان الكاتب يقول: اني احب ان اؤكد هنا على حضارة مصر لهذه الشخصيات ولولاها لما هؤلأ من اءه الابدوار التي قاموا بها كل في مجاله. كانت مصر الواحة الوحيدة في العالم العربي التي نتاج فيها نفاضة اصحاب التقدير اللبير.

وفي نهاية هذا الكتاب لا بد للكاتب ان لا يتحسر على زمن المعالفة هذا ويتسال عن الزمن الذي تعيش فيه زمن التوافه والنواقص وزمن الفنان شعبان عبد الرحيم!

في نسخة وفاء للكاتب التي ولد وترعرع في مصر فإنه يؤكد على اهمية الدور المصري في مساعده نجاح كل هؤلاء ويقول، ان هذه البلاد التي استقبلتهم بكل تحرا بل تفرق بين المهاجرين الفلسطينيين واللبنانيين والسوريين الذين قصدوا وادي النيل في الفترة التي كانت فيها بلاد الشام خاضعة للحكم العثماني، وكان المصريون يطلقون عليهم لقب «الشوام» ولا يميزون بينهم. عاش فارس الواكيم اللبناني اصل نفسه هذا الانحسام وينسب اليه انه مصري الهوية ولد في الاسكندرية في مصر من ابوين لبنانيين وتعلم في مصر ودفعه هذا المناخ الذي عاشه ان يجمع في كتابه هذا قصص النجاح هذه ليوكد ان مصر لم تعرف التنمير ولا العنصرية عبر تاريخها الطويل وهو ما عاشه الكاتب نفسه واحبه في مصر التي يقول عنها ايضا: ان والده عاش ومات وفي قلبه حيان لصمر لبنان، ومصر الوادع التي لها قلبها والده بعد الحرب العالمية التي استضاهت بترحاب شديد كل الذين سيقيم في شخصيات هذا الكتاب. وعلى لسان الكاتب يقول: اني احب ان اؤكد هنا على حضارة مصر لهذه الشخصيات ولولاها لما هؤلأ من اءه الابدوار التي قاموا بها كل في مجاله. كانت مصر الواحة الوحيدة في العالم العربي التي نتاج فيها نفاضة اصحاب التقدير اللبير.

عن مؤلف كتاب «القدس العربي» الكتاب:

الكاتب: صدمة وصمود المؤلف: كريم بقراوني الناشر: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر من هو العماد اميل لحود؟ وماذا عن عهده المحفوظ بالازلازل العرقية والسياسية؟ فيم كان يحلم؟ كيف تعامل مع ائد الاصدقاء والاعداء؟ من غدر بمن؟ من انتقب على من؟ من هو البريء الحقيقي ومن هو المان الحقيقي؟ في هذا الكتاب يضع المؤلف النقاط على الحروف، ويعطي كل ذي حق حقه بعدما شهدت السنوات الثلاث الأخيرة خلطاً عجيباً للارواق وطسماً غريباً للحقائق.

لقاءات ثنائية لم تتفق بين المؤلف ورئيس لحدو طوال عهده، أرخت لأحداث وقائع ظلت في الكتمان لفترة طويلة، وفيها تم تبادل لآراء حول أهم القضايا الاقتصادية، ودعم المقاومة، والعلاقة مع سوريا، والسعي إلى الإصلاح وما جر عليه ذلك من حرب اعلامية وسياسية داخلية وخارجية، عذرت خطاه وعرفت مشروعاته.

إضاءات على شخصيات لبنانية وعربية واجنبية كان لها دور في ما جرى ويجري، حين يؤتى على ذكرها في سياقها، كحسن نصر الله ونبيه بري وميشال عون وآمين الجميل وسليمان فرنجة وروميون إدو ورفيق الحريري وصائب سلام وبشار ال2006 وياسر عرفات.... وقفة عن حرب تموز/ يوليو و2006، وما شهدته من انتصارات ومكائد ونيات مييمنة وآراء متضاربة بقسوة حولها، مرافعة بقلم محام ماهر وباهر حاول رفع شيء من الظلم والإجحاف والتجني عن رجل عرف بوطنيته وصدقته وولائه ثمته والوطن.

الكاتب: سمعت بتمدد المؤلف: سليمان الشطي الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر هذا الكتاب لم يكتب بالعلم، بل طرزت نظرياً منذ اهل بكل جمالياته واتاقته... هنا غرزة حيوية... هنا لون مكان لون... هذا التطريز وهذه الحياة والصياغة، كما كذب يصاغ، أدخلت إلى قلبي سعادة استعت لها محل لأرجاء...

الكاتب: صفة الخاطر- مقالات في السياسة والفكر المؤلف: فريد هاليداي الناشر: رياض الريس للكتب والنشر هذا الكتاب الذي يجمع بين قضايا متعددة وشخصيات متنوعة لا يتحصر حول موضوع واحد بل يركز على سيطرة واحدة تجاه هذه القضايا والشخصيات. مقاربة إلى ان يضم الكتاب كل مقالاتي في هذا المجال إلا أنني أخفقت إذ لم أعثر على بعضها وقد ضاع في غمرة الأخرى والفتلات التي عشناها في الحرب اللبنانية، فضلا عن الإغارات الميليشيائية التي استهدفت منازل اللبنانيين ومكاتبهم وبعثرت في أرواق أسرار كانوا هاليالي لتحريرها وتحملوا في سبيلها مشاق كثيرة.

الكاتب: الصراع السياسي في شبه الجزيرة العربية المؤلف: فريد هاليداي الناشر: دار الساقي للطباعة والنشر يجري هذا الكتاب تحليلاً لشيء الجزيرة العربية وإيران ضمن السياق العالمي للاستراتيجية العربية ما بعد الاستعمار والاقتصاد السياسي للشرق واليهادي دراسة معتقة لتاريخ المنطقة وسياساتها واقتصادياتها، معتدداً في ذلك أسلوبا جامعاً ومسوقاً. الواقع ان هذا المؤلف الكلاسيكي أصبح مرجعاً ضروريا للطلاب والاكاديميين ومختلف الراغبين في تعزيز فهمهم لشيء الجزيرة العربية. وهو يحافظ على صحتة في أيامنا هذه على الرغم من انه صدر للمرة الأولى في سبعينيات القرن العشرين. «كان المؤلف على مدى ثلاثين عاما، من المعارضين

### مكتبة الاهلية

الكاتب: احتلال العراق- ربح الحرب وخسارة السلام. المؤلف: علي عبدالأمير علاوي. الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر. بيروت. «كان المؤلف على مدى ثلاثين عاما، من المعارضين

الكتاب: أمل دنقل شاعر على خط النار المؤلف: احمد الدوسري الناشر: دار هفت للنشر والترجمة 2009 يدافع الدوسري عن أمل دنقل ضد ما اسماه هجمة لانها تهاجم بالخطابية بسبب موقفه الايديولوجي الذي يراه الباحث من منظور أخلاقي ويطلق عليه اوصافا فضفاضة من قبيل رفض الشاعر لحاولات بيع الامة والاحجار بقرديها لكنه من جانب اخر يقول ان قصيدة أمل لم تتخلل عن معيارها الجمالي وينقل عن لويس عوض رايه في أمل حيث يراه رغم تمسكه الشديد بلغته شاعرا حدثا لا يتورع عن كسر المألوف في الشعرية المستقرة من أجل المغامرة الابداعية التي تخصه.

يقدم لهذا الكتاب الكاتب محمد حسنين هيكل مشيرا في البداية إلى حياة الملك فاروق الذي طامأ آراء

صحة السياسة أكثر منه جانبا على وطن وأمة كما يتناول جانبا من حياة استاذة محمد التامعي الرائد الحقيقي للصحافة المصرية بالإضافة إلى ما يتضمنه الكتاب من حياة حافلة لواحد من رموز حقبة اللبرالية المصرية هو احمد حسنين باشا.

الكتاب: الاقتصاد عاريا المؤلف: تشارلز كابلان المترجم: زينب حسنين الشباري الناشر: دار كلمات عربية 2008

### مكتبة انطون

الكاتب: صفاء الخاطر- مقالات في السياسة والفكر المؤلف: فريد هاليداي الناشر: رياض الريس للكتب والنشر هذا الكتاب الذي يجمع بين قضايا متعددة وشخصيات متنوعة لا يتحصر حول موضوع واحد بل يركز على سيطرة واحدة تجاه هذه القضايا والشخصيات. مقاربة إلى ان يضم الكتاب كل مقالاتي في هذا المجال إلا أنني أخفقت إذ لم أعثر على بعضها وقد ضاع في غمرة الأخرى والفتلات التي عشناها في الحرب اللبنانية، فضلا عن الإغارات الميليشيائية التي استهدفت منازل اللبنانيين ومكاتبهم وبعثرت في أرواق أسرار كانوا هاليالي لتحريرها وتحملوا في سبيلها مشاق كثيرة.

الكاتب: من اسرار النسيان والسياسة احمد حسنين باشا..... حياته العامة والخاصة المؤلف: محمد التامعي الناشر: دار الشروق 2008

يقدم لهذا الكتاب الكاتب محمد حسنين هيكل مشيرا في البداية إلى حياة الملك فاروق الذي طامأ آراء

صحة السياسة أكثر منه جانبا على وطن وأمة كما يتناول جانبا من حياة استاذة محمد التامعي الرائد الحقيقي للصحافة المصرية بالإضافة إلى ما يتضمنه الكتاب من حياة حافلة لواحد من رموز حقبة اللبرالية المصرية هو احمد حسنين باشا.

الكتاب: الاقتصاد عاريا المؤلف: تشارلز كابلان المترجم: زينب حسنين الشباري الناشر: دار كلمات عربية 2008

### مكتبة انطون

الكاتب: صفاء الخاطر- مقالات في السياسة والفكر المؤلف: فريد هاليداي الناشر: رياض الريس للكتب والنشر هذا الكتاب الذي يجمع بين قضايا متعددة وشخصيات متنوعة لا يتحصر حول موضوع واحد بل يركز على سيطرة واحدة تجاه هذه القضايا والشخصيات. مقاربة إلى ان يضم الكتاب كل مقالاتي في هذا المجال إلا أنني أخفقت إذ لم أعثر على بعضها وقد ضاع في غمرة الأخرى والفتلات التي عشناها في الحرب اللبنانية، فضلا عن الإغارات الميليشيائية التي استهدفت منازل اللبنانيين ومكاتبهم وبعثرت في أرواق أسرار كانوا هاليالي لتحريرها وتحملوا في سبيلها مشاق كثيرة.

الكاتب: من اسرار النسيان والسياسة احمد حسنين باشا..... حياته العامة والخاصة المؤلف: محمد التامعي الناشر: دار الشروق 2008

يقدم لهذا الكتاب الكاتب محمد حسنين هيكل مشيرا في البداية إلى حياة الملك فاروق الذي طامأ آراء

# تداعيات

## دير بلك من اليهود يا ستي..

محمد مسعاد

«وفي تطور لاحق علمت «كلنا شركاء» أنه تم سحب الإعلان المزور اليوم الخميس 21/مايو من مترو أنفاق لندن».

بهذه الكلمات الرنانة أنهت نشرة «كلنا شركاء» في الوطن، الإلكترونية السورية خبرها المعلق بنجاح السفارة السورية في لندن عبر الضغط على أولى الأوامر من إخواننا الإنكليز بإزالة إعلان يسروج للسياحة في «إسرائيل»، ضم كل أراضي فلسطين التاريخية بالإضافة لهضبة الجولان السورية، وروج لتجربة السياحة في «إسرائيل» على اعتبارها تجربة لا تضاهي، لجهة تنوع المقاصد السياحية التي تتيحها أراضي الدولة العبرية، بدءاً من صحارى سيناء، وصولاً لتلوج جبل الشيخ، وما بينهما من شاطئ المتوسط إلى البحر الميت لإيلات مروراً بالقدس وبيت لحم والناصرة واريحا.. ربما كان من أولى المصادفات التي وقّع عليها ناظرٌ بعد وصولي مدينة الضباب بقليل، هو هذا الإعلان «الفج والوخي»، في أن معا بالنسبة للاجئ الفلسطيني من مخيمات سورية، يختبر تجربته الأوروپية الأولى.

والإعلان كما بات معروفاً شكّل مادة إخبارية دسمة للصحف العربية الباحثة عن نصر، بشقيها (مهاجرة وأنصار)، ونشرت هذه الصحف على مدى يومين أو ثلاثة، أخباراً عن نجاح بعض عربان لندن الذين آثارهم مشهد الإعلان، في دفع المسؤولين البريطانيين إلى سحبه من محطات المترو المنتشرة كالقطر في العالم السفلي لعاصمة أُرْث بيلفور، كون هذه المناطق هي أراضٍ عربية محتلة من قبل إسرائيل منذ العام 1967.

ولم تخف هذه الأخبار النشوة التي ملأت العربان المذكورين بتحقيقهم هذا الانتصار على عدوهم اللدود في معقله الأوربي الأهم، لكن.. وبعد بضعة أيام على هذا النصر اللدوي الذي لا يوازيه نصر سوى استعادة هذه الأراضي حقاً، توضح أن إعلاناً واحداً لم يبارح مكانه، وربما كان التغيير الوحيد هو نضاج هؤلاء العربان في الإعلان لهذا الإعلان، ما شكّل مادة دسمة للصحافة البريطانية لتتناول الانتقادات العربية، وتنتشر مضمون الإعلان على صفحاتها دونما حاجة لدفع أجوره من قبل هيئات السياحة الإسرائيلية هذه المرة.

للأسف كان الأمر قد أقفل بالنسبة للعربان المذكورين، إذ إن إعلان النصر لم يترك أي مجال للتراجع.

هو النصر ذاته الذي أعلن في الأيام الأولى لحرب تشرين «التحريرية» عام 1973، ولا يزال يحتفل به على أنه كذلك، رغم أن جيش الاحتلال الإسرائيلي كان على آعتاب العاصمة دمشق في الأيام الأخيرة لهذه الحرب.

كنت أناقش أمر الإعلان مع أحد أصدقائي المقدسين الذي جاء ليقنني من حقيقة «كندا ووتر» لبيتها القريب، وفيما كان يبدي اهتماماً ظاهرياً وهو الذي أكمل عامه الثاني عشر في لندن، فاجأني بسؤال ونحن نصل مدخل البناء الذي يسكن فيه، والمسبج كقلعة من قلاع حرس الصباح..

– هل تعرف ما هو الرقم السري لمدخل البناء؟!  
سألني بكل بروء وأنا المخفوع حديثاً بصورة فلسطين..

لم أجبه.. فوضع يده على لوحة الأرقام ليدخل الرقم المطلوب:  
– إنه 1948..

قال بصوت متهدج دون أن ينظر لي..  
ارتبكت لوهلة ظننت خالها أن مالك البناء فلسطيني مثل أولئك الذين أتوا للمملكة المتحدة بعد النكبة، واستطاعوا أن يفتحوا آروم أموال لا يستخف بها في المعايير «الاسترلينية».. لكن رحمتي لم تدم طويلاً..

– إن البناء لليهودي بريطاني..  
أكمل صديقي حديثه بأسى..

– رقم إن نساها ما حبيت.. لكن ليس باعتباره رمزاً لنكبتنا، بل لذكرى إنشائه

دولتهم على أقطاننا..  
خرجت الجملة من فاهه وكأنها مسلمة علمية خارج إطار البحث والتحصيل.. ترفض حتى التسليم بنسبية اليهودي آينشتاين.. كأنما أراد بها فض «بكاتري» الفلسطينية كقدمية لالتعاضب مع هذا الواقع الجديد وأنا أؤلف حديثاً إليه..

لا أعرف كيف أتدافع سأعت ساعته التي أمضيها في المكان، خرجت مذعوراً لأصفع مجدداً بالإعلان السياحي في محطة «بونود ستريت»، وفتت أمامه وحيداً كالألهة تأمل صورة فلسطيني التي أعرف..

إنها ذاتها مع تشوه في الجزء الشمالي الشرقي نتيجة للجولان إلى الخارطة الأصلية.. تذكرت فجأة أنني رأيت هذه الخارطة من قبل في أحد الكتب، بالفعل كانت هي ذاتها التي طالب بها مؤسسو الدولة العبرية الانتداب البريطاني لتكون حدود دولتهم المنشودة.. قبل أن تتفق بريطانيا وفرنسا على تقاسم المنطقة، بسخّ الموصول من حدود سورية الفرنسية وضمه للعراق البريطاني، مقابل تخلي بريطانيا عن الجولان لصالح الانتداب الفرنسي، مما أخرجها من حيز المطالبة اليهودية.

تمعت في الإعلان أكثر لأجد أنه أسقط أيضاً أي إشارة إلى الجار اللبناني في الشمال السوري وفي الشمال الشرقي، كأنما ليس لهما وجود على أرض الواقع، فيما أبرز في المقابل اسمي الأردن ومصر، ربما، كمكافأة لهم على اتفاقات السلام.. سرحت قليلاً قبل أن أتذكر جدي، أو «ستي» بالفلسطيني، وهي تودعني أمام مدخل بيتنا من مخيم اليرموك بدمشق وأنا أتصدق للمغادر إلى مدينة الضباب للعمل هناك، كنت أتجنب النظر في عينيها كما في عيني الجميع، لكن –دير بلك من اليهود يا ستي..

لم تتفوه بأي كلمة أخرى..  
في الحقيقة لم تكن تفوت بأي كلمة قبل ذلك تاركة المجال للآخرين..

لم أصدق اللحظة ما سمعت، دير بلك من اليهود يا ستي.. خرجت من فمها هكذا دون أي مقدمات استدعي النصيحة.. إنها المرة الأولى التي تقول لي ذلك.. علمت بعد أن تحركت السيارة في اتجاه المطار أن والذي هو الآخر لم يكن قد سمعها تتنطق بهذه النصيحة منذ نكبتهم قبل ما يزيد على ستين عاماً..

إنها بريطانيا التي لطالما ارتبطت عند أبناء جيلها بأنها الدولة التي سلمت بلادهم لليهود.. لم تسنح لي الفرصة لأسأله ماذا عنت بذلك النصيحة.. لكن بت أدرك الآن أن أولى محاولات فض بكاتري الفلسطينية لم تتجح لأكثر من بضعة أيام من وصولي إلى لندن..

وللأسف الشديد جاءت على يد فلسطيني مقدسي..  
هل كنت تتوقع ذلك؟

لا أستطيع الإجابة الآن، لكن الشيء الوحيد الذي أستطيع تأكيدهُ هو أنها ملت

حديث الانتصارات «الخليبية» التي أثخننتها بها الأنظمة العربية، فيما لا تزال

قابعة في مخيم اليرموك تجتر قصص البلاد التي ذهبت أدراج الرياح في أنفاق لندن..

.....  
\* صحافي فلسطيني مقم في لندن



المتطور، مما يعكس تنامي مجموعات من المشكلات المتفاقمة التي تحفل بها مدن العالم الثالث اليوم والتي تتراوح بين ديموغرافية غير منضبطة وبيئية واجتماعية واقتصادية وسياسية وتنموية وتخيطية وسواها.  
ولجعل المدن آمنة وصحية ومغرية جاذبة للحياة وجبت معالجة مجموعات من الأمور وتغيير الواقع المتدهور من خلال مجموعة مبادرات عالمية في هذا الإطار.. فالمدن الصحية المزدهرة، والتي غالباً ما تنمو بتخطيط مسبق وتحت سيطرة ودراسة لصيقة في العالم المتطور، هي موئل العلم والحضارة ومجال خصب لازدهار العقل والفكر والفن والأدب حيث تزهر المهرجانات والاحتفالات الموسمية وتنمو العلاقات الاجتماعية ومنظومات اجتماعية مثل اللقاة والقبائل وتراثات تتناقضها الأجيال.. فمدن مثل فلورنسا وسالزبورغ وبراغ وغيرها هي مدن ذات شوارع بقياس إنساني لكنها نشأت عضوية وانتهت بمباني تحفر اللقاة الاجتماعية العامة، فهذه المدن هي نتاج تخطيط جيد ولكن في نفس الوقت نمو عضوي طبيعي، وهي مدن وظيفية ولكن تزاوي النواحي الإنسانية بقياسها وما صممت له، وهي مدن تحركها الاقتصاديات ولكنها في ذات الوقت مراكز اجتماعية تدور بها التفاعلات الاجتماعية المختلفة، والمدن تصنعها فئات الشعوب التي تعيش بها وليس البيروقراطية التي تحركها عن بعد ومن الأبراج العاجية، فالأسئلة لديها القدرات على تطوير وتطوير احتياجاتها «المدنية» وتحقيقها على أرض الواقع بما يلانها وضمن ثقافتها وحضارتها الخاصة، والمجتمعات الكلية منها والمحلية لديها القدرة على تكوين منظومتها الاجتماعية وتكوين فئاتها المجتمعية المصغرة وجذبتها ولا يمكن تحقيق ذلك اصطلاحياً بل بمنهجية وآلية طبيعية، وبمرور الوقت تبدو الحاجة أكثر فأكثر، نظراً لعوامل الزيادة السكانية الطبيعية المضطربة أو نتيجة الهجرات القسرية وغيرها، لتوسع المدن، ومشكلة توسع المدن هي مشكل أزلية أبدية عانت منها المدينة على مر العصور – وبخاصة في مدن القلاع في العصور الوسطى التي كانت الزيادة السكانية ودوافع التوسع تتحدى الأسوار المنيعية التي كانت تحصن خلفها، وهي مشكلة عانت منها المدينة العربية التقليدية التي وصفها بعض الدراسات الحديثة البتدعة «بالإسلامية» ووضعها ضمن نمطية مقولية تدحضها الكثير من الأطروحات التي تستند للمنطق ومنها أطروحة الباحثة في هذا المضمار (جانيت أبو لعد) – والتي ستعرض لها في مساهمة قادمة، فكان من أبرز أبحاثها كمياليتها من مدن العصور الوسطى المسورة مشكلة التمدد والزهق العشوائي الذي يصطدم بجوارج الأسوار أو المحيط الطبيعي. ولكن المدينة والقائمين عليها في العصر الحديث، وبالذات في المدن الغربية الترية في العالم الصناعي، كانوا أكثر ذكاء في التخطيط المسبق ودراسة احتياجات المدينة بناء على منظومة مترابطة بخط «مستقبلية لمجوعات من السنين» تعالج مشكلات النقل والنمو الديموغرافي والتوزيع الوظيفي – الفيزيائي وتوزيعات المجموعات الاجتماعية في المدينة وغيرها مما يجعل لها ديمومة أكثر من مدينة «التخيطية، النامية عضوياً كجزيات ممتدة بكافة الاتجاهات، ومن اللات أنه وبالرغم من هذه العضوية التي قامت عليها مدن الماضي وبخاصة في العالم الثالث، إلا أنه يصعب تصديق أن هناك دراسات تجتهد في البحث في وجود «أسس» تخيطية لهذا النمو العشوائي الفاضح! فضلاً عن تقديمها كأسس ناجحة لمعالجة المدينة الحديثة بمغزيتها المعاصرة!!!  
وبالرغم من تدهور أوضاع المدن في العالم الثالث إلا أن بعض الدراسات التي تجريها بعض المؤسسات العالمية المتخصصة في متعلقات الحضرة والنمو تلاحظ أن مدن العالم الثالث بشكل خاص تظهر في مواجهة ضغوطات السكان غير الاعتيادية، ولكنها وبالرغم من ذلك فإنه يقودها النزوع نحو إيجاد حلول لمشاكلها.. فالتكثيف من الأمثلة تثبت أنه حيث تتركز قوة الإزادة في غياب عجز السلطة عن التدخل لمعالجة مشكلات المدينة، فضلاً نحو طرح تخطيط مسبق للمدينة أصلاً، بنحو السكان نحو تحسين ظروفيهم بما يسمح به الحال والظروف وبخاصة في مجالات الإسكان والتوطين الاجتماعي، فالقائمون في العالم الثالث تفتقر لميزات الإسكانات، ولكن في حالة إتاحة المجال للسكان للبحث عن حلول طبيعية لإيجاد ماوى لهم غالباً ما تتوفر الحلول العفوية التي تبرز البساطة والجمال والتوفير الاقتصادي العملي والناجح.

# هجرات مطردة نحو المجهول تتركسها اضواء المدينة المعاصرة، هل تحول العالم إلى مستوطنات حضرية على حساب الريف؟

المحطة بالشمع:  
الليل فينا تطاول دموم..  
دمون إن العشر.. أهل محبون  
هل يصدق القول حين نشبه أنفسنا بالنجوم التي تستضيء بمعنى الكلام  
وهل يعجز القلب بالعلم  
حين نعبه في عصور الظلام  
وماذا من الأوقات يحمله العاشقون  
إذا اللورد يكله من السواد  
وماذا لنا?  
وفينا من الليل ليل تطاول..  
فيينا بقايا من الشعر..  
من طلل الماء..  
بالقرب من صخرة النبع..  
عند الطريق الذي فرق الأهل  
في كل وأه  
وفينا من الليل ليل..  
يفيض على زفرة القهر..  
والكأس فواره بالجرار..  
ملونة بالكبياء  
ولأن القاصد فاترة النبخ..  
دون معلقة تحتوتينا  
أتذكر (ذكرى حبيب بسقط اللوى)  
الأم عمى زمن تزجيجه قاصد...  
سلم على النبع..  
والزرع..  
والربيع..  
والأهل..  
والخيل..  
والسهل..  
اخرج لنا شامراً شعرك الآن..  
أقرأ علينا معلقة قادمة  
.....  
\* شاعر من اليمن

## د. وليد أحمد السيد \*

■ لا أحد يعرف فعلا المرحلة الدقيقة والنقطة الحرجة التي لا رجعة بعدها عندما يتحول العالم إلى مستوطنات «حضرية» ويصبح حضرياً تاماً، في مقابل الريف الأخذ بالتناقص يوماً بعد يوم بفعل الهجرات المطردة التي تتركسها أضواء المدينة المعاصرة. وهل هذه المرحلة أو نقطة اللارجعة قد حصلت أصلاً؟ تتساؤلات يطرحها الكثيرون من الباحثين والمفكرين في شؤون المدينة الحديثة وعلم الاجتماع الحديث، مثل الباحث (Jeremy Seabrook) في كتابه «Cities) المصاد حديثاً عن دار (Pluto) بلندن. وقد عبر عن شيء من مرحلة الغموض هذه والمستقبل المجهول الذي تسير نحوه المدينة الحديثة العالم المورخ آر تونيد توينبي (Arnold Toynbee) في كتاب «مدن العصر» (Cities of Destiny) حين قال: «نحن ننحو باتجاه المجهول، فلا نعرف كيف سيغير الإنسان عن نفسه، لكن هذا ليس سبباً في لا نبني إطاراً حولها، ولا اتجاه البشرية نحو اللاحم والعشوائية في التركيب الاجتماعي،» مشيراً لأهمية رعاية المنظومتين الاجتماعيتين والفيزيائية وترابطهما في المستوطنات الحضرية والتي تجسد المدينة أحد مظاهرها أو قمة الهرم البنائي الحضرات الإنسانية وتعكس نجاحها أو فشلها. فما هو الحال المدينة المعاصرة وما هي أبرز الجوانب الإيجابية والسلبية فيها في العالمين المتقدمين والتخلفين؟ سؤال كبير تجيب عنه مراجعات متباينة في هذه المساحة ومساحات قادمة، ونبداً بظاهرة الحضرة والتي وضعت البشرية على سلم المدينة في مقابل الترحال والبدواء، ونظر بعض الأفكار الأولية المتعلقة بأهمية المدينة كحاضنة للحضارة وما تعنيه المدينة كذاكرة ومحرك اقتصادي لامة.

## المدينة مقابل الترحال والبدواء

فقد شككت نشأة المدن تاريخياً نقلة مهمة في حياة البشرية وانتقالها من مرحلة الترحال المستمر والبدواء لمرحلة الحضرة، واحتياج الإنسان للمدينة ينبع من حاجته للمكان المستقر الذي يمكنه من العمل والزراعة والعيش وممارسة نشاطاته المختلفة التي تسمو به عن سائر المخوقات فضلاً عن حاجته لمكان آمن وملجأ يرتاح إليه، فالجمع الحضري هو المدينة يشكها الحسي المتمثل بالطوب والتخشب، وهي نقطة البداية للمدينة التي قطعت شوطها تاريخياً تجاه الحاضر والمستقبل وترفعت عن جمعاتها البدائية مجتمعات القرية، وعلى طول هذا الشوط الكبير للمدينة عبر التاريخ كان تصميم المباني هو المحددات الجانبية لديها التاريخي، كما أن شبكات تخطيط شوارعها وأماكنها العامة كلها تشكل الذاكرة المدينة التي تحفر في عقل ووجدان ساكنيها، وتتغير المدن تدريجياً بمرور الوقت، لكن أنماط المباني بها من مساجد وكنائس ومدارس ومعابد ومناجخ وساحر تحفظ بقوتها المغناطيسية لجذب القاطنين عبر الأجيال. التجمعات الحضرية تحدد معالم المدن أكثر من أي شيء آخر، فمنجزاتها المعمارية من متاحف ومسارح وشواهد عمرانية تقدم محتوى ثقافي وحضاري يحوي الإنجازات الثقافية لامة ولتنقلها الأجيال عبر العصور لنقاس عليها ومن خلالها الختورات المعاصرة، ومعمور الحواضر العالية هي أيضاً منارات علم تعكس إشعاعات الحضارة والثقافة والتي تبنى عليها معالم الفن والأدب والفكر العالمي في الحاضر والمستقبل.

## هجرة مضطربة باتجاه الحضرة،

وفي الستينات عاماً الأخيرة منذ الحسينيات شهد العالم المعاصر زيادة مضطربة في أعداد المهاجرين من الريف إلى المدينة. في العام 1950 لم يتجاوز عدد سكان المدن في العالم التامس أكثر من 14 ٪، فيما وصل هذا العدد مع بداية القرن الحالي إلى 40 ٪ ما يشير لعوامل الجذب المدينة وعوامل الطرد الريفية، وبالرغم من تمييز الكثير من الباحثين لفهوم «المدينة»، في مقابل «القرية» إلا أن هذا التمييز بات صعباً ويؤدي صعوبة يوماً بعد يوم حيث غزت الصناعة والتقنية الحديثة كل المنطقتين والجانب في هذا العالم الصغير، فلم يتأثر الزراعة فقط بمدخلات التكنولوجيا، بل وشامل ذلك أيضاً وسائل المواصلات والاتصالات الحديثة والعمدة.

ويشكل نمو المدن العالمية السريع اليوم «ظاهرة» عجيبية يتسارعها «ثورة نومها»، غير المسبوقة. لكن معدل هذا التسارع يتباين بشكل ملحوظ بين العالمين المتطور والنامي، فبقية العالم ينمو الثالث بنسبة 2.35 بالمئة سنوياً، مقابل هذه النسبة فقط 0.4 بالمئة نسبة نمو سنوية في العالم

## مشكلات المدينة. مركز المدينة الطارد للحياة الاجتماعية،

المدينة كانت وما تزال مكاناً أهلاً معلوماً بالحياء البشرية والقاطنين حيث تدور التفاعلات الاجتماعية والحياتية العيشية للبشر وتمارس والعبادة والعمل والقضاء ومختلف أنماط الحياة حتى غدت المدن مكاناً لصناعة المال أيضاً، وفي



## مشكلات المدينة. مركز المدينة الطارد للحياة الاجتماعية،

المدينة كانت وما تزال مكاناً أهلاً معلوماً بالحياء البشرية والقاطنين حيث تدور التفاعلات الاجتماعية والحياتية العيشية للبشر وتمارس والعبادة والعمل والقضاء ومختلف أنماط الحياة حتى غدت المدن مكاناً لصناعة المال أيضاً، وفي

## مشكلات المدينة. مركز المدينة الطارد للحياة الاجتماعية،

المدينة كانت وما تزال مكاناً أهلاً معلوماً بالحياء البشرية والقاطنين حيث تدور التفاعلات الاجتماعية والحياتية العيشية للبشر وتمارس والعبادة والعمل والقضاء ومختلف أنماط الحياة حتى غدت المدن مكاناً لصناعة المال أيضاً، وفي

## مشكلات المدينة. مركز المدينة الطارد للحياة الاجتماعية،

المدينة كانت وما تزال مكاناً أهلاً معلوماً بالحياء البشرية والقاطنين حيث تدور التفاعلات الاجتماعية والحياتية العيشية للبشر وتمارس والعبادة والعمل والقضاء ومختلف أنماط الحياة حتى غدت المدن مكاناً لصناعة المال أيضاً، وفي

## مشكلات المدينة. مركز المدينة الطارد للحياة الاجتماعية،

المدينة كانت وما تزال مكاناً أهلاً معلوماً بالحياء البشرية والقاطنين حيث تدور التفاعلات الاجتماعية والحياتية العيشية للبشر وتمارس والعبادة والعمل والقضاء ومختلف أنماط الحياة حتى غدت المدن مكاناً لصناعة المال أيضاً، وفي

## مشكلات المدينة. مركز المدينة الطارد للحياة الاجتماعية،

المدينة كانت وما تزال مكاناً أهلاً معلوماً بالحياء البشرية والقاطنين حيث تدور التفاعلات الاجتماعية والحياتية العيشية للبشر وتمارس والعبادة والعمل والقضاء ومختلف أنماط الحياة حتى غدت المدن مكاناً لصناعة المال أيضاً، وفي

## مشكلات المدينة. مركز المدينة الطارد للحياة الاجتماعية،

المدينة كانت وما تزال مكاناً أهلاً معلوماً بالحياء البشرية والقاطنين حيث تدور التفاعلات الاجتماعية والحياتية العيشية للبشر وتمارس والعبادة والعمل والقضاء ومختلف أنماط الحياة حتى غدت المدن مكاناً لصناعة المال أيضاً، وفي

## مشكلات المدينة. مركز المدينة الطارد للحياة الاجتماعية،

المدينة كانت وما تزال مكاناً أهلاً معلوماً بالحياء البشرية والقاطنين حيث تدور التفاعلات الاجتماعية والحياتية العيشية للبشر وتمارس والعبادة والعمل والقضاء ومختلف أنماط الحياة حتى غدت المدن مكاناً لصناعة المال أيضاً، وفي

## مشكلات المدينة. مركز المدينة الطارد للحياة الاجتماعية،

المدينة كانت وما تزال مكاناً أهلاً معلوماً بالحياء البشرية والقاطنين حيث تدور التفاعلات الاجتماعية والحياتية العيشية للبشر وتمارس والعبادة والعمل والقضاء ومختلف أنماط الحياة حتى غدت المدن مكاناً لصناعة المال أيضاً، وفي

# شاكر لعبي: التعامل مع رحلة ابن فضال دليل على أنفاق الثقافة العربية

■ الرباط- (رويتز)؛ ينهم الشاعر والباحث العراقي شاكر لعبي الثقافة العربية الراهنة بقعة التدقيق والاعتماد على الضجيج وحضور «ثقافة الإشاعة».. إذا لم نقل الأكثوية، مستشهداً في ذلك بالتعامل «البحتي» مع رحلة أحمد ابن فضال التي تثبت «أنفاق» بعض المثقنين على معارفهم إضافة إلى تزيان الشرق العربي بنجرات الغاربية.  
وقال في بحث عنوانه «الأوهام الإيديولوجية والتخيطيش بشأن رحلة ابن فضال» إن مشرق العالم العربي يميل إلى «التركيز بالصريح أو المخفي لنجرات الآخرين عجماً وعرباً والتسخر عليها بل السعي لإفطانتها» في أدب الرحلة والإبداع العربي والبحت العلمي والترجمة.  
وكان بحث لعبي منار نقاش في (نوة الرحلة العرب والمسلمين، اكتشاف الذات والآخر) التي اختتمت الأحد الماضي في الرباط واستمرت جلساتنا لثلاثة أيام بمشاركة نحو 50 باحثاً، والندوة التي نظمها (المركز العربي للآداب الجغرافية-إرتياد الأفاق) ومقره أيوبيسي ولندن تعقد سنوياً في بلد عربي أو أجني حيث استضافتها من قبل عواصم منها الخرطوم والجزائر.  
واستعرض لعبي الجهود السابقة في اكتشاف ونشر مخطوطة رحلة ابن فضال التي قام بها عام 921 ميلادية منذ وقعت نسخة عنها عام 1215 ميلادية بين يدي ياقوت الحموي بمدينة مرو في خراسان ثم طبع المستشرق النمركزي راسموسن عام 1814 جزءاً منها نقلاً عن معجم الحموي ضمن بحث له وكانت الترجمة «تعاين من أخطاء قادمة جزئياً من شروط المخطوطة المنقوسة» ثم توالى ترجمات الرحلة إلى كثير من اللغات الأروبية.  
وأضاف أن الباحث التركي أحمد وليدي زكي طوعاًن اكتشف المخطوطة عام 1923 في مخطف بمدينة مشهد الإيرانية وحققها، ونشرها بالحروف العربية والترجمة الألمانية، في مدينة لايبزيغ عام 1939 كما عثر كاتيان فارساني على مقاطع أخرى لاتضمنها مخطوطة مشهد، ثم حقق السوري سامي الدمان «مقدمته التأسيسية عربياً» رحلة ابن فضال ونشرها مجمع اللغة العربية بدمشق عام 1959 ثم نشر في سوريا عام 1991 كتاب (رسالة ابن فضال، مبعوث الخليفة العباسي المقدر إلى بلاد الصقالبة، عن رحلته إلى بلاد



# دمون تبكي امراً القيس

جديد محمد الجليل \*

تطاول ليل علينا  
ودمون تبكي امراً القيس..  
تبكي على طلل المللك.  
من حصرموت ممالك أسرجت الخيل..  
مرت على الغزوات البعيدة..  
شرقاً وغرباً  
وبين غبار الحوافر تتلو معلقة  
لسماء مغلقة بالبحرين لفاقية  
يشرب لها الندماء  
على ليلة ثملة  
ودمون تبكي امراً القيس..  
تبكي كما يصاحبي  
وتعصر الكأس..  
لم تبقي من خمره الغد شيئاً  
فماذا تعد لها اليوم..  
ماذا من الشعر هيأت لللبان اللواتي  
يقفن على مدخل الحي..  
من سوف تلهو بها؟  
وهل شكد التوق  
لاهت عمك فوق الغدير؟  
ولم تحلب التوق بعد..  
وهل تستظل بعد بالخلل..  
ظلم مع الوقت حاسرة الرأس..  
تستظل الأقق.. تمتص أيامها..  
تتمرق فوق الكتيف  
وتهدي كلاماً..  
وتبجث ما بين محتويات القوافي  
القديمة  
عن جرس شق صوتآله في  
الزوايا  
التي انعكست في السهول

## الصحافة السورية تحت المجهر: حضور متواضع.. أخطاء بالجملة.. واستبيانات دعائية زائفة!!



الاسماء التي يتم تداولها في كل مرة يكثر فيها الحديث عن سلبيات اعلام، سواء في استجوابات مجلس الشعب، أو عن خلال اجتماعات بعض الزملاء في الصحف العربية ومواقع الانترنت.

لقد فرقت لنا الفضائيات العربية فرصة التعرف على أسماء سورية تتمتع بسعة اطلاع، والقدرة على التحليل الموضوعي، يمكن أن يوفرنا خيارات افضل لأصحاب القرار في اختيار قيادات اعلامية بديلة، والمنتشرة في الخبرات الاعلامية السورية المهاجرة والمنتشرة على اعداد الفئات العمرية، وبالتالي هناك العشرات من لديهم الخبرات والمؤهلات الأكاديمية تُخرّب بهم جامعاتنا يجب الاستفادة منهم والخروج من الدائرة المغلقة التي وضعت وزارة الاعلام نفسها فيها!!

الادارة الاعلامية الحالية لم يعد لديها ما تعطيه، ولم يعد باستطاعتها تقديم أي إضافة جديدة، واقتصر دورها على تكريس جهدها الأكبر في الحصول على اكبر المكاسب من خلال الإحتار من كتابة الميزين من الافتتاحيات بنمناسة وبن منمناسة، حتى وصل الأمر ببعضهم إلى كتابة زائرين في يوم واحد بعد دفع قيمة استكتاب المزوجة الواحدة التي خمسة آلاف ليرة سورية ليصل مجموع استحقاقات رئيس التحرير إلى أكثر من ثمانين ألف ليرة سورية شهريا عدا التعويضات ومهمات السفر في مسيرة العمل الاعلامي، حيث ظهرت مواهب فجأة دون ائذار مسبق ليصدر اسمه (مشرقا عام) على شارة احد البرامج الحوارية في الفضائية السورية قبل اسم بعد البرنامج وقده، أنه عه لم يسبق له الكتابة أو النشر في أي وسيلة اعلامية،

ممارسة الإدارة الاعلامية تتطلب تحلي تلك الإدارات بالدراسة على استيعاب طبيعة العمل الاعلامي، والبعد عن العواطف والتشنجات الشخصية، وضبط ردود الفعل المغترسة، ويبدو أن تحقيق ذلك يحتاج إلى مواد وكفاة تنفيذها الإدارات القائمة على رأس المؤسسات الاعلامية حاليا، لأن سياسة تقريب الناقلين والمستقلين، وإبعاد أصحاب الواهب والفئات المتغيرة سيؤدي إلى تدرج مستوى الأداء الاعلامي، وبالتالي لن يحفظ لهم طول البقاء في مناصبهم:-----

الاعلامي سوري

الشخصيات والمؤسسات لأغراض شخصية والتي بلغت نسبتها 51% من عدد الإجابات!

طبعاً هذا مؤشر رسمي إلى نوع من الفساد غير المعلن لطبيعة المواضيع والتحقيقات والحوارات المتعلقة بالشأن الوطني وزوايا (راي) استفاد محرروها من امتيازات ومكاسب وفرتها لهم الجهات والأشخاص والمؤسسات المذكورة في درجة الإقبال على قراءة الصحف الثلاثة، وكانت نتائج الاستبيان على الشكل التالي:

المقارعة الممتعة للنظر هي تجاهل صحيفة «تشرين» 47% من جملة إجابات عدد أفراد العينة البالغ عددها 2000 صحيفة، وصحفت صحيفة «الثورة» مع أن عمرهم المهني بنسبة 35%، بينما حصلت صحيفة «البعث» على الموقع الثالث بنسبة 18%.

المقارعة الممتعة للنظر هي تجاهل صحيفة «تشرين» 47% من جملة إجابات عدد أفراد العينة البالغ عددها 2000 صحيفة، وصحفت صحيفة «الثورة» مع أن عمرهم المهني بنسبة 35%، بينما حصلت صحيفة «البعث» على الموقع الثالث بنسبة 18%.

في 30/5/2005 / نشرت صحيفة «تشرين» استطلاعاً قام به معهد الإعداد الاعلامي لرأي عينة عشوائية من القراء في مدينة دمشق حول الصحف المحلية (الثورة- تشرين – البعث)، وتضمن الاستطلاع رأي العينة المذكورة في درجة الإقبال على قراءة الصحف الثلاثة، وكانت نتائج الاستبيان على الشكل التالي:

المقارعة الممتعة للنظر هي تجاهل صحيفة «تشرين» 47% من جملة إجابات عدد أفراد العينة البالغ عددها 2000 صحيفة، وصحفت صحيفة «الثورة» مع أن عمرهم المهني بنسبة 35%، بينما حصلت صحيفة «البعث» على الموقع الثالث بنسبة 18%.

المقارعة الممتعة للنظر هي تجاهل صحيفة «تشرين» 47% من جملة إجابات عدد أفراد العينة البالغ عددها 2000 صحيفة، وصحفت صحيفة «الثورة» مع أن عمرهم المهني بنسبة 35%، بينما حصلت صحيفة «البعث» على الموقع الثالث بنسبة 18%.

متى نقرأ صحافة تلبى حاجات الناس!!

الجمهور الرسمية أثبتت عجزها، والخاصة لم تقدم بدالاً مقنعاً، والمشورات تُؤخذ على الدور السلسلي لوزارة الإعلام الذي أوصل صحافتنا وإعلامنا إلى الطريق السدود.

علاش عشر سنوات الأخيرة تناوب على منصب وزير الإعلام ثلاثة سفراء جاؤوا من وزارة الخارجية، وكل واحد منهم أمضى في السلك الدبلوماسي سنوات طويلة، وهذا يعني أنهم عملوا في بلدان متحضرة في أوروبا وفي دول أخرى، وبالتالي عاشوا في مناحات حضارية واطلعوا على إعلام وصحافة متقدمة تحترم الرأي والرأي الآخر وتحرص على المصداقية وتقديم المعلومات بلا زيف ولا نقصان، لذا إذا حجم ثقافتنا عندما نعلم مسؤولة الإعلام أول سفير قادم من وزارة الخارجية، لكن هذا التفاؤل ثم اللغضاء عليه في أول اجتماع سعادة السفير الوزير مع الصحافيين في صحفتي «الثورة- تشرين» حيث أطلعنا سيادته على نمط تفكيره، والرؤيا التي يحملها والمستقبل الذي ينتظره الإعلام على يده؛ وتنتال التغييرات في وزارة الإعلام حتى أصبح عدد السفراء الذين تناوبوا على قيادة الإعلام ثلاثة.

السادة الوزراء لم يتركوا الخارجية إلا بالاسم، لذا بقيت عواطفهم مع الخارجية، واقتصر دورهم في الإعلام على الاهتمام بالجانب السياسي، وتكريس مهام العمل اليومي الاعلامي إلى معاونيهم ومشتاقهم الذين ألبوا بلاءاً حسناً في إريك المؤسسات الاعلامية، فشاهدنا كارثة دمج مؤسسات (الثورة- تشرين - المؤسسة العامة لتوزيع المطبوعات) في مؤسسة واحدة تحمل اسم (مؤسسة الوحدة للصحافة والنشر والتوزيع)، ورغم مرور حوالي أربع سنوات على صدور قرار الدمج فلم يصدر حتى الآن النظام الداخلي الذي ينظم آلية العمل في المؤسسة الحديثة، وحتى الآن لم يثبت الهدف من

صفحاتها إلى أن التغيير الذي حصل هو لمصلحة القارئ، حيث تمت زيادة عدد الصفحات لتصبح 48 صفحة بدلاً من 32 صفحة.

الرقم صحيح، لكن يبدو مجافياً للحقيقة قياسي الصفحة الجديد يعادل نصف قياس الصفحة القديم، وكان من المفترض في هذه الحالة أن يكون عدد الصفحات 64 صفحة، لكن إدارة الصحيفة اقتضت عدد الصفحات لتصبح 48 صفحة لتوفر في هذه الحالة 16 صفحة.

من الراجح ومن الخاسر؟

إقصاص عدد الصفحات حقق وفراً في تكاليف الإنتاج من حيث إنفاص كميات الورق وتكاليف الطباعة وأجور التحرير، مع بقاء نفس النسخة كما هو 15 ليرة سورية المترجم، من غير أن يكون عدد الصفحات قد انخفض كثيراً لتصبح اليوم اليومية الأخرى بخمس ليرات سورية وبعد صفحتين أكثر.

عملية التغيير لم تكن موفقة، وقد تكون حالة استثنائية لم يسبق أن عرفتها الصحافة السورية، فمن غير المألوف إصدار صحيفة يومية بقياس مجلة أسبوعية، لذا قد فتت صحيفة «بلدنا» خصوصية الصحيفة اليومية، ولم تخلق لها خصوصية فقتعة كمجلة يومية، ولا استعد أن تلجأنا إدارة الصحيفة ذات يوم بتصغير قياس صفحاتها مرة أخرى لتصبح بنصف حجمها الحالي ليصلها القارئ في جيبه الصغير!!

هنالك مسألة من المفيد الإشارة إليها وهي أن الصحافيين الرسمية والخاصة لتفكيك عند نقطة مشتركة، وهي احتكار معرفة ميول القراء وربغياتهم دون إجراء أي استبيان والقيام بدراسة ميدانية عبر مكاتب محلية متخصصة للوصول إلى معرفة إلى ما يريد القراء ومن ثم الوصول إلى معلومات وبيانات تساعد القيادات الصحافية في اتخاذ القرارات المناسبة لتطوير الأداء الصحافي في المطبوعة انسجاماً مع ربغيات القراء واحتياجاتهم المعرفية.

الحملة الترويجية التي راقت التغيير في صحيفة «بلدنا» لم تكن موفقة خاصة باستعمال عبارات تسويقية من مثل (كل ما يهمك معرفته) إذ لم يسبق لأي صحيفة في العمل الاعرا بأنها قادرة على الإجابة على كل أنواع الأسئلة، فضلاً عن امتلاك كل أنواع المعرفة!!

مسألة أخرى وهي الإعلان بشكل يومي - خلال الحملة التسويقية - على صفحات «بلدنا- الوسيلة» عن فرض عمل للشباب للانضمام إلى فريق مبيعات اشتراكات صحيفة «بلدنا»، وكان الشرط الأساسي لتعيين صون (امتلاك موهبة الإقناع). مع إغراءات برزت بدأ الحملة الاعلانية بخمسين ألف ليرة سورية ينتخب عدد أسابيع إلى خمسة وشترين ألف ليرة!!

التعامل مع تسويق المنتج الاعلامي (صحيفة أو مجلة) يشبه في هذه الحالة عملية الترويج لأي سلعة بدءاً من السيارة وانتهاء بأي سلعة استهلاكية!!

الصحيفة الناجحة لا تحتاج لمدوب تسويق يطرق الأبواب ويستجدى الاشتراكات من الناس، فإذا كان خطاها الصحافي والمهني لم يستطع إقناع الناس فهي مجرد بربايق!!

لقد سمعت آراء وملاحظات كثيرة من زملاء وأصدقاء ومواطنين على مختلف اهتماماتهم عن أساليب مندوبي مبيعات الصحيفة في الإحاح الشديد عبر الاتصال الهاتفي المتكرر لأرقام يتم اختيارها بشكل عشوائي، وقال لي أحد الأصدقاء أن أحد المتدربين اتصل بأحد أولاده ليقول له أنه ربح ثلاثة جوائز (خط موبايل- ورقم ذهبي- اشتراك سنوي) ويريدون تحديد موعد لتسليم الجوائز وترتيب صندوق بريد خاص بالصحيفة على مدخل المنزل.

في الموعد المحدد جاء المدوب يطرق الباب طالباً مبلغ ثلاثة آلاف ليرة سورية وهي قيمة الاشتراك السنوي قبل أن يقوم بتزكية صندوق البريد، ولا جوائز ولا هم يحزنون!!

صحيفة «الوطن» و«بلدنا» الخاصتان دخلتا عالمها الثالث، وبلا حظ فعرف الصحافة اليومية تطوراً ملحوظاً في أداء صحيفة «الوطن» ساعد في زيادة انتشارها، وحسب أوساط الصحيفة أن هناك عقبات طباعية فنية تحول دون زيادة الكميات المطبوعة لتلبية الطلب المتزايد من مراكز التوزيع، وتسعى إدارة الطبوعة إلى زيادة عدد الصفحات والاستعداد لإحداث قفزة نوعية في الصفحات المحلية، وتقديم خدمات صحافية أكثر تنوعاً لتلبية لرغبات القراء وفق ضامنين جديدة وتبويب أكثر تطوراً يشمل زيادة في عدد الصفحات الملونة.

صحيفة «بلدنا» بقيت تراوح مكانها وسجلت تراجعاً في مبيعاتها رغم اعتمادها على زيادة عدد الشتركين، أكثر من توزيعها في منافق مؤسسة التوزيع الرسمية.

شهدت الصحيفة تغييرات شكلية في الشهور الأخيرة، حيث تم تصغير قياس الصفحة ليصبح يقاس نصف الصفحة التي صدرت به منذ أعدها الأولى.

أوساط صحيفة أشارت في بداية التغيير وعلى

البراج

**الحمل:**  
لا تصرف انتباهك بسهولة عن الأمور المحيطة بك وتعامل بجدية معها، وتكون مستعداً لتضيحية بكل ما تملك للحصول على من تحب وكسب مودته، وقد حان الوقت لاتخاذ قرار حاسم وجدي استعد لذلك بروية وحكمة.

**النور:**  
ركز على علاقات العمل في مجالات جديدة لتفتح أمامك الأبواب المستقبل، أنت النجم في هذه الفترة مما يساعداك على ترميم علاقات الحب القديمة، واستخلص الدروس والعبر من التجارب التي تمر بها واعتمداها في سلوكك.

**الجوزاء:**  
تساوي أفكارك في أغلب الأحيان قيمة كبرى ما يجعلك تقدم بسرعة، وقد تثير إعجاب الأشخاص من الجنس الآخر بحس الفكاهة لديك وابتسامتك المشرقة، واعتزم فرصة شعورك بالحيوية وقم بنشاطات ترفيهية متعددة مع الأصدقاء.

**السرطان:**  
يحالفك الحظ ويساعدك على اتخاذ القرارات المناسبة لتبني مستقبل بثقة ولا تصب غضبك على الشريك ولا تستعمله كوسيلة لتفليس الضغوط، واستخدم لغة الحوار مع ولا تفاجأ إذا تغيرت آراء البعض تجاهك.

**الأسد:**  
ستكون هذه الفترة الأهم في حياتك العملية، استغف منها لتطوير أدائك، ولا تتدخل كثيراً في مشكلات الشريك العائلية فيمكن أن تلقى معارضة منه، وقد تستقبل ضيفاً وتستمتع كثيراً بصحبته وتنسى الهوم التي راقتك طويلاً.

**العذراء:**  
اتخذ قراراتك المصيرية وفق رؤيتك للأسمور وثق بأن قراراتك صحيحة، وقد يعيش الشريك حالة من الشك بسبب تصرفك تجاه أحد الأشخاص من الجنس الآخر وحاول تفهم رأي الآخرين وكن عفويًا وصدقياً ومباشراً قدر الامكان لتستقبلهم.

**الميزان:**  
اجعل الهدف واضحاً وبالنسبة إليك والى المحيطين بك ما يسهل الوصول الى هدفك، وقد تجد قريباً الشخص المناسب لك الذي ينسك همومك ويسعدك ويقدم

**العقرب:**  
الحظ حليفك هذه الفترة فأني مبادرة تقوم بها ستعود عليك بالفائدة المادية والمعنوية، واحذر كلماتك التي قد تحتاج أفكارك وتؤدي الشريك وتسبب بعده وترغب في أن تصد مكاناً هامداً لتتمكن بالحيوية وقم بنشاطات ترفيهية متعددة مع الأصدقاء.

**القوس:**  
تجد فرصة ذهبية لتحقيق ما كنت تحطه فلا تردد في الانطلاق وقد تشعر بسعادة عامة لدى لقاءك المحبوب وتعضيان معاً وقتاً ممتعاً، ويفاجئك أحد الأصدقاء بزيارة غير متوقفة تفرحك كثيراً وتعيد إليك الراحة.

**الجدي:**  
أدرس جيداً الأمور التي تتعلق بحياتك المهنية فالذي تحمل به يبدو صعب المنال، وقد تناقش أمور العاطفية مع الأصدقاء وتلقت منهم النصائح المفيدة، واستغل كل ما تجده وتبدو لك القيود العائلية أكثر ثقلاً من أي وقت مضى، تحرر منها بسرعة.

**الحوت:**  
أنت الأول بأفكارك الأشكال، لديك مهارات الاتصال لنقلها بشكل مثالي، واحتم بمظهره الخارجي لأنك ستلقتي شخصاً يثير إعجابك ويهتف لك قلبك، وربما رحلة عائلية قد تكون مفيدة في توليد علاقات مع المحيطين بك.

**سودوكو**

	3	6	2		1	7		
9					2			
				8		5		
	5			8	7	6		3
3		4		7				
				4	7			7
			8					
			4	9		8	3	2

**الحل السابق:**

1	7	8	9	6	3	5	4	2
3	5	6	2	7	4	8	9	1
9	2	4	1	8	5	3	7	6
6	9	2	8	5	1	7	3	4
7	3	1	6	4	9	2	8	5
8	4	5	3	2	7	6	1	9
2	1	7	4	3	6	9	5	8
4	8	3	5	9	2	1	6	7
5	6	9	7	1	8	4	2	3

**في حلقة تكريمية خاصة شارك فيها «سامر المصري» كضيف شرف على قناة «دي»؛ مؤسسة دبي للإعلام تكرم لبلبة عن مسيرتها الفنية في «موعد في الخيران»**

دع مؤسسة دبي للإعلام، للجنة المصرية، وذلك بحضور أسرة البرنامج ووسائل الإعلام المختلفة.

وتناولت هذه الحلقة الخاصة مسيرة «بلبلبة» والمرحلة الفنية الهامة، ما بين احترافها منذ كانت طفلة للفن، والاحتراف الأكاديمي للفنان سامر المصري الذي لم يبدأ العمل الفني إلا بعد أن أنهى دراسته الثانوية الجامعية.

أما في الفقرة الثانية فقد حضر الشيف خصيصاً لهذه الحلقة أطباقي لأن «بلبلبة» لا تترك أي الأخطاء الثباتي، بينما تناول الحديث

**دي – «القدس العربي»:**

في حلقة الخميس المقبل 4 حزيران (يونيو) من برنامج «موعد في الخيران» على قناة «دي»، تستضيف «ميساء مغربي» الفنانة المصرية «بلبلبة» والنجم السوري «سامر المصري» الذي حل ضيف شرف على هذه الحلقة التي تم تخصيص الفقرة الأخيرة منها لتكريم الفنانة بلبلبة عن مسوارها الفني الطويل الحافل بإنجازات، حيث قام الأستاذ عبد اللطيف الرفاعي مدير قناة «دي»، بتسليم

إلى إنشاء سلمها الجائزة (القدس العربي)



## برنامج «النشر» يستند برأيه الى خيار المشاهد

# طوني خليفة: تناولي لشؤون الفنان ليس فضائحيًا...

## وقصة ابن زياد الرحباني كانت معروفة

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

يعلم طوني خليفة أن إحصاءات المشاهدة التلفزيونية تقول بتفوق برنامجه «للمنشر» على قناة «الجديد»، و«انطلاقًا من ذلك يتكلم بسخط ومرتع ويبنقذ الكثيرين دون تسمية هو معتقد جدا بأن برنامجه الذي سبق وقدمه لإدارة «آل بي سي» ورفضه مسنود إلى خيار المشاهد، كما أنه شخصيًا مسنود في تلفزيون «الجديد» إلى عم رئيس مجلس الإدارة تحسين خياط.

مع طوني خليفة كان هذا الحوار:

هل وجدت ذاتك في برنامج «المُنشَر» أكثر من سواه؟

أحببت في هذا البرنامج جانبه المهني، دائمًا كنت ضد التخصص، هذا للفن وذو السياسة وللايضا، من جهتي أفضل الشمولية في الإعلام، الصحافي المحترف القادر على كل المهام، هذا البرنامج أتاح لي مروحة من التثقل والإمكانات بين مادة وأخرى وفي مدى زمني قصير، هذا التثقل هو بكل ثقة عرض عضلات للفنادر الاعلامية، كما أن الجميع يدرك بأننا أخصر مادتي، ولا يكمنني أحد غير الآن، وكل ما ترثه على الشاشه هو إبن اللحظة، فقط أكون قد وضعت رؤوس الأعلام، ذلك لأنني أتنا مع حضرم موضوعاتي.

اليس معك فريق عمل؟

فريق العمل ينمذ ما تحضره وما تطلبه، أطلب من فريق التحقيقات في تلفزيون «الجديد» الإعداد لمادة أكون قد تعرفت إليها مسبقًا.

هل أنت من يبحث عن الحالات التي تشاهدها على الشاشه؟

صحيح، كما هناك من يتصل بي ليعلمني عن موضوع يهم برنامجي، كمثال ذاك الزوج الذي ترك زوجته منذ 32 سنة ومن ثم عاد إليها، بعد إيلافي بالحاثة عملة لإيجاد الذي يمكنني من معالجتها بشكل أفضل.

هل هناك من يغير المسار نسبيًا؟

فيها عتبرين قصة زياد الرحباني مع إبنة فضيحة؟ فقد سبق للإعلام أن تناولها، وكذلك قصة ناندا، وقصة إيلي نجاس، الفضيحة هي أن تتناول امرأ لم يكن معروفًا فيما سبق، قصة زياد الرحباني وعامسي موجودة بجزء مني منذ سبعة أشهر ومن مصدر موثوق جدا جدا، وكبير في عائلة الرحباني، سمحت لنفسني بتناولها بعد أن كتبتها جريدة «السيكر» ومن ثم «الأخبار».

هل تمت على القصة خروفا؟

علي العكس تمامًا، لم تتناول الموضوع لأنني أعرف بأن لا يدخل لي في حياة الناس الخاصة، وإذا كان كل من زياد وعامسي غير راغبين بكشفها لهد السر فليس من واجباتي كصحافي

«الحركة»، بموضوع عائلي.

الآن توافق معي بشأن بدايات البرنامج أخذت طابع الغضاخ؟

هناك من أعياه هذا الطابع حتى قيل أن يطلق، أحد الصحافيين «مسيح الأرض» بي وبالبرنامج» قيل أن يصل إلى الهواء، قال بأن طوني خليفة في برنامجيه يدخل عرف النوم.

في حين أن الحلقة التي سببها هذا الصحافي كان أحد ضيوفها الرئيسيين سماحة السيد محمد حسين فضل الله، فهل في تناولنا لفنانة أهر من المحرمات؟ الفنانات يتحدثن بأمرهن الذاتي، ثمة حملة تقول بأن كل ما يقدمه طوني خليفة له صعبة فضائحية، والهدف إنتزاع نشوة ناجح، من يقول عنى هذا الكلام كان صاحب فضائح ويتلقى التصفيق، عندما يتحدث مالك مكتبي عن ليلة الدخلة اليس في ذلك ما هو فضائحي؟

أوليس في الأمر فضيحة عندما تقول امرأة أنها طلقت زوجها لأنه لازم الضربة ولم يقبل إليها بعد الزواج؟ ومن ثم يتصل الزوج ليقول لملك مكتبي كيف تصل زوجتي إلى الهواء لتقول سبب

الطلاق ولا تسلأني شخصيًا عن السبب، اليس في ذلك فضيحة؟ لا يقدم زقيم فضائح؟ وقاء الكيلاتي في ضد التيار الم تقدم فضائح؟

بعد عدة حلقات من المنشر فر درست بعقم ما أحبه الناس من البرنامج؟

هذه النوعية من البرنامج تطلب الكثير من الجهد في الإعداد، ولست قادرًا على تقديم حلقات من المستوى نفسه على الدوام، بعض القضايا التي نظرها توفق بها، وبعضها الآخر يكون أقل توفيقًا، وأتوقع أن الناس متنوعة وعليا مراعتها جميعها، ومن خلال امرأيتي ليحافظ على أن البرنامج يحقق نسبة مشاهدة عالية جدا ويحافظ عليها منذ إنطلاقته، وهنا يمكنني القول أنني قادر على تحقيق ما يحبه المشاهد، لكني لست قادرًا على إرضاء طمحي الكبير.

في هذا البرنامج لم تطلق الفن وإقتربت من الموضوعات لبعضها؟

أنتجت لبعض النجوم من الفنانين وحتى لبعض نجوم السياسة الذين يعتبرون البرامج غير موجودة بعدم وجودهم، أظن لهم أن الناس العاديين في المجتمع ساعدوني في تقديم برنامج نجم ويدونهم، فقبل برنامجي هناك آخر يتضمن خمسة نجوم من الفن والسياسة والإعلام، لكنني حولت المواطن العادي إلى نجم وتركته يسرق الأضواء من النجوم، ثم ما دمت ما وفي ليلة السبت، وهذا ما أسقى لي غلبتي ويسك تواقع، وكان هديني أن النظر طوني خليفة نجم وبرنامجي نجم، وكل من يستغيبه عادر على أن يكون نجما.

الهداه الدرجة صار الفنان ماديا؟

طبعًا معروفة ناردة من من خارج هذا التصنيف، شقيقة التي كانت نجمة إحدى حلقاتي وهي يعمر المنة توفيت مؤخرًا بعد أن حقلتها حملها بركوب الطائره، وقد تلقيت عن عشتار الإصلاات من مواطني يقولون «عرفت شقيقة توفت»، هي صارت نجمة، سافرتنا وعدنا ونحن نقبل ديها تقديرًا واحترامًا لعمرها، ليس للإنسان أن يكون نجما مع سي دي و«تليلط» ورفض، قد يكون نجما من خلال وضع إنساني

وأعالي مهزوم، لا تؤاديتي الحمار صار نجما

هذا يعني أن برنامجك الرمضاني سيكون من دون فنان ضيف؟

الفنان «ما هي» اليوم، صار تجارة، لأسلف هو حول نفسه من فنان إلى سلعة، عندما تقولين لفنان عندي 100 ألف دولار، «تعا، فهو لن يسأل من هو المذيع، ولن يسأل ما هو البرنامج وعلى أية محطة».

هل ترى على نغمات مايدا؟

طبعًا عليه مايلج، حسن وان على تلفزيون «الجديد» هل صرت من أهل البيت في تلفزيون «الجديد»؟

المذيع هو الأول لم أشعر بالغرابة رغم أنني كنت «أهلها»، كبرت وحققت شهرتي في «آل بي سي»، وكذلك تعلمت، زلت وكيتك وفتح، كنت أشعر بنهاية العالم يوم ساترك «آل بي سي»، مع «الجديد» شعرت بانتي ساتني إلى أجواء مختلفة جدا في وطن طائفي ومناطقي وسياسي حسب جديدة قطع هذا المغرب بلطة الحرب، المبعير

وأعالي مهزوم، لا تؤاديتي الحمار صار نجما

هذا يعني أن برنامجك الرمضاني سيكون من دون فنان ضيف؟

الفنان «ما هي» اليوم، صار تجارة، لأسلف هو حول نفسه من فنان إلى سلعة، عندما تقولين لفنان عندي 100 ألف دولار، «تعا، فهو لن يسأل من هو المذيع، ولن يسأل ما هو البرنامج وعلى أية محطة».

هل ترى على نغمات مايدا؟

طبعًا عليه مايلج، حسن وان على تلفزيون «الجديد» هل صرت من أهل البيت في تلفزيون «الجديد»؟

المذيع هو الأول لم أشعر بالغرابة رغم أنني كنت «أهلها»، كبرت وحققت شهرتي في «آل بي سي»، وكذلك تعلمت، زلت وكيتك وفتح، كنت أشعر بنهاية العالم يوم ساترك «آل بي سي»، مع «الجديد» شعرت بانتي ساتني إلى أجواء مختلفة جدا في وطن طائفي ومناطقي وسياسي حسب جديدة قطع هذا المغرب بلطة الحرب، المبعير

وأعالي مهزوم، لا تؤاديتي الحمار صار نجما

هذا يعني أن برنامجك الرمضاني سيكون من دون فنان ضيف؟

الفنان «ما هي» اليوم، صار تجارة، لأسلف هو حول نفسه من فنان إلى سلعة، عندما تقولين لفنان عندي 100 ألف دولار، «تعا، فهو لن يسأل من هو المذيع، ولن يسأل ما هو البرنامج وعلى أية محطة».

هل ترى على نغمات مايدا؟

طبعًا عليه مايلج، حسن وان على تلفزيون «الجديد» هل صرت من أهل البيت في تلفزيون «الجديد»؟

المذيع هو الأول لم أشعر بالغرابة رغم أنني كنت «أهلها»، كبرت وحققت شهرتي في «آل بي سي»، وكذلك تعلمت، زلت وكيتك وفتح، كنت أشعر بنهاية العالم يوم ساترك «آل بي سي»، مع «الجديد» شعرت بانتي ساتني إلى أجواء مختلفة جدا في وطن طائفي ومناطقي وسياسي حسب جديدة قطع هذا المغرب بلطة الحرب، المبعير

وأعالي مهزوم، لا تؤاديتي الحمار صار نجما

هذا يعني أن برنامجك الرمضاني سيكون من دون فنان ضيف؟

الفنان «ما هي» اليوم، صار تجارة، لأسلف هو حول نفسه من فنان إلى سلعة، عندما تقولين لفنان عندي 100 ألف دولار، «تعا، فهو لن يسأل من هو المذيع، ولن يسأل ما هو البرنامج وعلى أية محطة».

هل ترى على نغمات مايدا؟

طبعًا عليه مايلج، حسن وان على تلفزيون «الجديد» هل صرت من أهل البيت في تلفزيون «الجديد»؟

المذيع هو الأول لم أشعر بالغرابة رغم أنني كنت «أهلها»، كبرت وحققت شهرتي في «آل بي سي»، وكذلك تعلمت، زلت وكيتك وفتح، كنت أشعر بنهاية العالم يوم ساترك «آل بي سي»، مع «الجديد» شعرت بانتي ساتني إلى أجواء مختلفة جدا في وطن طائفي ومناطقي وسياسي حسب جديدة قطع هذا المغرب بلطة الحرب، المبعير

وأعالي مهزوم، لا تؤاديتي الحمار صار نجما

هذا يعني أن برنامجك الرمضاني سيكون من دون فنان ضيف؟

الفنان «ما هي» اليوم، صار تجارة، لأسلف هو حول نفسه من فنان إلى سلعة، عندما تقولين لفنان عندي 100 ألف دولار، «تعا، فهو لن يسأل من هو المذيع، ولن يسأل ما هو البرنامج وعلى أية محطة».

هل ترى على نغمات مايدا؟

طبعًا عليه مايلج، حسن وان على تلفزيون «الجديد» هل صرت من أهل البيت في تلفزيون «الجديد»؟

المذيع هو الأول لم أشعر بالغرابة رغم أنني كنت «أهلها»، كبرت وحققت شهرتي في «آل بي سي»، وكذلك تعلمت، زلت وكيتك وفتح، كنت أشعر بنهاية العالم يوم ساترك «آل بي سي»، مع «الجديد» شعرت بانتي ساتني إلى أجواء مختلفة جدا في وطن طائفي ومناطقي وسياسي حسب جديدة قطع هذا المغرب بلطة الحرب، المبعير

وأعالي مهزوم، لا تؤاديتي الحمار صار نجما

هذا يعني أن برنامجك الرمضاني سيكون من دون فنان ضيف؟

الفنان «ما هي» اليوم، صار تجارة، لأسلف هو حول نفسه من فنان إلى سلعة، عندما تقولين لفنان عندي 100 ألف دولار، «تعا، فهو لن يسأل من هو المذيع، ولن يسأل ما هو البرنامج وعلى أية محطة».

هل ترى على نغمات مايدا؟

طبعًا عليه مايلج، حسن وان على تلفزيون «الجديد» هل صرت من أهل البيت في تلفزيون «الجديد»؟

المذيع هو الأول لم أشعر بالغرابة رغم أنني كنت «أهلها»، كبرت وحققت شهرتي في «آل بي سي»، وكذلك تعلمت، زلت وكيتك وفتح، كنت أشعر بنهاية العالم يوم ساترك «آل بي سي»، مع «الجديد» شعرت بانتي ساتني إلى أجواء مختلفة جدا في وطن طائفي ومناطقي وسياسي حسب جديدة قطع هذا المغرب بلطة الحرب، المبعير

وأعالي مهزوم، لا تؤاديتي الحمار صار نجما

هذا يعني أن برنامجك الرمضاني سيكون من دون فنان ضيف؟

الفنان «ما هي» اليوم، صار تجارة، لأسلف هو حول نفسه من فنان إلى سلعة، عندما تقولين لفنان عندي 100 ألف دولار، «تعا، فهو لن يسأل من هو المذيع، ولن يسأل ما هو البرنامج وعلى أية محطة».

هل ترى على نغمات مايدا؟

طبعًا عليه مايلج، حسن وان على تلفزيون «الجديد» هل صرت من أهل البيت في تلفزيون «الجديد»؟

المذيع هو الأول لم أشعر بالغرابة رغم أنني كنت «أهلها»، كبرت وحققت شهرتي في «آل بي سي»، وكذلك تعلمت، زلت وكيتك وفتح، كنت أشعر بنهاية العالم يوم ساترك «آل بي سي»، مع «الجديد» شعرت بانتي ساتني إلى أجواء مختلفة جدا في وطن طائفي ومناطقي وسياسي حسب جديدة قطع هذا المغرب بلطة الحرب، المبعير

وأعالي مهزوم، لا تؤاديتي الحمار صار نجما

هذا يعني أن برنامجك الرمضاني سيكون من دون فنان ضيف؟

الفنان «ما هي» اليوم، صار تجارة، لأسلف هو حول نفسه من فنان إلى سلعة، عندما تقولين لفنان عندي 100 ألف دولار، «تعا، فهو لن يسأل من هو المذيع، ولن يسأل ما هو البرنامج وعلى أية محطة».

هل ترى على نغمات مايدا؟

طبعًا عليه مايلج، حسن وان على تلفزيون «الجديد» هل صرت من أهل البيت في تلفزيون «الجديد»؟

المذيع هو الأول لم أشعر بالغرابة رغم أنني كنت «أهلها»، كبرت وحققت شهرتي في «آل بي سي»، وكذلك تعلمت، زلت وكيتك وفتح، كنت أشعر بنهاية العالم يوم ساترك «آل بي سي»، مع «الجديد» شعرت بانتي ساتني إلى أجواء مختلفة جدا في وطن طائفي ومناطقي وسياسي حسب جديدة قطع هذا المغرب بلطة الحرب، المبعير

وأعالي مهزوم، لا تؤاديتي الحمار صار نجما

هذا يعني أن برنامجك الرمضاني سيكون من دون فنان ضيف؟

الفنان «ما هي» اليوم، صار تجارة، لأسلف هو حول نفسه من فنان إلى سلعة، عندما تقولين لفنان عندي 100 ألف دولار، «تعا، فهو لن يسأل من هو المذيع، ولن يسأل ما هو البرنامج وعلى أية محطة».

هل ترى على نغمات مايدا؟

طبعًا عليه مايلج، حسن وان على تلفزيون «الجديد» هل صرت من أهل البيت في تلفزيون «الجديد»؟

المذيع هو الأول لم أشعر بالغرابة رغم أنني كنت «أهلها»، كبرت وحققت شهرتي في «آل بي سي»، وكذلك تعلمت، زلت وكيتك وفتح، كنت أشعر بنهاية العالم يوم ساترك «آل بي سي»، مع «الجديد» شعرت بانتي ساتني إلى أجواء مختلفة جدا في وطن طائفي ومناطقي وسياسي حسب جديدة قطع هذا المغرب بلطة الحرب، المبعير

وأعالي مهزوم، لا تؤاديتي الحمار صار نجما

هذا يعني أن برنامجك الرمضاني سيكون من دون فنان ضيف؟

الفنان «ما هي» اليوم، صار تجارة، لأسلف هو حول نفسه من فنان إلى سلعة، عندما تقولين لفنان عندي 100 ألف دولار، «تعا، فهو لن يسأل من هو المذيع، ولن يسأل ما هو البرنامج وعلى أية محطة».

هل ترى على نغمات مايدا؟

طبعًا عليه مايلج، حسن وان على تلفزيون «الجديد» هل صرت من أهل البيت في تلفزيون «الجديد»؟

المذيع هو الأول لم أشعر بالغرابة رغم أنني كنت «أهلها»، كبرت وحققت شهرتي في «آل بي سي»، وكذلك تعلمت، زلت وكيتك وفتح، كنت أشعر بنهاية العالم يوم ساترك «آل بي سي»، مع «الجديد» شعرت بانتي ساتني إلى أجواء مختلفة جدا في وطن طائفي ومناطقي وسياسي حسب جديدة قطع هذا المغرب بلطة الحرب، المبعير

وأعالي مهزوم، لا تؤاديتي الحمار صار نجما

هذا يعني أن برنامجك الرمضاني سيكون من دون فنان ضيف؟

الفنان «ما هي» اليوم، صار تجارة، لأسلف هو حول نفسه من فنان إلى سلعة، عندما تقولين لفنان عندي 100 ألف دولار، «تعا، فهو لن يسأل من هو المذيع، ولن يسأل ما هو البرنامج وعلى أية محطة».

هل ترى على نغمات مايدا؟

طبعًا عليه مايلج، حسن وان على تلفزيون «الجديد» هل صرت من أهل البيت في تلفزيون «الجديد»؟

المذيع هو الأول لم أشعر بالغرابة رغم أنني كنت «أهلها»، كبرت وحققت شهرتي في «آل بي سي»، وكذلك تعلمت، زلت وكيتك وفتح، كنت أشعر بنهاية العالم يوم ساترك «آل بي سي»، مع «الجديد» شعرت بانتي ساتني إلى أجواء مختلفة جدا في وطن طائفي ومناطقي وسياسي حسب جديدة قطع هذا المغرب بلطة الحرب، المبعير

وأعالي مهزوم، لا تؤاديتي الحمار صار نجما



طوني خليفة (القدس العربي)

والناس تحدثت به بعد حضوره في «للمنشر».

كيف خطرت في بالك فكرة الحمار؟

بالحقيقة هي للزيملة ماغي سفر التي أخبرتني أن الشاعر جورج جرداق كتب مقالات «مهزومة»، عن الحمار، وعندما سألناه أن كان يرغب بالحدث عن الحمار رفض، وبعد ساعات

فكره مسيقة معاكسة تماما للواقع، عند اللقاء به شعرت بآب ورجل بكل معنى الكلمة، وهو أن يتخلى عنى في أي موقف، وسجيميني حتى وإن كتبت على عي خط، وهذا ما كتبت أفضده في «آل بي سي»، هناك كانت فتاة قادرة على إيقاف حلقة لفنان آخر.

هل تذكر موقفك «الجديد» ولقائكم بهم؟

أشكر حسين لقاني بهم جميعا يحب بشع بعونهم، وهذا ما سيجيني للعمل من كل قلبي في «الجديد»، دون السؤال عن المقابل، والبدليل أنك منذ ثلاثة أشهر يلاحقوني من أجل تجديد

العدد مستنئناضافيتين وأنا أنكاسل.

الأيام الأولى لم أشعر بالغرابة رغم أنني كنت «أهلها»، كبرت وحققت شهرتي في «آل بي سي»، وكذلك تعلمت، زلت وكيتك وفتح، كنت أشعر بنهاية العالم يوم ساترك «آل بي سي»، مع «الجديد» شعرت بانتي ساتني إلى أجواء مختلفة جدا في وطن طائفي ومناطقي وسياسي حسب جديدة قطع هذا المغرب بلطة الحرب، المبعير

وأعالي مهزوم، لا تؤاديتي الحمار صار نجما

هذا يعني أن برنامجك الرمضاني سيكون من دون فنان ضيف؟

الفنان «ما هي» اليوم، صار تجارة، لأسلف هو حول نفسه من فنان إلى سلعة، عندما تقولين لفنان عندي 100 ألف دولار، «تعا، فهو لن يسأل من هو المذيع، ولن يسأل ما هو البرنامج وعلى أية محطة».

هل ترى على نغمات مايدا؟

طبعًا عليه مايلج، حسن وان على تلفزيون «الجديد» هل صرت من أهل البيت في تلفزيون «الجديد»؟

المذيع هو الأول لم أشعر بالغرابة رغم أنني كنت «أهلها»، كبرت وحققت شهرتي في «آل بي سي»، وكذلك تعلمت، زلت وكيتك وفتح، كنت أشعر بنهاية العالم يوم ساترك «آل بي سي»، مع «الجديد» شعرت بانتي ساتني إلى أجواء مختلفة جدا في وطن طائفي ومناطقي وسياسي حسب جديدة قطع هذا المغرب بلطة الحرب، المبعير

وأعالي مهزوم، لا تؤاديتي الحمار صار نجما

هذا يعني أن برنامجك الرمضاني سيكون من دون فنان ضيف؟

الفنان «ما هي» اليوم، صار تجارة، لأسلف هو حول نفسه من فنان إلى سلعة، عندما تقولين لفنان عندي 100 ألف دولار، «تعا، فهو لن يسأل من هو المذيع، ولن يسأل ما هو البرنامج وعلى أية محطة».

هل ترى على نغمات مايدا؟

طبعًا عليه مايلج، حسن وان على تلفزيون «الجديد» هل صرت من أهل البيت في تلفزيون «الجديد»؟

المذيع هو الأول لم أشعر بالغرابة رغم أنني كنت «أهلها»، كبرت وحققت شهرتي في «آل بي سي»، وكذلك تعلمت، زلت وكيتك وفتح، كنت أشعر بنهاية العالم يوم ساترك «آل بي سي»، مع «الجديد» شعرت بانتي ساتني إلى أجواء مختلفة جدا في وطن طائفي ومناطقي وسياسي حسب جديدة قطع هذا المغرب بلطة الحرب، المبعير

وأعالي مهزوم، لا تؤاديتي الحمار صار نجما

هذا يعني أن برنامجك الرمضاني سيكون من دون فنان ضيف؟

الفنان «ما هي» اليوم، صار تجارة، لأسلف هو حول نفسه من فنان إلى سلعة، عندما تقولين لفنان عندي 100 ألف دولار، «تعا، فهو لن يسأل من هو المذيع، ولن يسأل ما هو البرنامج وعلى أية محطة».

هل ترى على نغمات مايدا؟

طبعًا عليه مايلج، حسن وان على تلفزيون «الجديد» هل صرت من أهل البيت في تلفزيون «الجديد»؟

المذيع هو الأول لم أشعر بالغرابة رغم أنني كنت «أهلها»، كبرت وحققت شهرتي في «آل بي سي»، وكذلك تعلمت، زلت وكيتك وفتح، كنت أشعر بنهاية العالم يوم ساترك «آل بي سي»، مع «الجديد» شعرت بانتي ساتني إلى أجواء مختلفة جدا في وطن طائفي ومناطقي وسياسي حسب جديدة قطع هذا المغرب بلطة الحرب، المبعير

وأعالي مهزوم، لا تؤاديتي الحمار صار نجما

هذا يعني أن برنامجك الرمضاني سيكون من دون فنان ضيف؟

الفنان «ما هي» اليوم، صار تجارة، لأسلف هو حول نفسه من فنان إلى سلعة، عندما تقولين لفنان عندي 100 ألف دولار، «تعا، فهو لن يسأل من هو المذيع، ولن يسأل ما هو البرنامج وعلى أية محطة».

هل ترى على نغمات مايدا؟

طبعًا عليه مايلج، حسن وان على تلفزيون «الجديد» هل صرت من أهل البيت في تلفزيون «الجديد»؟

المذيع هو الأول لم أشعر بالغرابة رغم أنني كنت «أهلها»، كبرت وحققت شهرتي في «آل بي سي»، وكذلك تعلمت، زلت وكيتك وفتح، كنت أشعر بنهاية العالم يوم ساترك «آل بي سي»، مع «الجديد» شعرت بانتي ساتني إلى أجواء مختلفة جدا في وطن طائفي ومناطقي وسياسي حسب جديدة قطع هذا المغرب بلطة الحرب، المبعير

وأعالي مهزوم، لا تؤاديتي الحمار صار نجما

هذا يعني أن برنامجك الرمضاني سيكون من دون فنان ضيف؟

الفنان «ما هي» اليوم، صار تجارة، لأسلف هو حول نفسه من فنان إلى سلعة، عندما تقولين لفنان عندي 100 ألف دولار، «تعا، فهو لن يسأل من هو المذيع، ولن يسأل ما هو البرنامج وعلى أية محطة».

هل ترى على نغمات مايدا؟

طبعًا عليه مايلج، حسن وان على تلفزيون «الجديد» هل صرت من أهل البيت في تلفزيون «الجديد»؟

المذيع هو الأول لم أشعر بالغرابة رغم أنني كنت «أهلها»، كبرت وحققت شهرتي في «آل بي سي»، وكذلك تعلمت، زلت وكيتك وفتح، كنت أشعر بنهاية العالم يوم ساترك «آل بي سي»، مع «الجديد» شعرت بانتي ساتني إلى أجواء مختلفة جدا في وطن طائفي ومناطقي وسياسي حسب جديدة قطع هذا المغرب بلطة الحرب، المبعير

وأعالي مهزوم، لا تؤاديتي الحمار صار نجما

هذا يعني أن برنامجك الرمضاني سيكون من دون فنان ضيف؟

الفنان «ما هي» اليوم، صار تجارة، لأسلف هو حول نفسه من فنان إلى سلعة، عندما تقولين لفنان عندي 100 ألف دولار، «تعا، فهو لن يسأل من هو المذيع، ولن يسأل ما هو البرنامج وعلى أية محطة».

هل ترى على نغمات مايدا؟

طبعًا عليه مايلج، حسن وان على تلفزيون «الجديد» هل صرت من أهل البيت في تلفزيون «الجديد»؟

المذيع هو الأول لم أشعر بالغرابة رغم أنني كنت «أهلها»، كبرت وحققت شهرتي في «آل بي سي»، وكذلك تعلمت، زلت وكيتك وفتح، كنت أشعر بنهاية العالم يوم ساترك «آل بي سي»، مع «الجديد» شعرت بانتي ساتني إلى أجواء مختلفة جدا في وطن طائفي ومناطقي وسياسي حسب جديدة قطع هذا المغرب بلطة الحرب، المبعير

وأعالي مهزوم، لا تؤاديتي الحمار صار نجما

هذا يعني أن برنامجك الرمضاني سيكون من دون فنان ضيف؟

الفنان «ما هي» اليوم، صار تجارة، لأسلف هو حول نفسه من فنان إلى سلعة، عندما تقولين لفنان عندي 100 ألف دولار، «تعا، فهو لن يسأل من هو المذيع، ولن يسأل ما هو البرنامج وعلى أية محطة».

هل ترى على نغمات مايدا؟

طبعًا عليه مايلج، حسن وان على تلفزيون «الجديد» هل صرت من أهل البيت في تلفزيون «الجديد»؟

المذيع هو الأول لم أشعر بالغرابة رغم أنني كنت «أهلها»، كبرت وحققت شهرتي في «آل بي سي»، وكذلك تعلمت، زلت وكيتك وفتح، كنت أشعر بنهاية العالم يوم ساترك «آل بي سي»، مع «الجديد» شعرت بانتي ساتني إلى أجواء مختلفة جدا في وطن طائفي ومناطقي وسياسي حسب جديدة قطع هذا المغرب بلطة الحرب، المبعير

وأعالي مهزوم، لا تؤاديتي الحمار صار نجما

هذا يعني أن برنامجك الرمضاني سيكون من دون فنان ضيف؟

الفنان «ما هي» اليوم، صار تجارة، لأسلف هو حول نفسه من فنان إلى سلعة، عندما تقولين لفنان عندي 100 ألف دولار، «تعا، فهو لن يسأل من هو المذيع، ولن يسأل ما هو البرنامج وعلى أية محطة».

هل ترى على نغمات مايدا؟

طبعًا عليه مايلج، حسن وان على تلفزيون «الجديد» هل صرت من أهل البيت في تلفزيون «الجديد»؟

المذيع هو الأول لم أشعر بالغرابة رغم أنني كنت «أهلها»، كبرت وحققت شهرتي في «آل بي سي»، وكذلك تعلمت، زلت وكيتك وفتح، كنت أشعر بنهاية العالم يوم ساترك «آل بي سي»، مع «الجديد» شعرت بانتي ساتني إلى أجواء مختلفة جدا في وطن طائفي ومناطقي وسياسي حسب جديدة قطع هذا المغرب بلطة الحرب، المبعير

وأعالي مهزوم، لا تؤاديتي الحمار صار نجما

هذا يعني أن برنامجك الرمضاني سيكون من دون فنان ضيف؟

الفنان «ما هي» اليوم، صار تجارة، لأسلف هو حول نفسه من فنان إلى سلعة، عندما تقولين لفنان عندي 100 ألف دولار، «تعا، فهو لن يسأل من هو المذيع، ولن يسأل ما هو البرنامج وعلى أية محطة».

هل ترى على نغمات مايدا؟

طبعًا عليه مايلج، حسن وان على تلفزيون «الجديد» هل صرت من أهل البيت في تلفزيون «الجديد»؟

## فضائيات



## تؤسس شركة للتمويل العقاري على غرار «فاني ماي» الأمريكية

# السعودية تبقى على تنوع احتياطياتها الأجنبية وتبيع بعض الأصول وتتطلع لاستثمارات في أوروبا وآسيا

### مسقط - من داليا مرزيان:

قال وزير المالية السعودي إبراهيم العساف إن بلاده أكبر مصدر للنفط في العالم تحافظ على احتياطيات متنوعة من النقد الاجنبي وتسحب من أصول اجنبية ثابتة للمساعدة في سد أي عجز في الميزانية في الامد القصير أو المتوسط.

وأضاف العساف أن السعودية عضو مجموعة العشرين تأمل في كسب مزيد من النفوذ في النظام المالي العالمي بينما تعزز قدرتها الإنتاجية النضجية رغم الركود العالمي ووسط مراجعة محتملة لحصص صندوق النقد الدولي.

وقال العساف في مقابلة مع رويترز السبت إن مساندة الرياض لربط عملتها بالدولار لا يعني ان احتياطياتها من النقد الاجنبي تقتصر على العملة الامريكية بل انها تعكس بصورة اوسع الاتجاهات في التجارة الخارجية واحتياجات المملكة.

وأوضح قائلا «تنوع بالفاعل الاحتياطيات، ليس من الضروري لاننا نربط عملتنا بالدولار اننا نحفظ بكل احتياطياتنا في صورة دولار، الأمر ليس كذلك».

وفي نهاية نيسان (ابريل) بلغت احتياطيات النقد الاجنبي والذهب التي تحفظها مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) 126.45 مليار ريال (33.60 مليار دولار) وذلك بزيادة نحو 23 بالمئة عنها قبل عام.

وقال العساف في مقابلة مع رويترز السبت ان مساندة الرياض لربط عملتها بالدولار لا يعني ان احتياطياتها من النقد الاجنبي تقتصر على العملة الامريكية بل انها تعكس بصورة اوسع الاتجاهات في التجارة الخارجية واحتياجات المملكة.

وأوضح قائلا «تنوع بالفاعل الاحتياطيات، ليس من الضروري لاننا نربط عملتنا بالدولار اننا نحفظ بكل احتياطياتنا في صورة دولار، الأمر ليس كذلك».

وفي نهاية نيسان (ابريل) بلغت احتياطيات النقد الاجنبي والذهب التي تحفظها مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) 126.45 مليار ريال (33.60 مليار دولار) وذلك بزيادة نحو 23 بالمئة عنها قبل عام.

ويحسب احصاءات عام 2007 فان حوالي ثلث واردات المملكة يأتي من دول أوروبا الغربية وقريبة 30 بالمئة من اسيا و 14 بالمئة من أمريكا الشمالية.

وخلقت السعودية أكبر اقتصاد في العالم العربي فواضع ضخمة خلال فترة أسعار النفط بين عام 2002 ومنتصف العام الماضي. وبلغت الأصول الاجنبية لمؤسسة النقد 1.5 تريليون ريال (400 مليار دولار) في نهاية نيسان (ابريل) أي نحو سبعة أمثال ما كانت عليه في 2003.

وتسحب الملكة الآن من هذه الفوائض إذ أجبرتها قرارات أولئك لضخ الإنتاج وتراجع أسعار الخام على زيادة الانفاق لسد العجز في ميزانية الدولة.

وقال العساف في مقابلة مع رويترز السبت ان مساندة الرياض لربط عملتها بالدولار لا يعني ان احتياطياتها من النقد الاجنبي تقتصر على العملة الامريكية بل انها تعكس بصورة اوسع الاتجاهات في التجارة الخارجية واحتياجات المملكة.

وأوضح قائلا «تنوع بالفاعل الاحتياطيات، ليس من الضروري لاننا نربط عملتنا بالدولار اننا نحفظ بكل احتياطياتنا في صورة دولار، الأمر ليس كذلك».

وفي نهاية نيسان (ابريل) بلغت احتياطيات النقد الاجنبي والذهب التي تحفظها مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) 126.45 مليار ريال (33.60 مليار دولار) وذلك بزيادة نحو 23 بالمئة عنها قبل عام.

وقال العساف في مقابلة مع رويترز السبت ان مساندة الرياض لربط عملتها بالدولار لا يعني ان احتياطياتها من النقد الاجنبي تقتصر على العملة الامريكية بل انها تعكس بصورة اوسع الاتجاهات في التجارة الخارجية واحتياجات المملكة.

وأوضح قائلا «تنوع بالفاعل الاحتياطيات، ليس من الضروري لاننا نربط عملتنا بالدولار اننا نحفظ بكل احتياطياتنا في صورة دولار، الأمر ليس كذلك».

وفي نهاية نيسان (ابريل) بلغت احتياطيات النقد الاجنبي والذهب التي تحفظها مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) 126.45 مليار ريال (33.60 مليار دولار) وذلك بزيادة نحو 23 بالمئة عنها قبل عام.

(نوفمبر) بينما تراجعت الاستثمارات في الأوراق المالية الاجنبية ستة بالمئة من تشرين الاول (أكتوبر) الى نيسان (ابريل).

وقال العساف «من الواضح أن معظمها يستثمر في الخارج، هذا هو سبب التراجع.» «البلغنا مؤسسة النقد بما تحتاجه وراجعوا هم مواعيد الاحتحاق والعائدات المختلفة وكل الامور ذات الصلة وديروا لنا التمويل».

ويفضل السيولة التي تحفظها وتحسن أسعار النفط التي تجاوزت 60 دولارا للبرميل فان السعودية في وضع يمكنه من أداء دور أكبر في المشهد المالي العالمي في حين تعاني الاقتصادات الصناعية من أسوأ أزمة منذ الكساد الكبير في الثلاثينات.

ويجري صندوق النقد الدولي مفاوضات بشأن زيادة في الحصص من المتوقع ان تتمتع بموجبه الاقتصادات الصاعدة بقوة تصويت أكبر بما يعكس نفوذها المتزايد في الاقتصاد العالمي.

كانت مجموعة العشرين تعهدت في نيسان (ابريل) الماضي بزيادة موارد الصندوق لثلاثة أمثاله إلى 750 مليار دولار لتمكينه من الاستجابة للزمات في الأسواق الصاعدة والدول النامية الأكثر تضاررا من الأزمة العالمية.

وأردف العساف «ستجري مراجعة الحصة، لا نعرف ماذا ستكون النتيجة فهناك الكثير من الطلاب في هذا الخصوص، كل بلد يعتقد ان لديه الحق بدرجة أكبر في زيادة الحصة».



وزير المالية السعودي إبراهيم العساف

أحد المكونات»، مضيفاً أنه من المنتظر تأسيس الشركة التي تصمم بحيث تناسب احتياجات السوق المحلية قبل نهاية العام.

وأوضح الوزير السعودي أن نسبة ملكية المنزل في السعودية وهو 62 بالمئة من السكان يتشابه مع الأسواق المتقدمة أو يزيد لكن معظم تمويل شراء المساكن حتى الآن يأتي عن طريق المصادر المالية التقليدية والقروض الحكومية.

وقدر بعض المحللين أن نسبة ملكية المنازل تبلغ نصف المستوى الرسمي.

وقال الوزير أن قانون التمويل العقاري سيمكّن المقرضين من الحصول على تمويل بتكاليف أقل بفضل المساندة القانونية.

ويبلغ عدد سكان المملكة نحو 25 مليون نسمة وهي أكثر الدول سكانا في الخليج وتعمدت حكومتها باتفاق 400 مليار دولار على مشروعات التنمية على مدار الخمس سنوات المقبلة لدعم الزيادة في عدد السكان.

وأضاف العساف «اعتقد أن التمويل العقاري سيكون كبيراً، حالما نقيم السوق سيكون (التمويل) كبيراً لسبب وجيه، في أي ثقافة يعد امتلاك منزل أو وحدة سكنية أمراً مهماً».

وأشار إلى أن قانون التمويل العقاري سيكّن حافزاً كبيراً أيضاً على تنمية سوق السندات المحلية حيث ستصدر شركات التنمية العقارية سندات أو سكوكا لتدوير التمويل وأردف «ستكون على سبيل المثال مثل

جموع مليار ريال (267 مليار دولار) من خلال بيع أسهم للمستثمرين.

وقالت المجموعة الاستراتيجية لتمويل الشؤون العقارية وهي الشركة الاستشارية لشركة التمويل العقاري السعودية أنه حال سريان القانون يمكن أن يبلغ حجم أعمال صناعة التمويل العقاري في المملكة ما بين 150 و180 مليار ريال سنوياً.

الولايات المتحدة أو غيرها من الأسواق المتقدمة حيث تكون هناك (مؤسسات) مؤسسات القروض وإعادة إصدارها في شكل سندات ويعيها لحاملي السندات سواء كانوا بنوكاً أو صناديق تقاعد أو حكومات».

وفي آذار (مارس) قالت شركة التمويل العقاري السعودية إنها تعترض بدء تقديم قروض عقارية في المملكة في 2010 وإنها تريد

تطوير سوق القروض والعقارات المتابعة من قبل المسؤولين في وزارة البترول والثروة المعدنية وأي مشروع يبنى على دراسة كاملة وشاملة سيكون قليل المخاطرة».

وتأجلت عدة مرات مناقصة المصفاة التي ستكون طاققتها التكريرية بين 250 ألفاً و400 ألف برميل يوميا، وكان من المزمع باديء الأمر فتح باب تقديم العروض في الربع الثاني من 2007.

وكانت وزارة البترول السعودية قالت في كانون الثاني/يناير إنها حددت يوم الثاني من سبتمبر أيول موعداً نهائياً للشركات المؤهلة لتقديم العروض التفصيلية لبناء المصفاة التي سيخصص إنتاجها للتصدير.

وقال الأمير محمد «هناك حوافز عديدة من الدولة للقطاع الخاص... تسهيلات مالية وإعفاءات تصل إلى أربعة مليارات دولار للمصفاة».

والمشروع جزء من خطط الحكومة لإعطاء دفعة اقتصادية لمنطقة جازان الفقيرة التي تقع في أقصى الجنوب قريبا من اليمن على ساحل البحر الأحمر.

وقال العساف في مقابلة مع رويترز السبت ان مساندة الرياض لربط عملتها بالدولار لا يعني ان احتياطياتها من النقد الاجنبي تقتصر على العملة الامريكية بل انها تعكس بصورة اوسع الاتجاهات في التجارة الخارجية واحتياجات المملكة.

وأوضح قائلا «تنوع بالفاعل الاحتياطيات، ليس من الضروري لاننا نربط عملتنا بالدولار اننا نحفظ بكل احتياطياتنا في صورة دولار، الأمر ليس كذلك».

وفي نهاية نيسان (ابريل) بلغت احتياطيات النقد الاجنبي والذهب التي تحفظها مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) 126.45 مليار ريال (33.60 مليار دولار) وذلك بزيادة نحو 23 بالمئة عنها قبل عام.

وقال العساف في مقابلة مع رويترز السبت ان مساندة الرياض لربط عملتها بالدولار لا يعني ان احتياطياتها من النقد الاجنبي تقتصر على العملة الامريكية بل انها تعكس بصورة اوسع الاتجاهات في التجارة الخارجية واحتياجات المملكة.

وأوضح قائلا «تنوع بالفاعل الاحتياطيات، ليس من الضروري لاننا نربط عملتنا بالدولار اننا نحفظ بكل احتياطياتنا في صورة دولار، الأمر ليس كذلك».

وفي نهاية نيسان (ابريل) بلغت احتياطيات النقد الاجنبي والذهب التي تحفظها مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) 126.45 مليار ريال (33.60 مليار دولار) وذلك بزيادة نحو 23 بالمئة عنها قبل عام.

### الكويت: «المعنويات»

## تقف وراء ارتفاع سعر النفط

■ الكويت-رويترز: قال وزير النفط الكويتي أمس الأحد إن ارتفاع أسعار النفط في الأسابيع الأخيرة إنما يعود إلى «المعنويات»، في السوق وليس إلى زيادة في الطلب.

وأبلغ الشيخ أحمد العبد الله الصباح الصحافيين أن السوق تتفاعل مع المعنويات بدلا من العوامل الأساسية.

وأجاب بانقي عندما سئل إن كان يتوقع أن تخفض منظمة أوبك الإنتاج خلال اجتماعها في أيلول (سبتمبر) قائلا إن المنظمة لا تفضل أسعارها في خانة المئات لأنها ستفقد الزيادة مجددا مضافاً أنه ينبغي منح الاقتصاد العالمي مزيدا من الوقت، لكنه قال إنه سيكون سعيدا بسعر في نطاق 70 إلى 75 دولارا للبرميل. كانت منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) أبلت أهداف الإنتاج دون تغيير في اجتماع عقده يوم الخميس حيث طغى ارتفاع أسعار النفط والتفاؤل بقرب تحسين الاقتصاد العالمي على القلق بشأن ارتفاع مخزونات الخام.

## الجزائر تتوقع ارتفاع أسعار النفط إلى ما بين 70 و75 دولارا للبرميل في عام 2010

■ الجزائر- د ب أ: توقع وزير الطاقة والمناجم الجزائري شكيب خليل أمس الأحد أن ترتفع أسعار النفط إلى ما بين 70 و75 دولارا للبرميل العام المقبل. وقال خليل للصحافيين على هامش تقديم لجنة ضبط الكهرباء والغاز الحكومية لخصيلتها السنوية بالعاصمة الجزائرية إن أسعار النفط مستقر ما بين 60 و65 دولارا للبرميل بنهاية العام الجاري.

وعزا هذا الارتفاع إلى انتعاش النمو الاقتصادي بمنطقة الاتحاد الأوروبي استنادا إلى بيانات البنك المركزي الأوروبي و صندوق النقد الدولي والمضاربة بالبورصات إضافة إلى إجراء «ات بعض الدول للنفوذ بخطط الاستثمار مما أدى ارتفاع الطلب على النفط.

وأشاد خليل بقرار منظمة الدول المصدرة للنفط أوبك في اجتماع مدينة وهران الجزائرية في 17 كانون أول (ديسمبر) الماضي موضحاً أن «أوبك، لو لم تتخذ مثل هذا القرار (لتخفيض الإنتاج بـ 2.2 مليون برميل يوميا) لما اتخذته في وقت آخر.

وكتشف خليل أن «أوبك» قدرت الفائض في السوق البترولية بـ 62 بوما، وتنتج حقلين من أمانة بكر، أي مصدر بشركة «دانة غاز» وروترز أمس الأحد أن الشركة الإماراتية ستعطي دعماً في مشروعها بمنطقة كردستان العراق رغم اعتراض الحكومة الاتحادية على الصفقة.

كانت نفط الهلال الإماراتية وشركتها دانة غاز قد دخلتا هذا الشهر في كونسورتيوم مع «أم.إف.في» النمسواوية و«إو.ال.ال» الغربية لضخ الغاز من كردستان العراق بما يكفي لإطلاق خط الأنابيب نابوكو الذي سيغذي أوروبا مروراً بتركيا.

وعقب الإعلان مباشرة رفضت الحكومة الاتحادية العراقية الاتفاق الموقع من جانب الحكومة الإقليمية الكردية مما يضع عقبة محتملة في وجه المشروع.

وقال مصدر من دانة غاز تحدث إلى رويترز على هامش مؤتمر في إمارة الشارقة مستقراً عدم اكتشاف هونه «كل هذه صراعات داخلية ولا تخصص في شيء».

وأضاف المصدر «من زاوية قانونية عقدا صحیح مئة بالمئة... يحدث بين الحكومة الكردية والحكومة الاتحادية صراع لسنأ طرفا فيه».

وسبق أن انتقدت وزارة النفط العراقية عقود الغاز التي توقعها حكومة كردستان مع شركات نفط اجنبية واصفا إياها بغير القانونية.

ويهدف خط الأنابيب نابوكو الذي يدعمه الغرب إلى الحد من اعتماد أوروبا على الغاز الروسي، وحتى الآن استقطب مشروع خط الأنابيب الذي تبلغ قيمة استثمارته عشرة مليارات دولار مشترين كثيرين دون ما يكفي من الغاز لبيعه لهم.

### «دانة غاز» الإماراتية

## ستمنضي قدما في مشروع كردستان

■ المشاركة (الإمارات) من أمانة بكر، أي مصدر بشركة «دانة غاز» وروترز أمس الأحد أن الشركة الإماراتية ستعطي دعماً في مشروعها بمنطقة كردستان العراق رغم اعتراض الحكومة الاتحادية على الصفقة.

كانت نفط الهلال الإماراتية وشركتها دانة غاز قد دخلتا هذا الشهر في كونسورتيوم مع «أم.إف.في» النمسواوية و«إو.ال.ال» الغربية لضخ الغاز من كردستان العراق بما يكفي لإطلاق خط الأنابيب نابوكو الذي سيغذي أوروبا مروراً بتركيا.

وعقب الإعلان مباشرة رفضت الحكومة الاتحادية العراقية الاتفاق الموقع من جانب الحكومة الإقليمية الكردية مما يضع عقبة محتملة في وجه المشروع.

وقال مصدر من دانة غاز تحدث إلى رويترز على هامش مؤتمر في إمارة الشارقة مستقراً عدم اكتشاف هونه «كل هذه صراعات داخلية ولا تخصص في شيء».

وأضاف المصدر «من زاوية قانونية عقدا صحیح مئة بالمئة... يحدث بين الحكومة الكردية والحكومة الاتحادية صراع لسنأ طرفا فيه».

وسبق أن انتقدت وزارة النفط العراقية عقود الغاز التي توقعها حكومة كردستان مع شركات نفط اجنبية واصفا إياها بغير القانونية.

ويهدف خط الأنابيب نابوكو الذي يدعمه الغرب إلى الحد من اعتماد أوروبا على الغاز الروسي، وحتى الآن استقطب مشروع خط الأنابيب الذي تبلغ قيمة استثمارته عشرة مليارات دولار مشترين كثيرين دون ما يكفي من الغاز لبيعه لهم.



تحضيرات لبدء عمليات الضخ اليوم الاثنين من حقول طق ب معبدل اربعين الف برميل يوميا

## العراق يؤجل قرار حقل نفط الناصرية

■ بغداد-رويترز: قال مسؤول كبير في قطاع النفط العراقي أمس الأحد إن العراق أجل البت في عروض «نيبون» و«أوبل» اليابانية و«إيني» الإيطالية، للافتقار لتحتاج مزيدا من البحث.

وأحجم الشماخ عن قول إلى متى قد يستمر التأخير. وأضاف أن العراق دعا الشركات الثلاث إلى المناقشة على الحقل الجنوبي الذي سبق

وأبلغ أحمد الشماخ نائب وزير النفط العراقي ويزمرز خطط اختبار أحد العروض تأجلت نظراً لأن مسائل تتعلق بشروط التعاقد وبعض الجوانب المالية لا تتفقها تحتاج مزيدا من البحث.

وأحجم الشماخ عن قول إلى متى قد يستمر التأخير. وأضاف أن العراق دعا الشركات الثلاث إلى المناقشة على الحقل الجنوبي الذي سبق

■ بغداد-رويترز: قال مسؤول كبير في قطاع النفط العراقي أمس الأحد إن العراق أجل البت في عروض «نيبون» و«أوبل» اليابانية و«إيني» الإيطالية، للافتقار لتحتاج مزيدا من البحث.

وأحجم الشماخ عن قول إلى متى قد يستمر التأخير. وأضاف أن العراق دعا الشركات الثلاث إلى المناقشة على الحقل الجنوبي الذي سبق

وأحجم الشماخ عن قول إلى متى قد يستمر التأخير. وأضاف أن العراق دعا الشركات الثلاث إلى المناقشة على الحقل الجنوبي الذي سبق

## الحكومة اليمنية تقرر رؤية بشأن استيعاب العمالة اليمنية في أسواق العمل الخليجي

■ صنعاء - يوبي آي: أقرت الحكومة اليمنية برئاسة الدكتور علي مجور رؤية اللجنة الوزارية بشأن استيعاب العمالة اليمنية في أسواق العمل في دول مجلس التعاون لدول الخليج.

وقدمت الرؤية التي نشرتها وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) أمس الأحد عن تخصيص واقع واتجاهات القوى العاملة اليمنية من حيث مؤشرات الداخلين الجدد إلى سوق العمل، وتحديات توظيف الخريجين

■ صنعاء - يوبي آي: أقرت الحكومة اليمنية برئاسة الدكتور علي مجور رؤية اللجنة الوزارية بشأن استيعاب العمالة اليمنية في أسواق العمل في دول مجلس التعاون لدول الخليج.

وقدمت الرؤية التي نشرتها وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) أمس الأحد عن تخصيص واقع واتجاهات القوى العاملة اليمنية من حيث مؤشرات الداخلين الجدد إلى سوق العمل، وتحديات توظيف الخريجين

■ صنعاء - يوبي آي: أقرت الحكومة اليمنية برئاسة الدكتور علي مجور رؤية اللجنة الوزارية بشأن استيعاب العمالة اليمنية في أسواق العمل في دول مجلس التعاون لدول الخليج.

وقدمت الرؤية التي نشرتها وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) أمس الأحد عن تخصيص واقع واتجاهات القوى العاملة اليمنية من حيث مؤشرات الداخلين الجدد إلى سوق العمل، وتحديات توظيف الخريجين

■ صنعاء - يوبي آي: أقرت الحكومة اليمنية برئاسة الدكتور علي مجور رؤية اللجنة الوزارية بشأن استيعاب العمالة اليمنية في أسواق العمل في دول مجلس التعاون لدول الخليج.

وقدمت الرؤية التي نشرتها وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) أمس الأحد عن تخصيص واقع واتجاهات القوى العاملة اليمنية من حيث مؤشرات الداخلين الجدد إلى سوق العمل، وتحديات توظيف الخريجين

■ صنعاء - يوبي آي: أقرت الحكومة اليمنية برئاسة الدكتور علي مجور رؤية اللجنة الوزارية بشأن استيعاب العمالة اليمنية في أسواق العمل في دول مجلس التعاون لدول الخليج.

وقدمت الرؤية التي نشرتها وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) أمس الأحد عن تخصيص واقع واتجاهات القوى العاملة اليمنية من حيث مؤشرات الداخلين الجدد إلى سوق العمل، وتحديات توظيف الخريجين

■ صنعاء - يوبي آي: أقرت الحكومة اليمنية برئاسة الدكتور علي مجور رؤية اللجنة الوزارية بشأن استيعاب العمالة اليمنية في أسواق العمل في دول مجلس التعاون لدول الخليج.

وقدمت الرؤية التي نشرتها وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) أمس الأحد عن تخصيص واقع واتجاهات القوى العاملة اليمنية من حيث مؤشرات الداخلين الجدد إلى سوق العمل، وتحديات توظيف الخريجين

■ صنعاء - يوبي آي: أقرت الحكومة اليمنية برئاسة الدكتور علي مجور رؤية اللجنة الوزارية بشأن استيعاب العمالة اليمنية في أسواق العمل في دول مجلس التعاون لدول الخليج.

وقدمت الرؤية التي نشرتها وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) أمس الأحد عن تخصيص واقع واتجاهات القوى العاملة اليمنية من حيث مؤشرات الداخلين الجدد إلى سوق العمل، وتحديات توظيف الخريجين

■ صنعاء - يوبي آي: أقرت الحكومة اليمنية برئاسة الدكتور علي مجور رؤية اللجنة الوزارية بشأن استيعاب العمالة اليمنية في أسواق العمل في دول مجلس التعاون لدول الخليج.

■ صنعاء - يوبي آي: أقرت الحكومة اليمنية برئاسة الدكتور علي مجور رؤية اللجنة الوزارية بشأن استيعاب العمالة اليمنية في أسواق العمل في دول مجلس التعاون لدول الخليج.

وقدمت الرؤية التي نشرتها وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) أمس الأحد عن تخصيص واقع واتجاهات القوى العاملة اليمنية من حيث مؤشرات الداخلين الجدد إلى سوق العمل، وتحديات توظيف الخريجين

■ صنعاء - يوبي آي: أقرت الحكومة اليمنية برئاسة الدكتور علي مجور رؤية اللجنة الوزارية بشأن استيعاب العمالة اليمنية في أسواق العمل في دول مجلس التعاون لدول الخليج.

وقدمت الرؤية التي نشرتها وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) أمس الأحد عن تخصيص واقع واتجاهات القوى العاملة اليمنية من حيث مؤشرات الداخلين الجدد إلى سوق العمل، وتحديات توظيف الخريجين

■ صنعاء - يوبي آي: أقرت الحكومة اليمنية برئاسة الدكتور علي مجور رؤية اللجنة الوزارية بشأن استيعاب العمالة اليمنية في أسواق العمل في دول مجلس التعاون لدول الخليج.

وقدمت الرؤية التي نشرتها وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) أمس الأحد عن تخصيص واقع واتجاهات القوى العاملة اليمنية من حيث مؤشرات الداخلين الجدد إلى سوق العمل، وتحديات توظيف الخريجين

■ صنعاء - يوبي آي: أقرت الحكومة اليمنية برئاسة الدكتور علي مجور رؤية اللجنة الوزارية بشأن استيعاب العمالة اليمنية في أسواق العمل في دول مجلس التعاون لدول الخليج.

وقدمت الرؤية التي نشرتها وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) أمس الأحد عن تخصيص واقع واتجاهات القوى العاملة اليمنية من حيث مؤشرات الداخلين الجدد إلى سوق العمل، وتحديات توظيف الخريجين

■ صنعاء - يوبي آي: أقرت الحكومة اليمنية برئاسة الدكتور علي مجور رؤية اللجنة الوزارية بشأن استيعاب العمالة اليمنية في أسواق العمل في دول مجلس التعاون لدول الخليج.

وقدمت الرؤية التي نشرتها وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) أمس الأحد عن تخصيص واقع واتجاهات القوى العاملة اليمنية من حيث مؤشرات الداخلين الجدد إلى سوق العمل، وتحديات توظيف الخريجين

■ صنعاء - يوبي آي: أقرت الحكومة اليمنية برئاسة الدكتور علي مجور رؤية اللجنة الوزارية بشأن استيعاب العمالة اليمنية في أسواق العمل في دول مجلس التعاون لدول الخليج.

وقدمت الرؤية التي نشرتها وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) أمس الأحد عن تخصيص واقع واتجاهات القوى العاملة اليمنية من حيث مؤشرات الداخلين الجدد إلى سوق العمل، وتحديات توظيف الخريجين

■ صنعاء - يوبي آي: أقرت الحكومة اليمنية برئاسة الدكتور علي مجور رؤية اللجنة الوزارية بشأن استيعاب العمالة اليمنية في أسواق العمل في دول مجلس التعاون لدول الخليج.

## منتخب ألمانيا يتعامل بجدية بالغة مع مبارياته الودية غدا مع الإمارات

■ هامبورغ - د ب أ: يواصل منتخب ألمانيا لكرة القدم الاستعداد للمواجهة التجريبية الصعبة مع منتخب الإمارات العربية المتحدة غدا الثلاثاء في دبي خاصة بعد الأداء الباهت أمام الصين في المباراة التجريبية السابقة والتي انتهت بالتعادل بهدف لكل فريق. وتأتي أهمية المباراة لأنها الأخيرة في إطار استعداد ألمانيا لخوض المباريات الرسمية الخامسة في التصفيات الأوروبية المؤهلة لبطولة كأس العالم صيف العام المقبل في جنوب أفريقيا.

ويحاول المنتخب الألماني إثبات ذاته والدفاع عن سمعته الكروية العالمية من خلال إثارة الحماسة في نفس اللاعبين الجدد وكذلك بعض اللاعبين الذين لم يفهموا الحظ في التائق مع المنتخب وفي مقدمتهم الهداف الخطير ماريو جوميز (23 عاما) والذي انتقل مؤخرا من شتوتغارت إلى بايرن ميونخ في صفقة بلغ حجمها 30 مليون يورو.

وقر الجهاز الطبي التغلب على صعوبات درجة الحرارة العالية من خلال بعض الإجراءات ومن بينها استخدام الماء البارد والتلج ودهان الجلد بمراهم خاصة وارتداء أنواع خاصة من القمصان وتناول الكثير من العصائر والمشروبات.

ومن المنتظر أن تشهد المباراة ظهور لاعبين جدد في المنتخب الألماني مثل هايكو فيسترمان لاعب نادي شالكه وأندرياس هينكل من نادي سيلتك الاسكتلندي مع إمكانية الاعتماد على مانويل نوير حارس مرمى نادي شالكه.

ووصل الى دبي المنتخب الألماني لكرة القدم استعدادا لمواجهة نظيره الاماراتي في مباراة دولية ودية تقام غدا الثلاثاء على استاد آل مكتوم في نادي النصر ضمن استعدادات الطرفين للاستحقاقات المقبلة.

ويستعد المنتخب لخوض تصفيات مونديال 2010، حيث تلعب ألمانيا ضمن المجموعة الأوروبية الرابعة، في حين تلتقي الإمارات في التصفيات الآسيوية مع كوريا الجنوبية في دبي وإيران في طهران في 6 و10 حزيران/يونيو المقبل على التوالي.

وكان منتخب ألمانيا تعادل مع نظيره الصيني 1-1 الجمعة في شنتهاي في أولى مبارياته ضمن جولته الآسيوية.

يغيب عن ألمانيا اصام الإمارات قائدها ميكاييل بالاك لاعب وسط تشلسي الانكليزي الذي ساهم باحرار فريقه بلقب كأس انكلترا اثر فوزه على ايفرتون 2-1 في المباراة النهائية.

كما يغيب الحارس رينيه ادلر وباتريك هيلمز (باير ليفركوزن) وتورستن فرينغز وكليمنز فرينغز وبير ميرتاسكر (فيردر بريمن)

سبب خوضهم نهائي كأس ألمانيا (فاز بريمن على باير ليفركوزن 1-صفر)، وميروسلاف كلوزه مهاجم بايرن ميونخ بسبب ايلاله حديثا من الإصابة.

واكد اوليفر بيرهوف مدير المنتخب الألماني ان المباراة مع الامارات وقبلها المباراة مع الصين «مهمتان جدا للتعود على الاجواء المناخية الصعبة في جنوب افريقيا التي تستضيف المونديال عام 2010». وردا على سؤال حول الخلاف الذي نشب بين مايكل بالاك ولوكاس بودولوسكي، قال بيرهوف «بات الخلاف من الماضي حيث اعترف بولود بالخطأ وقدم اعتذاره الى بالاك والى سائر اعضاء الفريق».

وعبر بيرهوف عن سعادته بالتواجد في الامارات وخوض مباراة ودية مع منتخبيها، واعتز ان لا يملك معلومات كبيرة عنه «حيث ستتعرف على مستواه من خلال شريط الفيديو الذي سيسعره المدرب يواكيم لوف للاعبين قبل اللقاء».

من جهته، قال لوف «يجب ان نضع تصفيات المونديال هدفا نصب اعيننا، خاصة وان هذه المباراة الودية ستشهد مشاركة العديد من اللاعبين الجدد، حيث نأمل في اعداد جيل جديد من اللاعبين المعتادين لان بعض حصل مؤخرا على فرصة

## مدرب منتخب ألمانيا؛ بريمن استحق الفوز بكأس ألمانيا

■ دبي - د ب أ: أكد يواخيم لوف المدير الفني لمنتخب ألمانيا لكرة القدم أن نادي فيردر بريمن استحق الفوز بكأس ألمانيا بجدارة بعد تغلبه في النهائي مساء السبت على ليفركوزن بهدف نظيف.

وقال لوف الأحد إنه شاهد مع أعضاء المنتخب المباراة النهائية في فندق «بارك حياة» بدبي.

وأضاف لوف أن بريمن سيطر على المباراة وكان الأفضل على الرغم من الأداء السريع والقوي من جانب ليفركوزن.

من ناحية أخرى يشعر لاعبو منتخب ألمانيا بالقلق إزاء المباراة أمام منتخب الإمارات بسبب الحرارة العالية وقال باسيتيان شفاينشتيجر قائد المنتخب «كان أول تعليق لنا بعد الوصول: كيف ستحمل هذه الحرارة طوال 90 دقيقة؟ وعلى الرغم من ذلك أكد قائد المنتخب أنه يسعى مع زملائه للفوز بالمباراة تحت أي ظرف، فيما طالب تيم ماير طبيب المنتخب جميع اللاعبين بالإكثار من تناول العصائر وعدم القلق من تأثير الحرارة خاصة وأن المباراة ستقام في العاشرة مساء بالتوقيت المحلي لدولة الإمارات.

## «الديوك الزرقاء»

## تفتقد جهود هنري أمام نيجيريا وتركيا



تيري هنري (يمين) في منافسة على الكرة مع نجم تشلسي جون تيري

## غونزاليس السريع يصعد لدور الثمانية في بطولة فرنسا للتنس

■ باريس - رويترز: صعد التشيلي فرناندو غونزاليس الى دور الثمانية في منافسات فريدي الرجال ببطولة فرنسا المفتوحة للتنس بعد فوزه السريع على الروماني فيكتور هانيسكو المصنف 30 بثلاث مجموعات متتالية يوم باق 2-6 و4-6 و6-2 الاحد.

وسيلعب المصنف 12 ثالث مباراة له بدور الثمانية في بطولة رولان جاروس خلال مشواره مع الفائز من مباراة البريطانية اندي موراي المصنف الثالث عالميا والكراتي مارين شيليتش المصنف 13.

واعتقد غونزاليس على ضربياته الامامية القوية ليحسم هذه الواجهة في 87 دقيقة فقط ليصبح اول لاعب يتاهل لدور الثمانية في نسخة هذا العام من ثاني البطولات الاربع الكبرى.

من جهة اخرى وصلت الروسية دينارا سافينا، المصنفة الاولى على العالم، مسيرتها المذهلة في بطولة فرنسا المفتوحة للتنس التي يبلغ مجموع جوائزها 15.5 مليون يورو ويتغلبها على الفرنسية ارفاني ريزاي 1/6 و6/صفر الأحد في دور الستة عشر للبطولة، للتلأهل الى دور الثمانية عن جدارة واستحقاق.

وعقب خروج ريزاي، أصبحت فيرجيني رازانو الفرنسية الوحيدة المتبقية في نسخة العام الحالي للبطولة.

وقالت سافينا «يشكل عام أحاول السيطرة.. ليست هناك فرصة أخرى أمامي».

وأضافت «منذ أن أصبحت المصنفة الأولى على العالم، أعقد أنني لعب بشكل أفضل وأفضل، أنه أمر رائع أن تتاهل لدور الثمانية في هذه الطريقة».

وأوضحت «في أستراليا، ولا أعراف عدد الساعات التي قضيتها هناك قبل تأهلي لدور الثمانية، أشعر بحالة جيدة في الوقت الحالي».

وأشارت «أحاول التركيز تماما على ما أقوم به، كما تعلم أحاول أن أصبح على درجة كبيرة من الاحتراف».



ميدو (احمد حسام) نجم هجوم الفراغة (يمين) وهجوم ويجان البريطاني

## ميدو يدعم هجوم «الفراعنة» في كأس القارات منتخب مصر يعود من عمان بفوز معنوي قبل موقعة الجزائر

■ القاهرة - «القدس العربي» من محمد القاعدو: عاد منتخب مصر الوطني الى القاهرة امس الأحد قادما من عمان بعد الفوز على منتخبها الوطني بهدف نظيف لمحمد ابو تريكة في آخر مراحل الاستعداد لمواجهة الجزائر المرتقبة في الجولة الثامنة من التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم المقرر إقامتها يوم 7 حزيران (يونيو) الجاري، في الوقت الذي يتوجه فيه الفريق الى الجزائر يوم الجمعة القادم لخوض المباراة.

ومنح الفوز دفعة معنوية للمصريين قبل مواجهة المرتقبة بين المنتخبين الساعين لتدارك الموقف عقب تعادل منتخب مصر في مباراته الأولى بالقاهرة على ملعبه أمام زامبيا بهدف نظيف. كما تعادل فريق الجزائر مع نظيره الرواندي سلبي.

وأفتقد المنتخب المصري أمام عمان جهود اثنين من أعدته الأساسية هما أحمد حسن وأحمد فتحي لمشاركتهم أمس مع الأهلي في مباراته أمام سانتوس الأنغولي في إياب دور الستة عشر لبطولة كأس الاتحاد الأفريقي «الكونفيدرالية».

واقامت المباراة الودية في أجواء صعبة مع ارتفاع درجة الحرارة في عمان، ما ظهر على أداء الفريق خاصة في الشوط الأول، وتعرض عمرو زكي للإصابة في وجهه مع بداية الشوط الثاني لاصطدامه بزميله أحمد حسن وأحمد فتحي لمشاركتهم أمس مع الأهلي في مباراته أمام سانتوس الأنغولي في إياب دور الستة عشر لبطولة كأس الاتحاد الأفريقي «الكونفيدرالية».

واقامت المباراة الودية في أجواء صعبة مع ارتفاع درجة الحرارة في عمان، ما ظهر على أداء الفريق خاصة في الشوط الأول، وتعرض عمرو زكي للإصابة في وجهه مع بداية الشوط الثاني لاصطدامه بزميله أحمد حسن وأحمد فتحي لمشاركتهم أمس مع الأهلي في مباراته أمام سانتوس الأنغولي في إياب دور الستة عشر لبطولة كأس الاتحاد الأفريقي «الكونفيدرالية».

واقامت المباراة الودية في أجواء صعبة مع ارتفاع درجة الحرارة في عمان، ما ظهر على أداء الفريق خاصة في الشوط الأول، وتعرض عمرو زكي للإصابة في وجهه مع بداية الشوط الثاني لاصطدامه بزميله أحمد حسن وأحمد فتحي لمشاركتهم أمس مع الأهلي في مباراته أمام سانتوس الأنغولي في إياب دور الستة عشر لبطولة كأس الاتحاد الأفريقي «الكونفيدرالية».

واقامت المباراة الودية في أجواء صعبة مع ارتفاع درجة الحرارة في عمان، ما ظهر على أداء الفريق خاصة في الشوط الأول، وتعرض عمرو زكي للإصابة في وجهه مع بداية الشوط الثاني لاصطدامه بزميله أحمد حسن وأحمد فتحي لمشاركتهم أمس مع الأهلي في مباراته أمام سانتوس الأنغولي في إياب دور الستة عشر لبطولة كأس الاتحاد الأفريقي «الكونفيدرالية».

واقامت المباراة الودية في أجواء صعبة مع ارتفاع درجة الحرارة في عمان، ما ظهر على أداء الفريق خاصة في الشوط الأول، وتعرض عمرو زكي للإصابة في وجهه مع بداية الشوط الثاني لاصطدامه بزميله أحمد حسن وأحمد فتحي لمشاركتهم أمس مع الأهلي في مباراته أمام سانتوس الأنغولي في إياب دور الستة عشر لبطولة كأس الاتحاد الأفريقي «الكونفيدرالية».

واقامت المباراة الودية في أجواء صعبة مع ارتفاع درجة الحرارة في عمان، ما ظهر على أداء الفريق خاصة في الشوط الأول، وتعرض عمرو زكي للإصابة في وجهه مع بداية الشوط الثاني لاصطدامه بزميله أحمد حسن وأحمد فتحي لمشاركتهم أمس مع الأهلي في مباراته أمام سانتوس الأنغولي في إياب دور الستة عشر لبطولة كأس الاتحاد الأفريقي «الكونفيدرالية».

واقامت المباراة الودية في أجواء صعبة مع ارتفاع درجة الحرارة في عمان، ما ظهر على أداء الفريق خاصة في الشوط الأول، وتعرض عمرو زكي للإصابة في وجهه مع بداية الشوط الثاني لاصطدامه بزميله أحمد حسن وأحمد فتحي لمشاركتهم أمس مع الأهلي في مباراته أمام سانتوس الأنغولي في إياب دور الستة عشر لبطولة كأس الاتحاد الأفريقي «الكونفيدرالية».

## الصفاقسي التونسي يفشل في الدفاع عن لقب كأس الاتحاد الأفريقي

■ تونس - د ب أ: ودع فريق الصفاقسي التونسي حامل لقب كأس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كأس الكونفيدرالية) في العامين الأخيرين منافسات النسخة الحالية للبطولة بهزيمته أمام ضيفه أول أب (أغسطس) الأنغولي بضرابات الجزاء الترجيحية 5/4 مساء السبت في إياب دور الستة عشر للبطولة.

وكانت مباراة الذهاب التي أقيمت قبل أسبوعين انتهت بفوز الفريق الأنغولي بهدفين نظيفين.

وخلال الوقت الأصلي لمباراة الإياب نجح الصفاقسي في تسجيل هدفين عن طريق عصام المرادسي وأمير الحاج مسعود ليتعادل الفريقان في مجموع لقاءه الذهاب والإياب 2/2 ويحتكما إلى ضربات الجزاء الترجيحية التي حسمها الفريق الأنغولي لصالحه.

أسبوعين انتهت بفوز الفريق الأنغولي بهدفين نظيفين.

وخلال الوقت الأصلي لمباراة الإياب نجح الصفاقسي في تسجيل هدفين عن طريق عصام المرادسي وأمير الحاج مسعود ليتعادل الفريقان في مجموع لقاءه الذهاب والإياب 2/2 ويحتكما إلى ضربات الجزاء الترجيحية التي حسمها الفريق الأنغولي لصالحه.

## أصابة الأسباني بيكيه وشكوك حول لحاقه بكأس القارات



■ لاهورونيا (أسبانيا) - د ب أ: تعرض جيرارد بيكيه مدافع برشلونة الإسباني لإصابة قوية في الفخذ الأيسر خلال المباراة التي تعادل فيها الفريق أمام مضيفه ديپورتيفو لاهورونيا 1/1، لتصبح مشاركته مع منتخب بلاده في بطولة كأس القارات محل شك.

واضطر بيكيه إلى مغادرة الملعب في الدقيقة 63 من المباراة التي أقيمت في إطار الجولة الأخيرة من الدوري الإسباني، وشخص الجهاز الطبي للنادي القطالوني حالته بأنها إصابة قوية في العضلة.

وفي حالة إصابته بقطع في الأربطة سيحتاج المدافع الصاعد إلى فترة راحة لن تقل عن 15 يوما قبل استعادة لياقته، ما يعني استبعاده على الأقل من المباراة الأولى للمنتخب الإسباني في كأس القارات أمام نيوزيلاندا في 5/7 (6/7) (4/7) و1/6.

واقامت المباراة الودية في أجواء صعبة مع ارتفاع درجة الحرارة في عمان، ما ظهر على أداء الفريق خاصة في الشوط الأول، وتعرض عمرو زكي للإصابة في وجهه مع بداية الشوط الثاني لاصطدامه بزميله أحمد حسن وأحمد فتحي لمشاركتهم أمس مع الأهلي في مباراته أمام سانتوس الأنغولي في إياب دور الستة عشر لبطولة كأس الاتحاد الأفريقي «الكونفيدرالية».

واقامت المباراة الودية في أجواء صعبة مع ارتفاع درجة الحرارة في عمان، ما ظهر على أداء الفريق خاصة في الشوط الأول، وتعرض عمرو زكي للإصابة في وجهه مع بداية الشوط الثاني لاصطدامه بزميله أحمد حسن وأحمد فتحي لمشاركتهم أمس مع الأهلي في مباراته أمام سانتوس الأنغولي في إياب دور الستة عشر لبطولة كأس الاتحاد الأفريقي «الكونفيدرالية».

واقامت المباراة الودية في أجواء صعبة مع ارتفاع درجة الحرارة في عمان، ما ظهر على أداء الفريق خاصة في الشوط الأول، وتعرض عمرو زكي للإصابة في وجهه مع بداية الشوط الثاني لاصطدامه بزميله أحمد حسن وأحمد فتحي لمشاركتهم أمس مع الأهلي في مباراته أمام سانتوس الأنغولي في إياب دور الستة عشر لبطولة كأس الاتحاد الأفريقي «الكونفيدرالية».

واقامت المباراة الودية في أجواء صعبة مع ارتفاع درجة الحرارة في عمان، ما ظهر على أداء الفريق خاصة في الشوط الأول، وتعرض عمرو زكي للإصابة في وجهه مع بداية الشوط الثاني لاصطدامه بزميله أحمد حسن وأحمد فتحي لمشاركتهم أمس مع الأهلي في مباراته أمام سانتوس الأنغولي في إياب دور الستة عشر لبطولة كأس الاتحاد الأفريقي «الكونفيدرالية».

واقامت المباراة الودية في أجواء صعبة مع ارتفاع درجة الحرارة في عمان، ما ظهر على أداء الفريق خاصة في الشوط الأول، وتعرض عمرو زكي للإصابة في وجهه مع بداية الشوط الثاني لاصطدامه بزميله أحمد حسن وأحمد فتحي لمشاركتهم أمس مع الأهلي في مباراته أمام سانتوس الأنغولي في إياب دور الستة عشر لبطولة كأس الاتحاد الأفريقي «الكونفيدرالية».

واقامت المباراة الودية في أجواء صعبة مع ارتفاع درجة الحرارة في عمان، ما ظهر على أداء الفريق خاصة في الشوط الأول، وتعرض عمرو زكي للإصابة في وجهه مع بداية الشوط الثاني لاصطدامه بزميله أحمد حسن وأحمد فتحي لمشاركتهم أمس مع الأهلي في مباراته أمام سانتوس الأنغولي في إياب دور الستة عشر لبطولة كأس الاتحاد الأفريقي «الكونفيدرالية».

واقامت المباراة الودية في أجواء صعبة مع ارتفاع درجة الحرارة في عمان، ما ظهر على أداء الفريق خاصة في الشوط الأول، وتعرض عمرو زكي للإصابة في وجهه مع بداية الشوط الثاني لاصطدامه بزميله أحمد حسن وأحمد فتحي لمشاركتهم أمس مع الأهلي في مباراته أمام سانتوس الأنغولي في إياب دور الستة عشر لبطولة كأس الاتحاد الأفريقي «الكونفيدرالية».





## ديمقراطية الخطوط الحمراء!

■ جيشنا الباسل، في كل دولة عربية يناضل، من أجل القليل من الزاد وراحة الأوغاد وحماية قانون الفساد وخدمة سيد هو بالأصل عبدٌ لأسياد ومرترقٍ قاتل. جيشنا الباسل، يصحو فجرًا وينام فجرًا ليحامي شرًا ويثد بالسلاح خيرًا ويختفي في كنفه إذا ما حلقت الطائرات الأمريكية فوق بلاده جهرا، ويرسله الحاكم ليجز رؤوس الشرفاء ليقول بعد دهر سكرته كذرا.

عيونه ساهرة، على رؤوس سكرته فاجرة، عيونته ساهرة على مصالح اجنبية وياعة وطن وسماصرة، وسلأحه حاضر يسكت نحيب الضمائر ويبلغ بصوته (صوت الحق) الناشر، يبلغ بصوته بطوننا جامعة وعقولا طاهرة ضائعة، وزنودا مقيدة ماهرة، ويترنح ويرقص ثم يسترخي أمام اطراف اأقدام، ثم يطلق ما تبقى من طلفاته في سكنون السماء تحية له القادة الجبابرة، ومع ذلك فلا يحظى بأي نصيب من الذهب أو السنابل. حامي ديمقراطية «العالم الحر» في أنظمة لا تعرف شيئا عن الحرية، حامي خطوطهم الحمراء ولياليهم الحمراء، وزيارات الأديعاء، وصفقات القواعد والبيع والشراء، حامي حمى كرسى من خشب منقوش بالذهب ويسبح فوق بحر من دموع ودماء، ومع ذلك يصمر على انه الحق» ويقضي على «الباطل».

صنعه «العالم الحر» مثلما صنع حاكمه، وسلحه «العالم الحر» ليطبع حاكمه، ومن ثم سيرمي له «العالم الحر» بضعة دولارات ليطبع حاكمه.

وآين دولاهن؟! آين موطن الرجال وآين هم الرجال بين عشرات الالاف الجنود القصار والطوال، آين الحمى والأرض والرمال، من نخوة الرجال ما دام الوطن تحت نارههم وهم يحمون أشباه الرجال، فأين آياتكم وأمهاتكم وآبائكم وما أجداكم وأسلاف أجدادكم الرجال، آين الائتماء للوطن يا «جيشنا الباسل»؟

سلحيتُ وتُربيتُ وأطعمتُ ما تيسر لخزرج مرتزقا يقتل بأمر الظلم والظالم، ويوجه سلاحا أُشترى من خيرات وطنه ضد وطنه وآمن وطنه وحقوق أبناء وطنه، اتحمي بالظلم فاتل.

جيشنا الباسل الم أقل لك انه خط احمر! نعم خطُ احمر ضمن خطوط تحميها بنفسك، لتقتل نفسك تحت اأقدام «العالم الحر» وأقدام أنظمتنا «الديمقراطية».

فهلا وقفت برهة أمام مرآتك وسدست أذنك ولو لمره ثم جعلت عقلك وقلبك ودينك وعيذك وضميرك واصبعك تلمك من قتالتك!؟

تحية بحق- فقط - لكل جيش باسل.

محمد صلاح الدين ناصر

## اعادة اغتيال ناجي العلي

■ جغرافية لبنان وتضاريسه تفرضان أن يكون رهاب الاجانب او xenophobia من الصفات المميزة لأهل. لهذا ربما كان عدد المجازر التي تعرض لها اللاجئين الفلسطينيين في ذلك البلد ضيق المساحة وعر التضاريس سيتخلص كثيرا لو أن السيد ياسر عرفات كان قد نظر بعين الاهتمام إلى هذه الظاهرة الانثروبولوجية الخطيرة. المآزير التي ارتكبتها حركة ما اللبنانية في حق الفلسطينيين خلال 1985 و1986 ارتكبت باسم ياسر عرفات و تزامنت مع لجوء الشهيد ناجي العلي رحمه الله الى لندن بعد ان كانت جهة ما قد غصفت على الكويت لطرده من اراضيها. الكاربيكاتورات التي انتقد فيها الشهيد ناجي العلي ياسر عرفات وجماعته كثيرة وبعضها من رواة فن الكاريكاتور، على الاقل في نظر اليعيد الكبير المعترف بالتقصير، مع ذلك لم يكن للغان الكبير أن يفغ مكتوف اليشة أمام قتيل أبناء شعبه حتى لو كانوا من جماعة ابي عمار كما ساهم. ولعل حرب المخيمات قد أضافت الي قاموس شخصيات ناجي العلي الكاريكاتورية شخصية الميليشاويو البدين والبيد الذي يرتدي الزي العسكري ويضع عصابة على جبينه. وليس مستعبدا أن تكون اللوحة التي نشرتها «القدس العربي» يوم 2009/05/16 هي فعلا من آخر رسومات الفنان الشهيد كما زعم صاحب المقالة التي تضمنتها. لقد حاول الكاتب الكريم الذي قدم لصوره كتاب يؤرخ للفترة اللندنية من حياة الفنان ناجي العلي أن يوحى للقارئ كما لو أن تلك اللوحة كانت هي سبب اغتيال الشهيد. الاكيد ان من ليس له اطلاع كاف على أعمال الشهيد يستوصل الى النتيجة ذاتها بعد قرأته المقالة. مع ذلك من المستبعد جدا أن تكون حركة امل هي المسؤولة عن جريمة اغتيال الشهيد. لسبب بسيط هو أن أكثر المتضررين من سهام ناجي العلي والمستفيدين من تعبيبه هي تلك الجهة التي كانت تدعي الكلام باسم الشعب الفلسطيني!

لا يمكن لمن يكتب حول ناجي العلي ان يجعل تلك الجهة الفلسطينية المتنفذة التي اغتالته. لكن بعد هذه الأيام هي الحاق اكبر ما يمكن من النهم بالشيعية يصبح الاهتمام المبطن للسيد حسام الدين محمد لرحمة امين الشيبعية باغتيال الكاريكاتوريست الكبير مقبوما إلى حد ما. ولم لا! اذا كانت الامور بهذه البساطة ليس مستعبدا أن يكون مناضل حركة امل الذي اطلق الرصاص على الشهيد قد انشق عنها وانضم لاحقا إلى حزب الله أن تستغرب اذن. اذا ما طالعنا هذا الصحفيين المصريين يوما ما بمغال يتهم فيه حزب الله باغتيال الشهيد ناجي العلي.

محمد صيار

## تصريحات تفقد الصواب!

■ احمد قريع، الرجل الثاني في السلطة الفلسطينية فجر قبيلة قاتلة قبيل توجه الرجل الاوول الى واشنطن للقاء الرئيس الامريكى ويحث قضية المستوطنات على هامش القضية الفلسطينية. التوقيت محكم والقبيلة في صميم الموضوع الذي سيجري البحث فيه بين عباس واوباما ولكن عباس مهذ الطريق امام اوباما وفرشها له بالحرير لتطمينه بان التنازلات جاهزة والعرض المجاني سخى جدا وما عليه الا اقتاع اسرائيل بالموافقة القبلية القائلة في ان السلطة الفلسطينية تعرض على السنطوسطين البقاء بمستوطناتهم تحت الاسططنة الفلسطينية. هل يصدرى عاقل ان يصدر هكذا تصريح عن السلطة الفلسطينية؟ فعوال هو احمد قريع مصاب بداء الخرف، فهذا الكلام لا يصدر عن انسان عادي يكامل قواه العقلية كفيف عن مسؤول رسمي؟ فلسطينستوطنات ارض فلسطينية انتزعها اسرائيل من الاراضي الفلسطينية واقامت عليها مستوطنات لاسكان المهاجرين اليهود الذين يستقدمهم الكيان الغاصب من اقالص الارض لاء فلسطين بهم . فكيف تعطي السلطة الفلسطينية الشرعية لهذه المستوطنات وتعترف بالمستوطنين اليهود وتكون مسؤولة عنهم؟. ويضيف قريع قائلا: «تعرض عليهم البقاء بمستوطناتهم» تحت السيادة الفلسطينية، عن اي سيادة يتحدث؟ اذا كان رئيسيه صرح بأنه يأخذ اذنا من مجندة اسرائيلية لا يتجاوز عمرها 17 عاما للسماح له بالانتقل بسيارته. اما موضوع حق العودة التي تطرق اليه قريع فقد قال: «ان حق العودة حق شرعي للفلسطينيين ولكن حل هذه القضية سيكون ضمن المفاوضات والوصول الى صفقة متوازنة . اذا كان حق العودة شرعيا فلماذا ان المفاوضات بشانه؟ واي مشورات او سوابق تدل على اي قضية حلت بين السلطة واسرائيل بالمفاوضات... ربما بالصفاقت؛ ولكن ما هي الصفاقت التي سيتم الاتفاق عليها؟ ربما يكون في عون الغلاء الذين سيسحابون بالشلل او السكتة القلبية لدى سماعهم هذه التصريحات.

بوران بشير

b4bahir@yahoo.co.uk

## اول الجديد.. فهم القديم

■ لماذا تقدم النخب العربية عشرات اتمهم على محاسنها؟ ومحاسن الاخرين على عيوبهم؟ الا يعلم هؤلاء ان هذا الخطاب البائس وثقافة الهزيمة جعلت من العرب والعروبة ذنوب يجب التوبة منه لدى اجيال غير واعية؟ وجعلت من ذلك الخطاب مادة يتسلل من خلالها الاعداء الى اللاوعي لدى ابناء الامة لتكريس الهزيمة والفرقة والشقات؟ متى تدرك هذه النخبة بأن دورها البلاغي والقيادي يعلى عليها كعقل للامة ان تقود الامة نحو الامسان وبعث امجاد الماضي عبر اعادة اتناجه بما يليق بالامة وتطلعاتها وبما يليق بواقع الزمان والمكان؟ فليس ببشر وبسيدة ثقافة البيوس والفيجعية وجلد الذات واحتقارها تنهض الامم من عزتها وتلتف الاجيال حول ثوابتها.

\* لا يحقتر العربي امته وثوابتها ويستجيد وهو عربي. على وزن الحديث الشريف: لا يزني المرء وهو مؤمن؟

علي بن مسعود العثيني

سلطنة عُمان

## الوحدة اليمنية قدر وليست سياسة

■ ليس من الإنصاف ولا من الحصافة ولا من اللائق أن نرغم علنا هذه الذكرى العزيزة دون أن نتكلم بها ولها وأن نوضح جملةً من القضايا التي لها علاقة بالوحدة المباركة حتى نضع الرؤيا الإسلامية لمثل هذه القضايا دون تهويل ولا تهوين ولا ميل لحزب أو فئة أو تكتل أو قبيلة أو شخص أو مصلحة دينوية.

بل الهدف هو أن نضع الإجابات الصحيحة لبعض الأطروحات التي نسميها هنا وهنا وهناك وسيكون مرجعي في ذلك كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم اللذان من تمسك بهما لن يصل أبداً كما قال النبي صلى الله عليه وسلم «تركتمكم على الحجة البيضاء ليها كنهارها لا يزيغ عنها بعدي إلا هالك كتاب الله وسنتي». وإن أول ما أتحدث عنه هو عن أهمية الوحدة بشكل عام.

1- الوحدة ضرورة كونية (وحدة الخلق – وحدة السير – وحدة الصير).

2- الوحدة مظهر من مظاهر كل الكائنات الحية (قطعان الحيوانات البرية – خلية النحل – مساكن النمل).

3- الوحدة مظهر إسلامي وتشريعي (الصلوة الحج الصيام).

4- الوحدة مطلب إسلامي لذلك كان من أهم أعمال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين عند وصوله المدينة

## سطة اللاءات الإسرائيلية

■ ردا على لاءات قمة الخرطوم 1967، لا صلح، ولا اعتراف،

ولا مفاوضات الشهيرة، قالت إسرائيل يومها، لا انسحاب. وبعد تحول اللاءات العربية إلى تعامات مضافا إليها مبادرة سلام

عربية إسلامية تبشر بالاعتراف والتطبيع وضمان أمن وسلامة إسرائيل ومضمونة من 57 دولة، لا تزال إسرائيل متمسكة باللاء

التيتمية التي قائلتها قبل أكثر من أربعين عاما. ولا يقلل من هول ذلك انسحابها المضحك البكي من شبه جزيرة سيناء ولا اتفاق

وادي عربة. وبعد هجمة السلام العربية التي أعقبت حفر الباطن وتدمير العراق والذهاب إلى مؤتمر مدريد 1991، بات على إسرائيل

اللعب على المكشوف فأعلنت عن زرمة لاءاتها، لا عودة إلى حدود عام 67، ولا لعودة اللاجئين الفلسطينيين ولا لدولة فلسطينية، ولا

لتقسيم القدس، ولا لإزالة المستوطنات. ولا تزال هذه الإستراتيجية قائمة بالفعل ومعومل بها حتى يومنا، وتتوارثها كل الحكومات

الإسرائيلية التي تتعاقب على السلطة سواء كانت من اليمين أو يمين الوسط، أو من اليسار واليسار الوسط.. على الرغم من كل

الاتفاقيات والمعاهدات والمبادرات والنوايا العربية الحسنة، وعلى كل الجبهات المحيطة دون استثناء. إذن هي إستراتيجية إسرائيل

التي لا يفيد معها الاعتدال ولا الشكوى لغير الله، ولا وجود وسيط نزيه أو وسيط محتال، ولا حتى وسيط بالمانة، ولا خريطة

طريق. فلإسرائيل خريطة طريقها الخاصة بها القائمة على التوسع والاستيطان ولبؤرة الدولة اليهودية الخاصة لليهود غير أبية

بالأوصاف التي يمكن أن تطلق عليها، ومهما طلبه ذلك من إرهاب واستيطان وتهويد، وكذب وخداع، وضغوط وابتزاز، وتلاعب

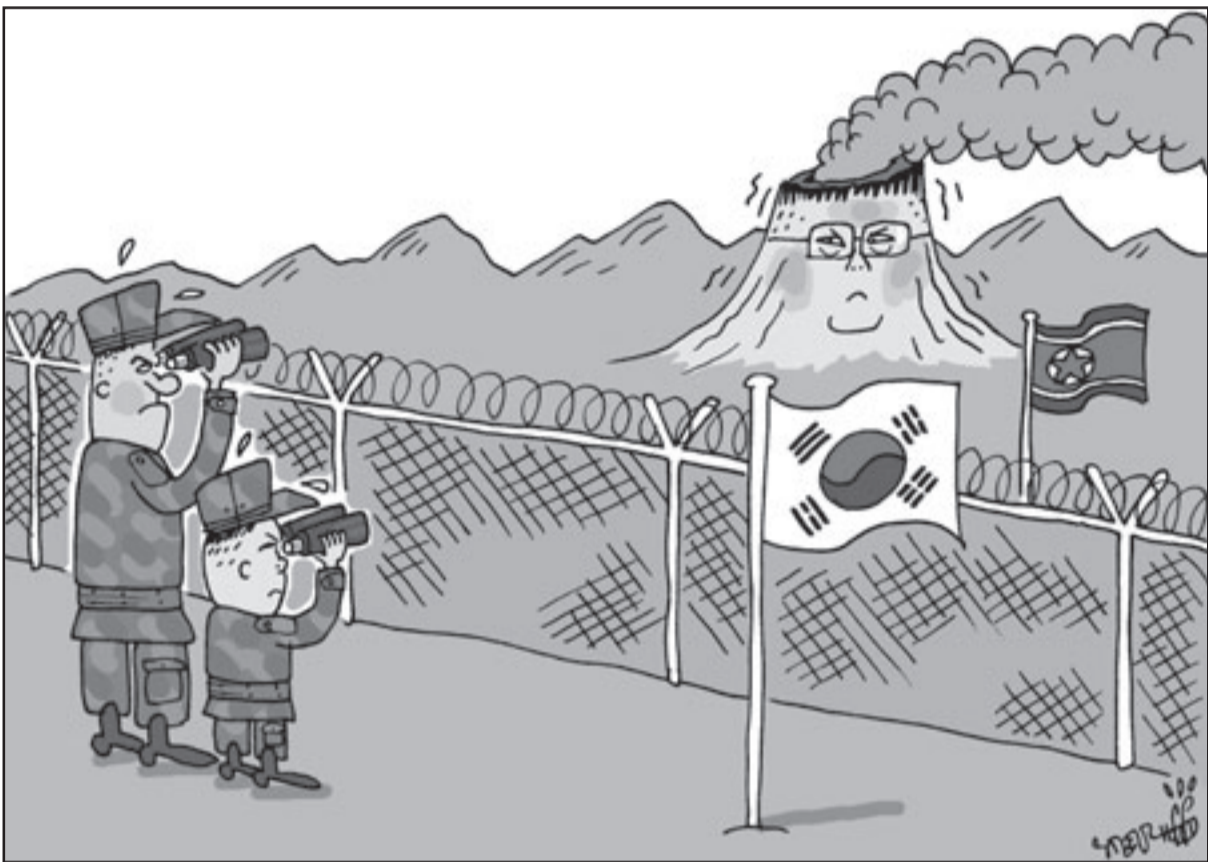
باليوساطات والمبادرات والإغراءات. ومع ذلك سوف تبقى في نظر العرب عموما واحة الديمقراطية!

ففي إسرائيل وأيأ كان الحزب الحاكم أو التكتل أو التجمع، تبقى الثوابت على حالها، وتتغير التكتيكات فقط، منهم من يتلاعب

بالأنفطاط ويبدى المرونة، ومنهم من لا يجيد الفهلوة السياسية فيظهر على حقيقته باثرتوش، ولكنهم جميعا باتوا عمرا أمام

الحقيقة الممتلئة بأنهم أسرى اللعات الراضعة للسلام العادل الدائم الشامل، كانوا كذلك منذ معاهدة كامب ديفيد المصرية

مروروا بمؤتمر مدريد الدولي ثم أو سولو الفلسطينية فوادي عربة



الولايات المتحدة وإسرائيل في المنطقة. فحكومة نتانياهو حددت موقفها سلفاً باللاءات الشهيرة، والتسوية لديها تقبع في آخر سلم الأولويات، أي إلى ما بعد تنفيذ خطتها الخاصة بالتوسع والاستيطان وتهويد الدولة، وهم جادون في توجيه بوصلة الصراع نحو إيران كعدو مشترك، وربما كوريا الشمالية لاحقا.

وكل ذلك لاصرف النظر عن سياسة الاحتلال والحصار والمجازر المعمول بها ضد الشعب الفلسطيني، والوصول إلى التطبيع الجماعي والعمل المشترك بعيدا عن التفاصيل الملمة كالانسحاب والدولة الفلسطينية وما كل له علاقة بفلسطين والحل

العادل.

جمال سلامة

salamagamal@yahoo.com

وحسب التسريبات التي نشرتها بعض الصحف فان الرئيس الأمريكي اوباما، الذي قرّر هو الآخر أن يدلو بدمه الخاص فيما يخص النزاع مع العدو الصهيوني، عازم على طرح خطة جديدة في خطابه الذي سيلقيه في القاهرة في زيارته لصر في الشهر المقبل. ويخش النظر عن فحوى خطاب اوباما ويخطئه فحان الهدف الاساسي من سعي وحماس ونشاط ادارته في هذا الموضوع هو أمن إسرائيل إنتزاع اعلان صريح من جميع الأنظمة العربية ليس فقط باستعدادها دون قيد او شرط بالتطبيع مع العدو الصهيوني، بل بالاعتراف بيهوديته أيضا.

ومن نافلة القول إن الاعتراف بيهودية إسرائيل، فضلا عن أنه أخطر وأبشع تنازل يمكن أن تقدمه الأنظمة العربية، يشكّل إساءة لا تغتفر وإهانة كبيرة للبشرية جمعاء، وتناقض صارخ مع التطور الحضاري وقيم الديمقراطية والمساواة والتعايش السلمي بين بني البشر. ولا توجد في عالم اليوم دولة مبنية على أسس دينية أو قومية أو عرقية أو طائفية. ولا تدرى كيف تنساق أمريكا، المتعددة الأعراق والاديان والأقوام والمذاهب وذات المؤسسات الديمقراطية والديمقراطية، خلف رغبات وهواء والأعياب عُجلة الصهيانية المتطرفين الذين ما زالوا يهكرون بعقلية الألف الثالث قبل الميلاد.

محمد العمري

mkhalaf@alice.it

على كل حال، أعادنا الله وإياك من الشيطان الرجيم ومن ضلال هؤلاء ومن اتباعهم ومعانتهم والسَّير على خطاهم. فوالله، لو لم يتبق لنا إلا الموت أو أن نسير على دربهم لأذرت الموت على أوهاهم وضلالهم وسفاهاتهم وحضنا بالله مخلصين له قلوبنا ونوايانا وديننا وأحسنا التوكل على حُججته فهو سند كل من لا سند له وهو وحده القاهر فوق عباده والقادر على كل ظالم جبار.

يا أهل الأرض كفى ضمَمْ رامي الطغيان إلى سقم من يُنجي الغارق في ضيق يُنجيه الله من الهَمِّ فاعينوا محروم الرُّكن جريحا جُنْ من الألم نسأل الله أن يوفقنا إلى الوقوف في عون إخواننا بدلًا من الوقوف عاتقًا في طريقهم من أجل مصلحة – هي عند الله (مهلكة) لا يُدرَك ظالم مستبد خطرها إلا بعد أن يُعَلِّق تمثاليه في ظلمه للآخرين كل أبواب التوبة والرحمة التي بينه وبين بارئهِ العظيم سبحانه، فإذا انتهت مهلتُه وأدرك نهايته.. جنى أشواق خاتمته بيده! ألا أيُّها الظالم المستبد مهلا مهلا .. إن غداً لناظره قريب!!

محمد علي جندي

m\_mohamed\_genedy@yahoo.com

الأردنية وانتهاء بخطة خريطة الطريق، وصولاً إلى حكومة الليكود الإرهابية الحالية. ولكل تكتل يصل إلى الحكم خريطة طريق خاصة به لتحديد شكل المماطلة والتسويف والتعاطي إقليميا ودوليا. يحدث ذلك منذ عقود، بيننا العرب وفي مقدمتهم الفلسطينيون لا يتفقون على طريق واحد ولا على خريطة طريق واحدة، وحتى المبادرة العربية للسلام مطروحة للتعديل إن لم يكن للشطب، فكل منهم يغني عن ليلاه، القطرية طلغت على الأمة، والفضائية قزمت المصلحة الوطنية. هذا ونحن اليوم في انتظار خريطة طريق الرئيس أوباما بلهفة وعلى أحر من الجمر لحل الصراع العربي الصهيوني، والتي لن تكون أحسن حالا مما كان حتى الآن ومنذ مؤتمر مدريد عام 1991 وعهد جورج بوش الأب، مروراً بعهد بيل كلينتون وصولاً إلى عهد جورج بوش الابن، ولكن طبعة جديدة تعيد إنتاج مصالح

## دولة فلسطينية لا ترى بالعين الجردة!

■ من المؤكد إن بعض الزعماء العرب، وتحديدا أصحاب مبادرة السلام الاستسلامية العربية، كانوا يؤعلون كثيرا على زيارة بنيامين نتنياهو، رئيس وزراء الكيان الصهيوني إلى واشنطن ولقائه، الذي وُصف بأنه حاسم وتاريخي، مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما، أصلاً منبأن يقوم الرئيس أوباما بتلقيه موقف المتفرج نتنياهو والحصول منه على واحد بالمنة من التنازلات مقابل تحقيق 99 بالمئة من شروط ومطالب ورغبات الكيان الصهيوني، ابتداء من تأشيرات دخول الصهاينة إلى أرض العرب وفتح الأجزاء العربية بوجه الطائرات الصهيونية، وكأنها مغلقة تماما الآن؛ وانتهاه بالتطبيع الكامل ليس فقط مع الدول العربية، كما كان يطمح ويتمنى القادة الصهاينة، بل هذه المرّة مع جميع الدول الإسلامية.

وخيبة أمل الحكام العرب من باراك أوباما، الذي إخطى بنتنياهو لما يقارب الساعتين، قد لا تغتّر من موقفه القنابت والراسخ رسوخ الجبال في التشتبَل حتى الرمق الأخير، رمق قهوبهم المغلوب على أمرها وليس مرقهم، بالسلام الاستسلامي كخيار إستراتيجي وحيد، والذي يستمر الكيان الصهيوني في رفضه جملة وتفصيلا. رغم أن هذا «السلام» الجائني يسب في خاتمة إسرائيل

## لماذا لا نكون ظالمين؟!

(أمناً سالماً كوميّساً جداً) وسوف تضمن بهذه الحصون تحقيق مصالحك من غير (إحم ولا دستور) وفي مناج هادئ وسلميم مائة في المائة اليس كذلك!!!

وَرُبُّمَّا أيضاً – عزيزي القارئ – بمرور الوقت بل ويكَل تأكيد ومن خلال حملة الطبول والأذوف ومُرُيقي الحقائق ومع (كتر زُهم على خلق الله) ويفضل إقناعهم لتعليمهم مستجد نفسك صدقاً بأنك (مَيَّة مَيَّة ومبعوث العداية الإلهيَّة!) – ومهما تهبش وتُفغّ بطنك حلال عليك يا عم – بل وربما تجد أن كثيرا من المَناس واطية عنك (وكمان بتديعك!!).

هكذا – عزيزي القارئ – تتشكّل نفسية (الظالم الأكاديمي) فهو في البداية يقع فريسة أطامعه ومصالحه ثم يبدأ التفتيد بأن يبيع ضميره لأي غرض زائل مهما كان الثمن ثم في النهاية يُزَيّن الله له سوء عمله ويضدّق فيه قول الحقّ خالقنا العظيم (أَفَرَأَيْتُ مَنْ أَخَذَ إِلَهُهُ هَؤُلَاءِ وَاضَّلَهُ اللهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَرَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ عَشَاةً فَكُنَّ يَبْدِيهِ مَنْ بَعُدَ إِلَهُهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ) الجاثية: 23

فما رأيك عزيزي القارئ بعد هذه الآية الكريمة في استمرارنا في تنفيذ هذا المشروع الكبير من عدمه!! ثم ترى تراجع معي بسرعة خارقة أفضل من مجرد التفكير فيه..

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبَر القديس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات

وللمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk





## رأى القدس

# هجوم قلقيلية مقدمة للانفجار

شهدت مدينة قلقيلية في شمال الضفة الغربية احدثاً مؤسفة قبل ثلاثة ايام، عندما هاجمت مجموعة من قوات الأمن تابعة للسلطة في رام الله شقة يتحصن فيها اثنان من المطاردين التابعين لكثائب عز الدين القسام الذراع العسكرية لملاحقة عناصرها في الضفة الغربية، وأجرا حملات اعتقال عناصر القوة المهاجمة وصاحب العمارة. الرواية الرسمية تدعي ان الشابين أطلقا النار على دورية قوات الأمن فردت على النار بالمثل، لكن شهود العيان أكدوا ان الدورية جاءت من اجل اعتقال الرجين لتسليمهما الى القوات الاسرائيلية التي تطاردهما منذ سبع سنوات لقيامهما بتنفيذ عمليات فدائية ضد اهداف اسرائيلية.

كثائب القسام التي يتبع لها الرجال المستهدفان، اتهمت أجهزة الأمن الفلسطينية بملاحقة عناصرها في الضفة الغربية، وأجرا حملات اعتقال واسعة في صفوفها، وهدت بالرد والتصدي بقوة.

الحكومة الاسرائيلية رحبت باقدام السلطة في رام الله بزعامة الرئيس محمود عباس على مكافحة «الارهاب» ولكنها رأت ان ما حدث في قلقيلية خطوة غير كافية، وطالب بانزيد من الخطوات الاكبر في هذا المضمار.

اللائت ان هذا الهجوم من قبل قوات الامن الفلسطينية على مطاردي حركة «حماس» يأتي بعد عودة الرئيس عباس من واشنطن ولقائه مع الرئيس الامريكى الجديد باراك اوباما، مما يعني ان الطرفين اتفقا على مجموعة خطوات، من ضمنها التصدي لعناصر حركة «حماس» في الضفة الغربية، والمطاردين التابعين للجنج العسكري على وجه الخصوص.

خطورة هذه المغامرة من قبل السلطة في رام الله تكمن في تقييدها لوضع متوتر أصلاً في الضفة الغربية، ونسف حوار القاهرة بين حركتي «فتح» و«حماس»، التي ترواه الحكومة المصرية، وتأمّل ان يؤدي الى مصالحة وطنية تضع حدا لحالة الانقسام الفلسطيني الرائنة.

وهذا الوضع المتوتر حالياً في الضفة الغربية مشابهة لتظيرتها في قطاع غزة قبل استيلاء حركة «حماس» على السلطة وانهيار الاجهزة الامنية للاحيرة، أي السيطرة على قياداتها الى مصر.

استطلاعات الراي التي اجريت قبل شهرين اكدت تعاطف شعبية حركة

منها والورقية، ما فوق آليات الاقتصاد الإنتاجي الكلاسيكي، فالريغانية اُستت حوام الناشطية، وهو ما عارا بمثابة المشروعية المرجعية في ادبيات التوليبرالية، وعنوانين لعصرها الذهبي القادم.

هل يمكن لذاكرة (البيت الأبيض) أن تلوي في دالات الأمثلة التاريخية هذه، كل محاولة إصلاحية على مستوى الدول العظمى عليها أن تتخطى منطق الغامرات غير المسبوبة، خاصة إذا كانت صادرة أو لا عن أهل الحكم، فالفكر الموضوعي المراقب لأحوال أمريكا الرائنة لا يتوقع عن الاعتراف أنه ليست ثمّة حلول اقتصادية صرفة للامّة، أمريكا محتاجة إلى إعادة تعريف هويتها بعين متفكّية، حان الوقت لنزع القداسة عما يُدعى بتموذج مجتمع الاستهلاك، صار السؤال بإحداً من مجتمع الإنسان المنسي، مع ذلك يظل ذلك السؤال المؤلح، كان الأمر اليومي منذ انفجار الأزمة، ان نتقد الحكومات البنوك بضحك أموال من المزايميات العامة، أي من جيوب دافعي الضرائب، لكن حتى الآن لم يصدر الأمر اليومي الآخر بنجدة ملايين العاطلين عن العمل وهؤلاء المطرودين من وظائفهم ويبحثون مع عائلاتهم عن مخيمات الجوء في ضواحي مدينتهم.

الاعلام اليومي يتحاشى التحدث عن الكارثة التي تصفتها الإنسانية والاجتماعية، فلها دائماً وصفها الاقتصادي، ذلك هو المالى فقط، و(الخبراء) الرميون ودعهم يصمدون الصرحدات من وقت الى آخر عن تطورات الأزمة، وليس عن أحوال الأمّة، والآراء (الخبيثة) المسجوع بتداولها لا تكشف عن احتدام النقاش الآخر المحجوب وراء التغطيات، والوعد بالانفراج القريبة، ماتت من مراكز البحث والتفكير التي اعتادت ان تخلص التفوق الامريكى، وترسم له استراتيجياته، اصيب معظمها بما يشبه العجز عن النطق بالكلام المباح، لم تعد ثمّة مهمات واضحة لألاف من كتّبة التقارير اليومية المتعددة حول كل أمر يخص العظمة، تلك الفقاعة الكبرى التي كان لها اسم الإمبراطورية، والتي عرفت ثروة ازدهارها مع موجة الاقتصاد الافتراضي، أو الاحتياطي بالأحرى، وبقاعاته المنفجرة هباءً منثوراً، الفاضلح الإفلاس لم يعد حصراً بالبنوك والشركات الكبرى المنهارة، صار بإمكان البيض من أهل الفكر بدلو ان يشاهداتهم حول ما يعنيه إفلاس الإمبراطورية في ايديولوجيتها.

المهم الثقافي المتبقي لدى هذا البعض من أهل الفكر الجدي، هو البحث عن هوية أمريكا بعد الإمبراطورية، هنالك الراي القائل ان هذه الايديولوجيا لم تكن هي

# الابوامايا في الامتحان التلمودي

## مطاع صفدي\*

حيلة بعد لأحد في إيلافه، لكن حروب الإبادة ليس هناك من هو مسؤول عنها. لا يستطيع الغرب أن يمنع وحوشه عن ممارسة عقيدة الحرب البائحة دائماً عن جبهاتها ضد قطعان البشر الآخرين، الذين (ليسوا بشرًا) ليستحقوا حقوق الإنسان، وأولها حفظ حياتهم ووجودهم.

فيلسوف الأخلاق الأهم في أمريكا جون راولز اعتبر من العدالة أن لم تكن هي الإنصاف فلن تكون لها سوى دلالة مجردة، ذلك هو التحديث للحاسم مفهوم العدالة الذي كانت تنتظره فلسفات الأخلاق في قارتها الأهم أوروبا، لكي تجعل من نظرية حقوق الإنسان التي تقدّرها القارة العجوز كافئسل تراث باق للثورة الفرنسية، دستوراً مشروعاً لقيام الحكومة العالمية يوماً ما. فلا قيمة لأية تمثال أوائل العقول والصور إن لم يتمتع القانون، أي قانون ناطق باسم العدالة، بسطة الإنصاف في أحكامه، إن لم يفعل تماماً بين فئة الظالمين وفئة المظلومين، فيدين الأوائل وبحر الآخرين من العسف، من ذل الانكسار وشهوة الانتقام معا.

من هنا قد يعود للفكر دوره المفود في تصحيح الرؤية المنحرفة الشائعة حول أن حلول الأزمة الرائنة لم تكون إلا من جنسها، أي اقتصادية خالصة، ومن هنا أيضاً يبرز اتهام هذه الحلول المتداولة حتى الآن كونها تعمد إلى تغيير كل ما من شأنه إلا يحدث التغيير الحقيقي المطلوب، أي العودة إلى عين الممارسات التصريفية الفالته من القانون والوئيدة في تكرار الأزمة العالمية مجدداً، فالتصدي الحقيقي الذي تواجهه ابوامايا هو إصلاح النظام الامريكى ككل الذي أصابته انحرافات عميقة في بنيته الدستورية عنها، وذلك كما يرى تيار فكري اصلاحي متجدد دائماً في الحياة الثقافية، مناهض أصلاً لأسطورة الإمبراطورية، ولكن خجبت اقلامه وأراؤه وراء قفايع التوليبرالية المجنونة إزاء سياسة الاستيلاء على العقل الامريكى والعالمي وفي وقت واحد بجعة جعل السوق يفكر ويتصرف وحده بالبنائبة عن وعي الإنسانية وتاريخها الثقافي وحاجاتها الحيوية.

قد لا تكون معارك ابوامايا منذ الآن في رأس السلطة وهمازيتها المظلمة، سهلة وواضحة، إن تكون مراكز القوى الظاهرة والخبفية، منى بعقد بيكاتن إقحام المبادئ اخبراً على مساحات الصراع هذه، لكسر احتكارها من قبل المصالح الشخصية المنغصبة دائماً لما يُسمى بمطابخ الاستراتيجيات وقراراتها

# ايران؛ على خط الفتن المتنقلة!

## محمد صادق الحسيني

تناقلت وكالات الانباء العالمية يوم الجمعة الثلاثين من ايار المنصرم نبأ تفجير انتحاري تعرض له احد مساجد المسلمين الشيعة في مدينة زاهدان عاصمة الاقليم الجنوبي الشرقي ليران المعروف بالقليم بلوشستان ذي الاثنية المسلمة السننية، حيث سقط عشرات الشهداء من المدنيين اليرباء بينهم اطفال ونساء لا ذنب لهم سوى انهم كانوا يحضرون مناسبة دينية تحيي وفاة سيده محمد المصطفى (ص).

ولم تمر ساعات على ذلك النبا حتى تناقلت وكالات الانباء هجوماً لمسلمين مجهولين على مركز انتخابي للرئيس محمود احمدى نجاد في نفس المدينة سقط خلاله ثلاثة جرحى بينهم طفل.

لم يثن احد رسمياً الهجومين اليراهبيين، لكن المسؤولين اليرانيين اتهموا واشنطن بالوقوف وراء هذين الهجومين الحوشيين، مباشرة او بالواسطة.

قليلون هم من يعرفون بان الاخبارات المركزية اليراهبية ترعى منظمة اراهبية باسم جنده الله تحت عنوان الدفاع عن حقوق اهل السنة والجماعة كتباً وزوراً، مقرها الشريط الحدودي الباكستاني مع ايران جنوب شرق الجمهورية الاسلامية اليرانية، وأنه سبق لهذه المنظمة ان قامت بعدة هجمات انتحارية اراهبية مشابهة في المنطقة نفسها!

وقليلون هم من يعرفون أيضاً بان الاخبارات المركزية اليراهبية وجيشها الغازي للعراق يقوم ببرايعه منظمة اراهبية اخرى باسم منظمة حزب العمال الكردستاني اليراني اليسارية – بيجاك – وهي المنظمة المسؤولة عن قتل مئات المدنيين اليرانيين من الكرد وسائر القوميات اليرانية الاخرى بالإضافة الى عدد لا بأس به من المسؤولين الكوميين المدنيين والعسكريين المنتشرين على امتداد الحدود اليرانية مع العراق في الشمال الغربي من حدود الجمهورية الاسلامية اليرانية!

وقليلون هم أيضاً من يعرفون بان هذه المؤسسة اليراهبية الاستخباراتية ومعها الاستخبارات البريطانية هي من تتصرف على وترعى مجموعة من المتوردين والمطوبين للعدالة من عرب محافظة خوزستان الشيعة ممن يحملون وزن سقوط مئات الشهداء والجرحى المدنيين من بني جلدتهم من المدنيين وفي قوى الشرطة والحرس الشوري اليراني اثناء تعرضهم لهجمات بالقتال والسلمة الرشافة المسلمة اليهم من قبل تلك المخابرات عبر الحدود العراقية اليرانية جنوب غرب البلاد!

وقليلون هم أيضاً من يعرفون بان الاخبارات المركزية اليراهبية هذه اي منظمة «السي آي آي» هي من منعت على امتداد السنوات التلت الماضية من احتلالها للعراق، سقوا وتقتكع معسكر اشرف الذي يضم مئات من اعضاء منظمة خلق اليرانية المسلحة المعارضة الموضوعة على لائحة الارهاب الدولي نتيجة ثبوت الأدلة القاطعة ضدها بتوجهها باعمال ارهابية ضد المدنيين اليرانيين من تفجيرات الاسرئيليين والفتيات للنساء العادييين وصولاً الى تفجير لجاجات كومية وشعبية عديدة طوال عقبي السبعينات والثمانينات!

وبما والخبر وليس آخراً فانهم قليلون ايضاً هم من يعرفون بان معهد انترناشيلى هل سننتجاوز تلك العقيبات القديمة التي وجه مختلف الخطة التي اقترحها إدارات سابقة، لكونها كانت ترجع إلى ضعف إرادة والتصميم أو الانحياز السلطوي الأعمى دائماً إلى المعسكر المضاد للثقافة الإنصاف، لتبليغ لمنافع المظالم وحدها.

امتحان التغيير الامريكى بقدر ما هو داخلي فإنه يتعلق خارجياً بالرأجة الشاملة لعلاقة أمريكا بساحات الصراع والتنافس الدولية، وفي مقدمتها ولا شك مساحات الحروب الامريكى المتصلة في قارة العرب والاسلام، فهل ستكون ابوامايا قادرة على تحقيق هذا التغيير الأعلى والأعظم في قمع ثقافة الحروب، وذلك بالعزم على ابطال اسبابها العدوانية المصطنعة غالباً باليد الامريكىة وادواتها المحلية؛ وفي الأونة الراهنة تصحح أو طان الامريكى المتصلة في مسلسل الحروب العدوانية المستمرة، أو أنها اُستمت على شفا مرحلة العدوانية المطلقة التي تهيأ لها دولة اليهود، (إسرائيل) بحسب اسماها الجديد الذي اسبغته عليها طغمة حكام العنصر التلمودي في تل أبيب، تمهيداً لثأرس صراع عنصري سوف تشنه على دول المنطقة، بدءاً من لبنان أو إيران، ثم بحرق المشرق كله.

إنهم يخطون لقب الطاولة على كل مشروع تغيير يبدأ من واشنطن، ويقتمح وأكار الذئاب في الدولة اليهودية، خوفاً من ذلك اليوم الذى ستلتقى فيه أبواب الأكرار هذه على ذئابها الى أجل غير مسمى.



منه والورقية، ما فوق آليات الاقتصاد الإنتاجي الكلاسيكي، فالريغانية اُستت حوام الناشطية، وهو ما عارا بمثابة المشروعية المرجعية في ادبيات التوليبرالية، وعنوانين لعصرها الذهبي القادم.

هل يمكن لذاكرة (البيت الأبيض) أن تلوي في دالات الأمثلة التاريخية هذه، كل محاولة إصلاحية على مستوى الدول العظمى عليها أن تتخطى منطق الغامرات غير المسبوبة، خاصة إذا كانت صادرة أو لا عن أهل الحكم، فالفكر الموضوعي المراقب لأحوال أمريكا الرائنة لا يتوقع عن الاعتراف أنه ليست ثمّة حلول اقتصادية صرفة للامّة، أمريكا محتاجة إلى إعادة تعريف هويتها بعين متفكّية، حان الوقت لنزع القداسة عما يُدعى بتموذج مجتمع الاستهلاك، صار السؤال بإحداً من مجتمع الإنسان المنسي، مع ذلك يظل ذلك السؤال المؤلح، كان الأمر اليومي منذ انفجار الأزمة، ان نتقد الحكومات البنوك بضحك أموال من المزايميات العامة، أي من جيوب دافعي الضرائب، لكن حتى الآن لم يصدر الأمر اليومي الآخر بنجدة ملايين العاطلين عن العمل وهؤلاء المطرودين من وظائفهم ويبحثون مع عائلاتهم عن مخيمات الجوء في ضواحي مدينتهم.

الاعلام اليومي يتحاشى التحدث عن الكارثة التي تصفتها الإنسانية والاجتماعية، فلها دائماً وصفها الاقتصادي، ذلك هو المالى فقط، و(الخبراء) الرميون ودعهم يصمدون الصرحدات من وقت الى آخر عن تطورات الأزمة، وليس عن أحوال الأمّة، والآراء (الخبيثة) المسجوع بتداولها لا تكشف عن احتدام النقاش الآخر المحجوب وراء التغطيات، والوعد بالانفراج القريبة، ماتت من مراكز البحث والتفكير التي اعتادت ان تخلص التفوق الامريكى، وترسم له استراتيجياته، اصيب معظمها بما يشبه العجز عن النطق بالكلام المباح، لم تعد ثمّة مهمات واضحة لألاف من كتّبة التقارير اليومية المتعددة حول كل أمر يخص العظمة، تلك الفقاعة الكبرى التي كان لها اسم الإمبراطورية، والتي عرفت ثروة ازدهارها مع موجة الاقتصاد الافتراضي، أو الاحتياطي بالأحرى، وبقاعاته المنفجرة هباءً منثوراً، الفاضلح الإفلاس لم يعد حصراً بالبنوك والشركات الكبرى المنهارة، صار بإمكان البيض من أهل الفكر بدلو ان يشاهداتهم حول ما يعنيه إفلاس الإمبراطورية في ايديولوجيتها.

المهم الثقافي المتبقي لدى هذا البعض من أهل الفكر الجدي، هو البحث عن هوية أمريكا بعد الإمبراطورية، هنالك الراي القائل ان هذه الايديولوجيا لم تكن هي

غير متصالحة مع شعبها ويعتقل كل منمته انه بديل للأخر ونقيضه بل عدوه ويسعى الى اقتضائه، فحمااس تتصرف على انها وريثة منظمة التحرير ومشروعها وتتصرف على هذا الأساس واي حوار لا يأخذ في الحسبان ان حماس لن تراجع عن مكاسبها الحالية في القطاع وعن طموحها في تحقيق مكاسب مماثل في الضفة الغربية فهو وهم تماما. وفي الجانب الآخر فان اي حوار لا يأخذ في الحسبان معادلة رام الله الدولية، خاصة العنصر الامريكى والاسرائيلي فهو وهم تماما وهذا يعني انفصالا طويل الأمد حتى ولو وجدت جسجة الأطف.

لقد خلقت معركة غزة ونجاح ابواما وتنتهاوه مععبات جديدة يحاول كل طرف توظيفها سواء بالوهم أو بالرجاء والأمل ولكن هيهات.

هذا الصراع الانتحاري اعطى فرصة لجهات خارجية ان تطرح افكارا للتسوية، وتبدو هذه الافكار كرووس الشياطين لا تعرف لها بداية من نهاية وسيستمر هذا التحرك خلال هذا الصيف الساخن وما دام مفهوم الوحدة الوطنية ومفهوم الوحدة الجغرافية حتى الآن في خطر كان خاصة بعد ان نجحت المقاومة وتقولب وتجرأ رافغيو السلطة وكرياسها بمغايهم بالية وصغيرة بين سلطة ودوقية. لقد كانت قضية المعبر والاعمار على الأقل تستحق منكم الاتفاق ولكن لا ساسمحكم الله وكلمة اخيرة للجمع سبقي الشعب هو القائد الباطي ويسيرسلى الى انسانين كل من ادعى القيادة ولم يفعل ما وجب عليه فعله، واعتقد ان كلا الطرفين يخشى كلمة الشعب القادمة، ونقول «ان التخطي منكم بالايام عريان»، على راى المتل.

والله يستمر من عبث السلاح وعبيثة السياسة.

\* وزير العدل الفلسطيني الاسبق

هناك مثل شائع في يادبة فلسطين يقول: «إذا أتجن (جن) ربك (قولك) وايش يقيدك عنك!» بعد ان وقعت القادير المواطن بين سندان هنا ومطرفة هناك، وكل يدعى انه صاحب الحقيقة المطلقة واصبح الشعب الفلسطيني وقضيته كعيس ملامكة يجري فيه الضرر والتدريج سواء من العدو او من يدعون قيادته في حين انني اكد اجزء بان شأين بالمثل لا علاقة لهم بالتنظيمات القائمة او الكتل السياسية الحاكمة الا من خلال الحكم الشديد او رغيف الخبز العابر من خارج الحدود.

في هذه الصحيفة وبتاريخ 9/7/2009 نشرت مقالاً بعنوان «دولتان لتنظيمين»، ولم تكن تلك نبوءة ولكن الوقائع كانت تتشعل على الارض اسام كل من له عيانا واذنانا فلتقد احتلقت الامور بين من ريح الانتخبات ومن خسرها، وقد تادت الامور بريسس لا يراس وحكومة لا تحكم ولاسلاف، لم يدرك الرئيس بدلالة وضلالة البعض الذين من حوله ان الامور ذاهبة الى الانفجار لان ضانديق الانتخابات اعطت لمن آزاد الامنية الضوء الاخضر، لذلك وحينا تحرك ولاه الامر في الاجهزة الاليسية كان المأل قد اقلقهم عن حمل السلاح - والحديث بطول حول ما جرى وسياتي الوقت المناسب تظهر فيه الحقائق جلية بعد ان طلست والحقبة خلف قناع لجان تحقيق وقرارات تم لحسها فيما بعد، حيث انها لم تكن عنوان الحقيقة.

ان ما سلف كان ضرورة لتوضيح ما سنذهب اليه في قضية الحوار والتحاور الذي اصبح ليالي يسمر بين الصحاويين- لقد كان هذا الامر في نطاق الممكن لو كان ذلك مباشرة بعد ما جرى في القلغ... وهنا تقع المسؤولية على الرئيس محمود عباس الذي لم يبادر بصفته رئيس للكل الى التحرك مباشرة لحل الأزمة عن طريق الحوار بل غنضب ممن حاولوا فتح خطوط لذلك، واكتفى بتصريحات لا تغيد ولا تغني عن العمل المباشر الجاد بتأثير المحيطين به والذين شعر البعض

# غزة - رام الله: حوار ام حوار؟

## فريخ أبو مدين\*

منهم للأسف بالراحة من التلخص من غزة ومن فيها والشواهد كثيرة ولكن ذلك قصة اخرى. فلو قرر الرئيس الذهاب الى غزة دون خوف من حكاية الاعتقال التي نعت عليه دسا حتى يغادر القطار بل مذكرة عدة وكانت ضربة لمعلم ارادها لأن وجود الرئيس و عودته لغزة كان من الممكن ان تصنع شيئاً من اجل انهاء الوضع الشاذ الذي خلق في غزة وتبعه نشوء وضع اكثر شذوذاً في الضفة الغربية.

لقد كان لهذا التراخي وطول الفترة الزمنية الأثر السلبي حتى تداركت مصر المخاطر بدوعها الأطراف للحوار ولكن بعد ان اتخذ كل طرف مواقف وقرارات عمقت الشقة بينهم واقفتمهم في برائن ومحاور اقليمية ودولية يصعب الفكاك منها، فهناك حكومة في رام الله وحكومة حماس غزة وكتلتها معنمة الشرعية القانونية والسياسية وتمارس كل منهما سياسة الأمر الواقع بالأدوات التي تملكها.

ففي حين ان حكومة غزة العاللة تثبتت اركان تنظيم حكومة حماس بكل الوسائل بدعم حكومات عربية و اسلامية قامت بحكمه فياض (رام الله) يتهميش تنظيم فتح وتجاوزها وارسلت كما هنالما من عناصره الى البيت، واستقطبت البعض بمنافع شخصية في حين ان الحكومة -وياً للسخرية- منعت دعوة فتح.

والغريب ان يقول الرئيس انها حكومتى اقداءه بالأنظمة التي يعتبر فيها الحاكم ان الحكومة والشعب ملكه على خلاف الحقيقة.

**Al-Quds Al-Arabi**  
Daily Independent Newspaper  
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD  
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902  
email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 A Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
Tel/Fax: (202) 23901523  
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: 00212 5377 23152  
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408  
Tel/Fax: (009626) 5066089

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 ايو كي يو  
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -  
فاكس: 0208 741 8902  
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202)23901523  
مكتب المغرب: 8 شقة المراج 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152  
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.  
هاتف/فاكس: (009626) 5066089

التأثر: مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان  
**رئيس التحرير: عبد الباري عطوان**  
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد  
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

## واحد من كل ثلاثة مدخنين.. صيني؛ السيجارة الالكترونية.. تشجع الملايين على الإقلاع عن التدخين

### ضبط منشطات جنسية مهربة تساوي 5 ملايين جنيه

■ القاهرة - د ب أ: ضبطت جمارك مدينة بورسعيد الساحلية (220 كلم شمال شرق القاهرة)، منشطات جنسية مهربة قدرت قيمتها بخمسة ملايين جنيه (حوالي 900 ألف دولار).

وأفادت صحيفة «المصري اليوم» المستقلة أمس الأحد بأن مدير عام مكافحة التهريب ومدير الإدارة في جمارك بورسعيد تلقيا معلومات تفيد بأن بعض التجار يحاولون إغراق الأسواق بحبوب الفايغرا والمنشطات الجنسية، فصدرت تعليمات رئيس المنطقة الشرقية ورئيس الإدارة المركزية للجمارك بتشييد الرقابة على الحاويات.

وتم الاشتباه في إحدى الحاويات (40 قدام)، وتبين للجنة الجمركية أن الحاوية باسم شركة للاستيراد والتصدير تحمل بياناً جمركياً مدوناً فيه «منشطات كمبيوتر»، وبفحصها وجد في النصف الأخير من الحاوية حبوب فياغرا ومنشطات جنسية، وتحضر محضر بالواقعة وتم إحطار نيابة النيابة للتحقيق.

### بعض ملابس السباحة قد تسبب السرطان

■ لندن - يوبي أي: حذر خبراء صحيون بريطانيون من أن البيسة السباحة المصنوعة من أقمشة تتجلا لا يلقن 80 % من أشعة الشمس الضارة منها قد تسبب سرطان الجلد.

وأشار هؤلاء إلى وجود آلاف الثقوب الصغيرة جداً في هذه البيسة التي لا ترى بالعين المجردة، لكن خطرهما كبير جداً على الجلد.

ونصح صاحب شركة «كينيك» المصنعة للبيسة السباحة «شان ثرو» المستهلكين بوضع مادة واقية للجلد تحت هذه البيسة خشية الإصابة بالسرطان أو الانتهايات الجلدية.

وقالت المتحدثة باسم جمعية السرطان في بريطانيا كارين كليفورد، إننا ننصح بارتداء ملابس سباحة تقي من الأشعة فوق البنفسجية بسبب خطر هذه الأشعة على الجسم.

### منفضة سجائر وراء تأخر إقلاع طائرة من مطار هيثرو

■ لندن - يو بي أي: تأخرت طائرة تابعة لخطوط الجوية البريطانية عن موعد إقلاعها المقرر من مطار هيثرو الدولي بحوالي 25 دقيقة لأن طاقمها كان مشغولاً في البحث عن منفضة سجائر بديلة لواحدة كانت قد فقدت من دورة مياه المسافرين فيها.

وذكرت صحيفة «إي إم آيل» أن طاقم الطائرة أبلغ المسافرين بأن الإقلاع سوف يتأخر لبعض الوقت من أجل البحث عن قطعة «هامة» ضرورية للطائرة ولكن ليتبين في ما بعد أن ذلك لم يكن سوى منفضة سجائر، علماً أن القانون يحظر التدخين في الخطوط الجوية البريطانية.

وبعد بحث استغرق حوالي 25 دقيقة تمكن طاقم الطائرة من إيجاد منفضة سجائر بديلة.

وكان قائد الطائرة الذي شاق نزعاً بتأخر إقلاع طائرته قد طلب من طاقمها «سرقة» منفضة دخان من طائرة ركاب أخرى.

وقال المتحدث باسم الخطوط الجوية البريطانية إن الطائرة تأخرت عن الإقلاع لتلك المدة لأنها مضطرة للتقليل بالقانون الذي يفرض على كل الطائرات في أوروبا أن يكون لديها منافذ دخان فيها.

وأضاف «إن قوانين الملاحة الجوية تفرض أن يكون في الطائرات منافذ دخان».

وتابع «في حال قام أحدهم بتدخين سيجارة بشكل مخالف للقانون فيجب أن يكون هناك مكان لإطفاء سيجارته بشكل آمن».

### نقل أنجيلينا جولي إلى المستشفى

■ لوس أنجلوس - د ب أ: نقلت النجمة الأمريكية أنجيلينا جولي إلى المستشفى إثر تعرضها لاصابة بينما كانت تقوم بتصوير مشهد حركة وإثارة في فيلمها الأشهر الجديد «سولت».

وأفادت صحيفة «صن» البريطانية الشعبية بأن الممثلة الحسنة (33 عاماً) ظلت تنزف بعد الحادث الذي وقع الجمعة، إلا أن مدير أعمالها أكد أنها «بخير».

ونقلت الصحيفة عن المتحدث باسم شركة «سوني» المنتجة للفيلم قوله إن الإصابة التي تعرضت لها أنجيلينا «سطحية»، مضيفاً أنه قد تم نقلها إلى المستشفى كإجراء وقائي.

يذكر أن أنجيلينا تجسد في الفيلم الذي بدأ تصويره في نيسان/أبريل الماضي، دور عميلة سرقاء في وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي. آي.إيه)، محترقة في المتكبر.

ويقيم الفنان الأمريكي ذو الأصول الإيطالية لورينزو دي بونافينورا بانتاج الفيلم الذي يحمل اسم الشخصية الرئيسية وهي العميلة «إيفلين سولت» التي تجسد جولي دورها.

لكن الامر الإيجابي هو أن الناس بدأوا يدركون أن ثمة حاجة فعليه لمسا عدة 350 مليون مدخن للإقلاع، عن هذه العادة.

وفي أيلول/سبتمبر الماضي حذر مدير حملة مكافحة التدخين في منظمة الصحة العالمية دوغلاس بيترش من مخاطر السيجارة الالكترونية مؤكدا أن عددًا من المواد المضافة قد تكون سامة.

وفي فرنسا أشارت المدير العامة للصحة ووكالة الادوية الى ان «السجائر الالكترونية قد تحوي مواد كيميائية، مثل نيكوتين والنيكول وهي مادة مهللة قد تثير التهابات.

وقالت ادارة الصحة في كندا في بيان «مع ان السجائر الالكترونية تقدم عن انها بديل عن التدخين أكثر سلامة وفي بعض الاحيان على انها تساعد على الإقلاع عن التدخين الا انها تطرح بعض المخاطر مثل التسمم».

وتقول ردا على سؤال في متجر لبيع السجائر الالكترونية في بكين «لا يمكن ان يتوقف فجأة، أمل ان يساعدنا هذا الامر على التخفيف من الانزعاج».

وتفيد منظمة الصحة العالمية ان واحدا من كل ثلاثة مدخنين في العالم، صيني، وهي عادة منتشرة خصوصا لدى الرجال بين سن 22 و60 عاما في الريف كما في المدن، ويعتبر 57 % من الرجال في الصين من المدخنين. وتقدم علب سجائر لا يزال امرا رائجا في الاعراس او علاقات العمل. لكن منظمة الصحة العالمية تعتبر ان السيجارة الالكترونية التي تسوق بشكل كبير عبر الانترنت ليست الحل المثالي للتوقف عن التدخين.

ويقول الدكتور هانز تودرسون ممثل منظمة الصحة العالمية في الصين «نحتاج الى مزيد من الابحاث والمزيد من الادلة لتأكيد فعاليتها

الالكترونية، وعندما يستنشق «المدخن» تحرر شحنة موضوعة في الانبوب النيكوتين الموجود فيه من دون ان يحترق في حين تستغل لية حمراء صغيرة عند طرف «السيجارة» مما يعطي الانطباع بانها مشتعلة، وتؤكد شركة رويان انها باعت أكثر من مليون سيجارة الكترونية في العالم بأسره ومنها في الولايات المتحدة وأوروبا والشرق الأوسط.

واسعار السيجارة الالكترونية مرتفعة نسبيا في الصين: السيجارة التي ترمي بعد الاستعمال بـ15 يورو وتلك التي يمكن شحنتها بـ65 يورو كما ان ثمة «سيجارة فاخرة» تباع بـ1800 يورو.

وهو سعر تقول كاو يانمينغ في شركة تامين انها مستعدة لدفعه لحمل زوجها على الإقلاع عن التدخين.

■ بكين - ف ب أ: تعتبر الصين التي تضم ثلث المدخنين في العالم اى أكثر من 350 مليون شخص، مملكة التبغ و«مسقط رأس» السيجارة الالكترونية التي يقدمها مخترعها على انها البديل الفعال لوقف التدخين رغم تشكيك الاخصائيين.

ويقول هان لي مخترع السيجارة الالكترونية ورئيس مجموعة رويان «متوجسا بوفر حلا أو طريقا يساعد الاشخاص الراغبين بالتوقف عن التدخين، الامر يساعدهم على تخطي مرحلة صعبة في عملية الإقلاع، عن التدخين».

واطلقت رويان وتعني بالصينية «مثل الدخان» في العام الفين المنتج الجديد وهو على شكل انبوب ابيض يحتوي على بطارية ويشبه السيجارة الاصلية.

وتقتصر الشركة المنتج بطعم النعناع وسيجارا وسيجارة كلها

## سباق المسلسلات التلفزيونية يشتعل مع اقتراب شهر رمضان



■ القاهرة - د ب أ: يواصل صناع الدراما التلفزيونية مع اقتراب شهر رمضان محاولاتهم الجادة للإنتهاء من أجزاء كبيرة من المسلسلات المقرر عرضها خلال الشهر مع التركيز على إنهاء الحلقات الأولى تماما باعتبارها شرط أساسي في تسويق الأعمال.

وتشهد الفترة الحالية ظاهرا اتجاه معظم الأعمال إلى الإنتهاء من تصوير المشاهد الخارجية التي يتم تصويرها بعيدا عن الاستديوهات أو تلك التي تحتاج للسفر خارج مصر على أن يتم استكمال المشاهد الداخلية لاحقا.

وتستعد أسرة مسلسل «أبو ضحكة جنان» الذي يحكي سيرة نجم الكوميديا المصري الراحل إسماعيل ياسين للقيام بأول رحلة لها خارج مصر في 15 حزيران/ يونيو القادم حيث تتوجه إلى سورية أولا قبل رحلة أخرى إلى لبنان و عدد من الدول العربية التي زارها الراحل.

ويقوم المخرج محمد عبد العزيز بالتصوير لدة اسبوعين في سورية التي قضى ياسين فيها جزءا من حياته وقام بطولته العديد من الأفلام السينمائية والبرامج التلفزيونية.

ويجري حاليا تصوير أحداث المسلسل بين مدينتي الإسكندرية ورأس البر حيث تم الإنتهاء من تصوير 15 ساعة تضم المراحل الأولى من حياة إسماعيل ياسين ليكون جاهزا للعرض في شهر رمضان حيث تقرر عرضه على ست قنوات هي الحياة وروانا خليجية والسموافية وتونس والغرب والجزائر وما زال منتجو المسلسل يتكلمون بطلبات لشراء حقوق عرضه.

كتب المسلسل أحمد الإيباري ويخرجه محمد عبد العزيز ويقوم ببطولته أشرف عبد الباقي وصلاح عبد الله ورائنا فريد شوقي وعلاء مرسى وانتصار وأحمد بدير وعبد العزيز مخيون.

ويصور المخرج السوري رضوان شاهين حاليا المشاهد الخارجية لمسلسل «عشان ماليش غيرك» داخل حارة ستديو النحاس بعد أن أنتهى من تصوير عدد من المشاهد بإحدى الفيلات ومستشفى بمنطقة الهرم على أن يسافر خلال أيام إلى الإسمايلية ورشيد والإسكندرية لتصوير المشاهد الخارجية التيقية قبل العودة للتصوير الداخلي نهاية حزيران/ يونيو.

وانتهى شاهين من تصوير ثماني ساعات من أحداث المسلسل الذي كتبه عاطف البكري وتقوم ببطولته إلهام شاهين ورياض الخولي وأحمد صفوت وأحمد عزمي وريهام عبد الغفور وميرنا المهندس ويقوم بغناء المقدمة والنهاية له المطرب محمد منير.

تدور أحداث المسلسل في منطقة ساحلية تائية تسمى نزهة الرشيد تعيش فيها سيدة تدعى منيرة «إلهام شاهين، متزوجة من مدير النزهة وبعد وفاته تحل محله في تربية ابنتها وحل مشاكل الأهل».

ويواصل المخرج التونسي شوقي الماجري في سورية تصوير المشاهد الخارجية لمسلسل «هدوء نسبي» التي تضم أحداثا تجري في الشوارع والمقرن أن يعرض في رمضان القادم قبل أن يعود إلى القاهرة لاستكمال التصوير.

كتب المسلسل السوري خالد خليفة يضم ممثلين من العديد من الدول العربية بينها مصر وسورية وفلسطين والعراق وتونس ولبنان والأردن أبرزهم نيللي كريم وعابد فهد وأميرة فحفي وإبراهيم الزنجالي وقمر خلف.

وتدور الأحداث حول ما واجهه الصحفيون العرب والأجانب خلال احتجازهم في فندق فلسطين أثناء الغزو الأمريكي للعراق من أهوال الحرب ومخاوف الاختطاف والاعتقال إضافة إلى معاناتهم من الجوع والعطش والعزلة والحزن للوطن بعد أن أو شكوا على مصير مجهول.

وعاد فريق عمل مسلسل «يا لي» مؤخرا من لبنان بعد تصوير عدد من المشاهد الخارجية هناك ويستعد المخرج أحمد شفيق حاليا للسفر إلى تركيا لاستكمال تصوير المشاهد الخارجية ليعود إلى القاهرة لاستكمال التصوير.

كتب المسلسل أيمن سلامة ويقوم ببطولته زينة وأحمد صفوت وعزت أبو عوف والسوري عمار شلق وصلاح عبد الله ومن المقرر عرضه على خمس قنوات فضائية هي «ال بي سي» الفضائية والأرضية والحياة والسورية وشوتايم.

وتتشابه أحداث المسلسل كثيرا مع تفاصيل حياة المطربة اللبنانية الراحلة سوزان تميم رغم محاولات صناعه نفي ذلك خوفا على المسلسل من التعرض للمنع أو المقاضاة من جانب أسرته.

وعاد المخرج نادر جلال إلى القاهرة قبل أيام لتصوير المشاهد الداخلية من مسلسل «حرب الجواسيس» بعد شهر تقريبا من التصوير بين رومانيا وإيطاليا.

كتب سيناريو وحوار المسلسل بشير الديك وهو مأخوذ عن قصة للراحل صالح مرسى والبطولة لمنة شليبي وهشام سليم وشريف سلامة ورائنا يوسف ويستعرض قصة حياة عملية المخابرات المصرية سامية فهمي التي تقوم بالإبلاغ عن خطيها فور علمها بأنه يعمل جاسوسا لصالح الموساد الإسرائيلي.

وانتهى السوري باسل الخطيب تقريبا من تصوير أحداث مسلسل «أهم الشراقي» بين سورية ومصر ومن المقرر أن تعرضه في رمضان القادم العديد من القنوات.

كتب المسلسل محمد الغيطي ويقوم ببطولته محمد رجب ودولي شاهين ونسرين إمام وتدور أحداثه حول سيرة حياة المناضل المصري الشهير الذي قاوم الاحتلال الإنكليزي لمصر أوائل القرن العشرين.

ويواصل المخرج خيري بشارة حاليا تصوير مشاهد مسلسلته الجديد «الهروب إلى الغرب» الذي تدور أحداثه بين القاهرة وأوروبا ما بين جنوب فرنسا وإيطاليا حيث يتناول طريقة تعامل الغرب مع العرب والمسلمين بعد أحداث 11 أيلول/سبتمبر.

كتب المسلسل محمد الغيطي ويشترك في بطولته العديد من نجوم العرب بينهم توفيق عبد الحميد وأميرة فحفي وأحمد بدير وفانيد عبد الغني ووليام بولند وكارمن ليس ورشيد عساف من سورية وسناء موزيان.

■ القاهرة - د ب أ: يواصل صناع الدراما التلفزيونية مع اقتراب شهر رمضان محاولاتهم الجادة للإنتهاء من أجزاء كبيرة من المسلسلات المقرر عرضها خلال الشهر مع التركيز على إنهاء الحلقات الأولى تماما باعتبارها شرط أساسي في تسويق الأعمال.

وتشهد الفترة الحالية ظاهرا اتجاه معظم الأعمال إلى الإنتهاء من تصوير المشاهد الخارجية التي يتم تصويرها بعيدا عن الاستديوهات أو تلك التي تحتاج للسفر خارج مصر على أن يتم استكمال المشاهد الداخلية لاحقا.

وتستعد أسرة مسلسل «أبو ضحكة جنان» الذي يحكي سيرة نجم الكوميديا المصري الراحل إسماعيل ياسين للقيام بأول رحلة لها خارج مصر في 15 حزيران/ يونيو القادم حيث تتوجه إلى سورية أولا قبل رحلة أخرى إلى لبنان و عدد من الدول العربية التي زارها الراحل.

ويقوم المخرج محمد عبد العزيز بالتصوير لدة اسبوعين في سورية التي قضى ياسين فيها جزءا من حياته وقام بطولته العديد من الأفلام السينمائية والبرامج التلفزيونية.

ويجري حاليا تصوير أحداث المسلسل بين مدينتي الإسكندرية ورأس البر حيث تم الإنتهاء من تصوير 15 ساعة تضم المراحل الأولى من حياة إسماعيل ياسين ليكون جاهزا للعرض في شهر رمضان حيث تقرر عرضه على ست قنوات هي الحياة وروانا خليجية والسموافية وتونس والغرب والجزائر وما زال منتجو المسلسل يتكلمون بطلبات لشراء حقوق عرضه.

كتب المسلسل أحمد الإيباري ويخرجه محمد عبد العزيز ويقوم ببطولته أشرف عبد الباقي وصلاح عبد الله ورائنا فريد شوقي وعلاء مرسى وانتصار وأحمد بدير وعبد العزيز مخيون.

ويصور المخرج السوري رضوان شاهين حاليا المشاهد الخارجية لمسلسل «عشان ماليش غيرك» داخل حارة ستديو النحاس بعد أن أنتهى من تصوير عدد من المشاهد بإحدى الفيلات ومستشفى بمنطقة الهرم على أن يسافر خلال أيام إلى الإسمايلية ورشيد والإسكندرية لتصوير المشاهد الخارجية التيقية قبل العودة للتصوير الداخلي نهاية حزيران/ يونيو.

وانتهى شاهين من تصوير ثماني ساعات من أحداث المسلسل الذي كتبه عاطف البكري وتقوم ببطولته إلهام شاهين ورياض الخولي وأحمد صفوت وأحمد عزمي وريهام عبد الغفور وميرنا المهندس ويقوم بغناء المقدمة والنهاية له المطرب محمد منير.

تدور أحداث المسلسل في منطقة ساحلية تائية تسمى نزهة الرشيد تعيش فيها سيدة تدعى منيرة «إلهام شاهين، متزوجة من مدير النزهة وبعد وفاته تحل محله في تربية ابنتها وحل مشاكل الأهل».

ويواصل المخرج التونسي شوقي الماجري في سورية تصوير المشاهد الخارجية لمسلسل «هدوء نسبي» التي تضم أحداثا تجري في الشوارع والمقرن أن يعرض في رمضان القادم قبل أن يعود إلى القاهرة لاستكمال التصوير.

كتب المسلسل أحمد الإيباري ويخرجه محمد عبد العزيز ويقوم ببطولته أشرف عبد الباقي وصلاح عبد الله ورائنا فريد شوقي وعلاء مرسى وانتصار وأحمد بدير وعبد العزيز مخيون.

ويصور المخرج السوري رضوان شاهين حاليا المشاهد الخارجية لمسلسل «عشان ماليش غيرك» داخل حارة ستديو النحاس بعد أن أنتهى من تصوير عدد من المشاهد بإحدى الفيلات ومستشفى بمنطقة الهرم على أن يسافر خلال أيام إلى الإسمايلية ورشيد والإسكندرية لتصوير المشاهد الخارجية التيقية قبل العودة للتصوير الداخلي نهاية حزيران/ يونيو.

وانتهى شاهين من تصوير ثماني ساعات من أحداث المسلسل الذي كتبه عاطف البكري وتقوم ببطولته إلهام شاهين ورياض الخولي وأحمد صفوت وأحمد عزمي وريهام عبد الغفور وميرنا المهندس ويقوم بغناء المقدمة والنهاية له المطرب محمد منير.

تدور أحداث المسلسل في منطقة ساحلية تائية تسمى نزهة الرشيد تعيش فيها سيدة تدعى منيرة «إلهام شاهين، متزوجة من مدير النزهة وبعد وفاته تحل محله في تربية ابنتها وحل مشاكل الأهل».

ويواصل المخرج التونسي شوقي الماجري في سورية تصوير المشاهد الخارجية لمسلسل «هدوء نسبي» التي تضم أحداثا تجري في الشوارع والمقرن أن يعرض في رمضان القادم قبل أن يعود إلى القاهرة لاستكمال التصوير.

عرضا جذابا للغناء في البيت الأبيض أمام الرئيس الأمريكي باراك أوباما، بسبب جدول أعمالها المزدحم ولا سيما أنها تحضر حاليا طرح اليوم غنائي جديد.

● تبدأ غدا الثلاثاء في تونس فعاليات المؤتمر الدولي حول «حوار الحضارات والتنوع الثقافي»، الذي تعهده المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، بالتعاون مع المنظمة الدولية للفرانكفونية ضمن احتفالية القيروان عاصمة للثقافة الإسلامية لعام 2009، ويحضره عبدو ضيوف الأمين العام لمنظمة الفرانكفونية.

● ثريا جبران وزيرة الثقافة المغربية دشنت مقر مؤسسة «البيوكلي».. إبداع وتواصل» الذي يضم لوحات الفنان محمد البيوكلي ومعرض الكتاب، كما استقبلت بمقر الوزارة بالرباط الكاتب المغربي إيمون عمران المالح رئيس مؤسسة المالح وبحثت معه سبل التعاون لخلق قضاء ثقافي بمدينة سلا.

### أحوال الناس

● جوزيف هايدن، حيث أحيى عشاق الموسيقى ذكرى وفاة الفنان الذي ساعد في وضع حجر أساس الموسيقى الكلاسيكية ببلدة آيزنشات شرقى البلاد، حيث قام بتأليف معظم أعماله التي تربو على الألف.

● احتفلت النمسا أمس بالذكرى المئتين لرحيل الموسيقار كاميللا، دوقة كورنول زوجه الأمير تشارلز ولي العهد البريطاني، تستعيد موقع «إي باي» الذي يمكن للمرء بواسطته شراء أشياء كثيرة بأسعار بخسة جدا.

ذكرت ذلك صحيفة «مايل أون صندي»، وأن زوجها هو من كشف عن ذلك وقد تصل أحيانا إلى ينس فقط أو مبالغ كبيرة جدا.

● احتفلت النمسا أمس بالذكرى المئتين لرحيل الموسيقار

● افتتح الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة في العاصمة الجزائرية «معرض الجوائز الدولي» بمشاركة 42 دولة وقراءة 1400 عارض غالبيتهم من الأجانب.

● الأميرة للا سلمى عقيلة العاهل المغربي الملك محمد السادس، ترأست بمدينة فاس حفل افتتاح الدورة الـ15 للمهرجان فاس للموسيقى العالمية العريقة وتميز بمشاركة فرقة الميادين والفنان مارسيل خليفة.

● كاميللا، دوقة كورنول زوجه الأمير تشارلز ولي العهد البريطاني، تستعيد موقع «إي باي» الذي يمكن للمرء بواسطته شراء أشياء كثيرة بأسعار بخسة جدا.

ذكرت ذلك صحيفة «مايل أون صندي»، وأن زوجها هو من كشف عن ذلك وقد تصل أحيانا إلى ينس فقط أو مبالغ كبيرة جدا.

● احتفلت النمسا أمس بالذكرى المئتين لرحيل الموسيقار

● افتتح الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة في العاصمة الجزائرية «معرض الجوائز الدولي» بمشاركة 42 دولة وقراءة 1400 عارض غالبيتهم من الأجانب.

● الأميرة للا سلمى عقيلة العاهل المغربي الملك محمد السادس، ترأست بمدينة فاس حفل افتتاح الدورة الـ15 للمهرجان فاس للموسيقى العالمية العريقة وتميز بمشاركة فرقة الميادين والفنان مارسيل خليفة.

● كاميللا، دوقة كورنول زوجه الأمير تشارلز ولي العهد البريطاني، تستعيد موقع «إي باي» الذي يمكن للمرء بواسطته شراء أشياء كثيرة بأسعار بخسة جدا.

ذكرت ذلك صحيفة «مايل أون صندي»، وأن زوجها هو من كشف عن ذلك وقد تصل أحيانا إلى ينس فقط أو مبالغ كبيرة جدا.

● احتفلت النمسا أمس بالذكرى المئتين لرحيل الموسيقار

## إعلان زواج أسقط أكبر مجرم هارب في ألمانيا

■ هامبورغ - د ب أ: لم يتوقع المجرم الألماني الخطير توماس فولف (56 عاما) أن يسقط في يد العدالة بعد فترة من الهروب امتدت لتسع سنوات ارتكب خلالها سلسلة من جرائم الخطف والسطو والابتزاز أثارها الكثير من الجدل في ألمانيا.

وجاءت نهاية الجرم الهارب بطريقة غريبة بعد أن رد على طلب إعلان سيدة ترغب في الزواج نشر بصحيفة متخصصة وتناول معها العشاء بأحد المطاعم واعترف لها بأنه لم يمكنه الظهور بشكل علني لأنه يواجه مشاكل كبيرة ولكنه يمتلك المال الوفير.

وعرض المجرم على السيدة الجديدة منحها 100 ألف يورو مقابل استئجار شقة وشراء سيارة وإسماها وفتح حساب لدى أحد البنوك وطلب الصديقة منه مهلة للتفكير ورفضت طلبه بالانتقال مؤقتا إلى شقتها وعرضت عليه البقاء عدة أيام لدى مجموعة من أصدقائها في هامبورغ شمال ألمانيا.

ازدادت شكوك الصديقة تجاه المجرم وصرحت لأصدقائها بطلباته الغريبة، ووقع ذلك أحد الأصدقاء للبحث في ملفات المجرم الهاربين واكتشف أن الرجل هو أخضر مجرم هارب في

ألمانيا واتصل بالشرطة التي تتبعت مكالمات الهاتف المحمول للمجرم وحددت مكانه وتمكنت من القبض عليه.

والجدير بالذكر أن فولف الذي ألقى القبض عليه يوم الخميس الماضي متهم بارتكاب عمليات اختطاف وابتزاز منها اختطاف زوجة مسؤول مصرفي رفيع في فيسبادن في شهر آذار/مارس الماضي التي أطلق سراحها في وقت لاحق بعد الحصول على فدية قيمتها 1.8 مليون يورو رفض فولف الإجابة عن مكان تواجدها.

وتجدر الإشارة إلى أن فولف الذي أدين في عدة جرائم كان يقضي عقوبة السجن لمدة 21 عاما في ولاية شمال الراين فستفاليا فانتجت فرصة تواجده في يوم عطلة خارج سجنه عام 2000 وهرب.

ويضمّن سجل جرائم فولف بالإضافة للاختطاف والابتزاز جرائم سطو عديدة نفذها في ألمانيا وبلجيكا وهولندا فضلا عن اتهامه بالهجوم على مصرف في هامبورغ الأمر الذي جعل السلطات الألمانية ترصد مكافأة مالية قدرها 100 ألف يورو لمن يساعد في القبض عليه.

■ القاهرة - د ب أ: كشفت الشرطة المصرية غموض بواب عمارة عثر على جثته داخل حجرتها بمحافظة الجيزة حيث تبين أن عمالا ونجل شقيقه هما من نفذوا الجريمة لسرقة الجني عليه اعتقادا أنه يحتفظ بمبلغ مالي كبير ادخره للزواج.

وذكرت تقارير أمس الأحد أن القضية بدأت ببلاغ من صاحب محل زجاج قال إنه عثر على جثة بواب العمارة وسط برقة من الدماء.

وكشفت التحريات أن البواب تعرف على عامل من ألمانيا وطلب منه مساعدته في العثور على عروس وعلم منه أنه يدخر مبلغا من المال للزواج.

وقام المتهم بالاتفاق مع نجل شقيقه على سرقة الجني عليه فتوجه إليه واستضافهما وثناء قيامه بإعداد الشاي لهما قام أحدهما بضربه بألة حادة وقام الآخر بضربه بالشاكوش على رأسه وبعد أن تأكد من مقتلته فنتشا الحجره ولم يعتبرا على التفود فسرقا هاتفه المحمول وهربا، قبل أن يتم ضبطهما ويعترفوا.

## استعان بهما لمساعدته في البحث عن عروس.. فهشما رأسه لسرقة المهر

■ القاهرة - د ب أ: كشفت الشرطة المصرية غموض بواب عمارة عثر على جثته داخل حجرتها بمحافظة الجيزة حيث تبين أن عمالا ونجل شقيقه هما من نفذوا الجريمة لسرقة الجني عليه اعتقادا أنه يحتفظ بمبلغ مالي كبير ادخره للزواج.

وذكرت تقارير أمس الأحد أن القضية بدأت ببلاغ من صاحب محل زجاج قال إنه عثر على جثة بواب العمارة وسط برقة من الدماء.

وكشفت التحريات أن البواب تعرف على عامل من ألمانيا وطلب منه مساعدته في العثور على عروس وعلم منه أنه يدخر مبلغا من المال للزواج.

وقام المتهم بالاتفاق مع نجل شقيقه على سرقة الجني عليه فتوجه إليه واستضافهما وثناء قيامه بإعداد الشاي لهما قام أحدهما بضربه بألة حادة وقام الآخر بضربه بالشاكوش على رأسه وبعد أن تأكد من مقتلته فنتشا الحجره ولم يعتبرا على التفود فسرقا هاتفه المحمول وهربا، قبل أن يتم ضبطهما ويعترفوا.

## موسيقى 9/11

### صبحي حليدي



قضى الموسيقار الألماني الطليعي الشهير كارلهاينز ستوكهاوزن (1928 - 2007) وقد استود بعض كرامته الفنية، والمعنوية الأدبية ضمنها، حتى كاد قبل أيام - ورغم رحيله عن عالمنا هذا - يحصد واحدة من أبرز جوائز الجمعية الملكية للفهارمونية للموسيقى، وهي بين الأرفع في بريطانيا والعالم، وكانت الأقدار، ونزوعه الدائم إلى استغراق السائد والراسخ، قد أفقدته الكثير من تلك الكرامة، حين وضعته في مرمى نيران من نوع خاص، حارق ولاهب ومنتاجج أبداً: تمجيد تخجيرات 2001/9/11!

وكان حير كثير، وكثيف مشحون ثقيل إذا صح القول، قد جرى في وصف انهيار البرجين. وهو أمر يسهل فهمه وتقمه بالطبع، ليس بسبب مأساوية الحدث ذاته، واعداد الأرواح البرئية التي يمكن أن يزهتها الإرهاب الأعمى، وحسب؛ بل أيضاً لأن الهزّة لا تخص البشر في غزّة أو بغداد أو بوروندي، بل تخصّ عدداً كبيراً من مواطني القوّة الكونية الأعظم، والأوحد، ولهذا فإنّ العالم بأسره تذكر على الفور، ليس دون قشعريرة رهبة، أنّ فظائع هيروشيمّا وغازات أوكايت أول الأثمان التي توجب سدادها لقا، استهداف أمريكا في بيرل هاربور!

وثمة، في ذلك الحبر الذي سال ويسيل دون توقف، عشرات التصريحات التي ذهبت مذهب القول المأثور، حيث تبارى البعض في جعل البلاغة تسير على عواهنها، وفي إطلاق الإستعارة والمجاز والأمثلة بدائل عن حقائق على الأرض، صلبة ودايمية وكارثية. وإذا كان الساسة والمعلقون والصحافيون وكتاب الخطب قد استأثروا بحصّة الأسد في تلك الحمى الغلظية، فإنّ أهل الفكر والأدب والفنّ أدلوا بدلوهم أيضاً، ومن الإنصاف القول إنّ بعضهم حاز قصب السبق وتفوّق وحلق!

«روح الإرهاب»، مقالة المفكر الفرنسي ما بعد الحدائتي جان بودريار التي نُشرت في صحيفة «لوموند» الفرنسية بتاريخ 2001/11/2، نموذج كلاسيكي أول. صحيح أنّ الرجل عوّدها على خطبات غير مسبوقة في قراءة الأحداث النوعية الفاصلة (كما حين كتب مقالة شهيرة بعنوان «حرب الخليج لن تقع»، وذلك قبل اندلاع عمليات «عاصفة الصحراء»؛ ثم كتب مقالة ثانية، ليست أقل شهرة، بعنوان «حرب الخليج لم تقع»، وذلك... بعد انتهاء العمليات العسكرية!)، إلا أنّ موقفه من هزّة 9/11 كان يذهب أبعد في التحليل، كما في الفانتازيا السوداء، ويكفي التذكير بأنّ مقالته تبدأ هكذا: ... خلال التسعينيات الراكدة توّفّر ما يشبه الإضراب عن الأحداث، حسب تعبير الكاتب الأرجنتيني ماسيدونيو فرناندي. حسناً، لقد انتهى الإضراب الآن. ولعلنا، مع الضربات التي نالت من مركز التجارة الدولي ونيويورك، نواجه الحدث المطلق، أمّ الأحداث، الحدث الخالص الذي هو جوهر كل الأحداث التي لم تقع.»

وماطه وزميله في الفلسفة، التفكيكي الشهير الراحل جاك دريدا، أثار أسئلة شاقة تنأى عمّا يُطرح في التيّار العام السائد: من الذي منح الحقّ في تحويل 9/11 إلى اسم وتسمية، وبالتالي إلى فعل لغوي يستحدث تاريخاً، أو يصنع حدثاً غير مسبوق؟ من أين أتى إلينا، وكيف فُرّض علينا هذا الأمر، 9/11، الذي يمثل في حد ذاته تهديداً لنا؟ السنّا بحاجة إلى فكر فلسفي جديد، لكي يتسنى لنا الإستيقاظ من هذا «التنويم العاقدسي»؟ ألا يتحوّل شخص أسامة بن لادن إلى اسم مجاز؟ ما معنى السيادة فعليا، وما معنى سيادة الولايات المتحدة بالذات؟ ما العولة؟ وهل حدثت حقاً؟ ما هي حقائق الحرب على الإرهاب؟...

غير أنّ التصريح الأكثر غرابة، وقدره على إحداث الصدمة، صدر عن ستوكهاوزن، بعد أسبوع واحد فقط على انهيار برجّي نيويورك، وإذا كانت منعكسات أفكار بودريار ودريدا والعبوات سواهما لم تتجاوز إشارة الصدمة أو العجب أو الإستنكار، فإنّ تصريح ستوكهاوزن جلب عليه عواقب وخيمة، إبنته، عازفة البيانو، تخلت عنه (وكان يومها في الثالثة والسبعين من العمر)، وأعلنت أنها لن تقبل الاقتران بكنتية ستوكهاوزن بعد اليوم؛ ومهرجان هامبورغ الموسيقي ألغى حفلات ستوكهاوزن، رغم أنه كان نجم المهرجان بلا منازع؛ وردود الأفعال العالمية، والأمريكية خصوصا، اتخذت وجهة شديدة القسوة والغنف و... البذاءة.

ستوكهاوزن بدأ تصريحه، وكان في مستهل حفل موسيقي، بالطلب من سائليه عن معنى 9/11 أنّ «لقبوا أدغمتهم في استدارة تامة»، لأن ما حدث هو «العمل الفنّي الأعظم الممكن إنجازه حتى اليوم»؛ وأيضا، «هؤلاء (الذين نفذوا الهجوم) استطاعوا أن يحققوا في فعل واحد ما لا تحلم الموسيقى بتحقيقه: أن يتمزّنوا بجنون طيلة عشر سنوات، في حال من الهوس التام، من أجل حفل موسيقي واحد يموتون بعده. هذا هو العمل الفنّي الأعظم على امتداد الكون بأسره. أنا لا أستطيع القيام بهذا». ونحن، مؤلفو الموسيقي، لسنا شيئا يُذكر أمام ذلك الفعل». وأخيرا: «بعض الفنّانيين يحاولون أيضا عبور حدود ما هو ممكن أو قابل للتحليل، كان يظنّوا في إيقاننا، أو في فتح عالم جديد أعمق، ورغم أنه سحب التصريح بعد ساعات قليلة، واعتذر من الضحايا، موضحا أنه قصد عمل التخريب الأعظم الذي يمكن أن يقوم به بألسنة لوسيفر، فإنّ العبارة استقرّت عميقا في سجل 9/11 الذي يخصّ بتوصيفات من كل حذب وصبوب، ويسأل: هل من مزيد؟!